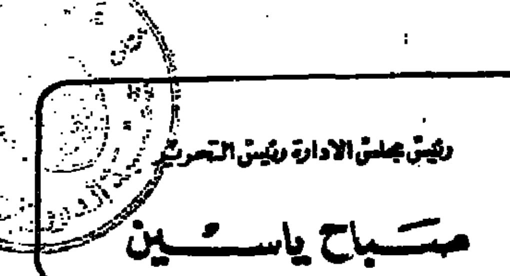


أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حادينا
على درب المعالي

٨ صفحات | الاثنين ١١ محرم ١٤١٢ هـ - ٢٢ تموز ١٩٩١ م - العدد ٧٦٧٧ | ATH - THAWRA - Monday , July , 22 , 1991 , No . 7677 | ١٠٠ فلس



عفو عام عن السياسيين والعسكريين

في قرارين لمجلس قيادة الثورة :

العفو عن العراقيين الهاربين والنزلاء والمودعين لاسباب سياسية داخل القطر وخارجه وعن مرتكبي جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها والهروب اثناءها خارج البلاد

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين يقضي الاول بالعفو عفوا عاما عن العراقيين الهاربين لاسباب سياسية وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء كانوا داخل العراق او خارجه وكذلك يعفى عفوا عاما النزلاء والمودعون العراقيون المحكومون لاسباب سياسية وكل مواطن او موظف او مكلف بخدمة من اي اثر قانوني ترتب او يترتب عليه جراء اسهامه في مكافحة او مجابهة او معالجة اي من الجرائم الوارد ذكرها في هذا القرار .

وقضى القرار الثاني بالعفو عفوا عاما عن مرتكبي جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها وجرائم الهروب خارج البلاد اثناء الخدمة العسكرية وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم ويستثنى من ذلك الضباط ..

وفي ما يلي نصا القرارين ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٢٤١
تاريخ القرار ١٠ / محرم / ١٤١٢ هـ
٢١ / تموز / ١٩٩١ م

قرار

بما ان العراق يدخل مرحلة جديدة في مجرى تطوره السياسي تلك هي مرحلة التعبير عن مستوى مشاركة الشعب وقاعدة الحكم فيه من خلال توسيع باب التعددية الحزبية والانتخابات التمثيلية على كل المستويات ولان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بالعفو حيثما كان ذلك ممكنا ومفيدا اذ قال في محكم كتابه العزيز (وان تعفوا اقرب للتقوى) صدق الله العظيم

وبغية اعطاء حتى بقايا الوطنية داخل النفس المنحرفة فرصتها في اعادة النظر في سلوكها المنحرف لتبدأ مرحلة جديدة في حياتنا الوطنية وفي جهادنا العظيم يشترك فيها الجميع في بناء العراق والدفاع عنه متراصين كالسوار الذي يحيط بالمعصم ليحافظوا على عراق عزيز مقتدر مزدهر عصي على الاعداء ومنارة هادية للاصدقاء وابناء الامة .

واستنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي :

١ - يعفى عفوا عاما ..

أ - العراقيون الهاربون لاسباب سياسية وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء اكانوا داخل العراق او خارجه .

ب - النزلاء والمودعون العراقيون المحكومون لاسباب سياسية ويطلق سراحهم من السجن حالا مالم يكونوا محكومين عن قضايا اخرى .

ج - كل مواطن او موظف او مكلف بخدمة عامة من اي اثر قانوني ترتب او يترتب عليه جراء اسهامه في مكافحة او مجابهة او معالجة اي من الجرائم الوارد ذكرها في هذا القرار . وتغلق الدعاوى المقامة عن ذلك وتمنع المحاكم من سماع اي دعوى تقام على المذكورين بصدد اي من الاعمال المنصوص عليها في هذا القرار .

٢ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ صدوره .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار / ٢٤٢
تاريخ القرار ١٠ / محرم / ١٤١٢ هـ
٢١ / تموز / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي

١ - يعفى عفوا عاما .

أ - مرتكبو جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها وجرائم الهروب خارج البلاد اثناء الخدمة العسكرية وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء كانوا داخل العراق او خارجه ويستثنى من ذلك الضباط .

ب - كل مواطن او موظف او مكلف بخدمة عامة من اي اثر ترتب او يترتب عليه جراء اسهامه في مكافحة او مجابهة او معالجة اي من الجرائم الوارد ذكرها في هذا القرار وتغلق الدعاوى المقامة عن ذلك وتمنع المحاكم من سماع اي دعوى تقام على المذكورين بصدد اي من الاعمال المنصوص عليها في هذا القرار .

٢ - يشمل باحكام البند (أ) من الفقرة (١) من هذا القرار كل من سلم نفسه او القي القبض عليه خلال الفترة من ٢٠ / ٣ / ١٩٩١ حتى تاريخ نفاذ هذا القرار .

٣ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد نافذا من تاريخ صدوره .

٤ - يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة



تحية لذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة

٢١ اطلاقة مدفع .. اليوم

تطلق المدفعية اليوم عند اذان المغرب احدى وعشرين اطلاقة في بغداد والمحافظات ابتهاجا بذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة .

وزير الخارجية يرأس وفدنا الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في تركيا

يشارك العراق في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية المقررة عقدها في تركيا مطلع الشهر المقبل .

وعلمت الـ[illegible] ان السيد احمد حسين وزير الخارجية سيرأس الوفد العراقي للاجتماع المذكور .

ومن المقرر ان يجري الوفد العراقي الذي يضم في عضويته عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية على هامش الاجتماعات لقاءات مع الوفود المشاركة بالمؤتمر لعرض حقيقة الموقف العراقي من قرارات مجلس الامن الدولي وشرح الابعاد الخطيرة للتهديدات الاميركية ضد العراق وباتجاه ايجاد قوة ضغط لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق بعد تنفيذه لجميع قرارات مجلس الامن الدولي .

الفريق صالح :

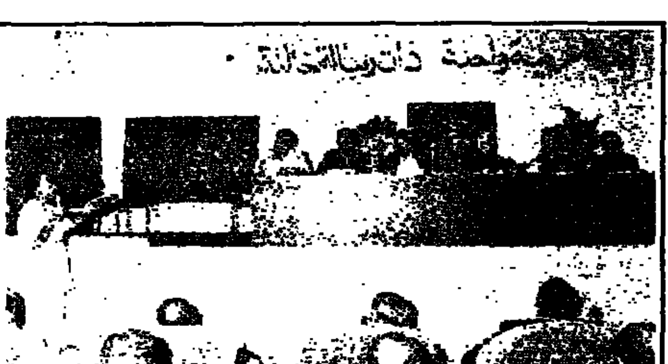
الامن العربي كل لا يتجزأ

صنعاء - ٢١ - واع : اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان الامن القومي العربي كل لايتجزأ وان امن المنطقة انما ينبع من داخلها ولايتحقق الا في اطار الامن القومي العربي .

وقال الفريق صالح في مقابلة اجرتها معه مجلة (اضواء اليمن) في عددها الاخير ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اليمن بالتعاون مع الاشقاء تبذل جهودا من اجل تجاوز الواقع العربي الصعب من خلال الدعوة لرأب الصدع وانهاء الخلافات وفتح صفحة جديدة في مسار العلاقات العربية التي ترتكز على اسس الوضوح والتعاون والتكامل.

خلال حضوره الانتخابات في فرعي خالد وصدام

الرفيق عزة ابراهيم يؤكد على خلق التناسق المبدئي في البناء الداخلي للحزب



اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة الحرص الشديد والتواصل لخلق التناسق المبدئي في البناء الداخلي للحزب في الميادين الفكرية والتنظيمية والسياسية والتربوية ليواصل نضاله بقوة نحو تحقيق اهدافه .

جاء ذلك خلال حضور الرفيق عزة ابراهيم انتخابات قيادة فرع خالد بن الوليد ضمن تنظيمات مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال الرفيق نائب امين سر القطر ان العراقيين وبقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين قد حققوا المعجزة النضالية في الثبات على تطبيق المبادىء واحترامها وقد ايقظوا العرب الذين سول لهم عجزهم ان عجلة الغرب قد سبقتهم مما ارهب العملاء والاعداء ذلك لان مبادئه قومية عربية ولابد لها من ان تسود وتنتشر فتجمعوا له ليصيبوا منه مقتلا فكانت ام المعارك العظيمة

وحضر ممارسة الانتخابات الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والرفيق مدير عام امانة سر القطر للحزب .

البقية ص ٧

■ رئيس مجلس الوزراء يستقبل مسعود البارزاني ■

استعراض الحوار الودي من اجل خدمة العراق

استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء امس السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وتم خلال المقابلة استعراض الاجواء الودية التي تسود الحوار واللقاءات المعقودة حاليا في بغداد على طريق العمل المشترك من اجل خدمة العراق .

واع

بن بيلا ينتقد عباس مدني

تونس - ٢١ - واع : وصف الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا زعيم الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر اضراب جبهة الانقاذ بانه لم يكن مجرد خطأ ارتكبه عباس مدني بل هو عملية انتحارية كادت تعصف بالبلاد .

وقال في تصريح له لوكالة الانباء التونسية اليوم ان

البقية ص ٧

واشنطن تخطط لحرب نووية بعيدة الاحتمال مع السوفيت

واشنطن - ٢١ - واع : خفض المخططون العسكريون الاميركان من قائمة الاهداف المقترحة في حالة قيام حرب نووية بعيدة الاحتمال بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي .

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست عن مسؤول اميركي لم تكشف عن اسمه قوله ان خطط الحرب الحديثة قد اسقطت حوالي (٣) الاف هدف وابقت على (٧) الاف هدف اخر من الاهداف السوفيتية وانها تعمل على استخدام عدد اقل من الرؤوس الحربية النووية في الهجمات الاختبارية المختلفة .

وقالت الصحيفة ان قائمة الاهداف الجديدة التي صادق عليها وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني مؤخرا قد اعفت اوربا الشرقية من الهجوم النووي الاميركي .

من ينتخب البعثيون في مؤتمراتهم ؟

■ كتب رئيس التحرير :

لمن سيعطي البعثيون ثقتهم في عمليات الاقتراع السري لانتخاب قيادات جديدة بدءاً من الفرق والشعب والفروع . وهل تعني المؤتمرات الحزبية محصلة للمراجعة النقدية الشجاعة اما انها ستذهب الى تجديد الهيكل التنظيمي ! !

- الحركات السياسية في مواجهة الظروف الطارئة تختار طريق تعليق النظام الداخلي وتتمترس خلف مبررات الاستثناء والتاجيل اما البعثيون فانهم ذهبوا الى تعميق الممارسة الديمقراطية تحت مظلة التمسك بالنظام الداخلي والتقاليد النضالية فكان عليهم اختيار الطريق الذي ينسجم مع تاريخهم . وهو الاقتحام والمواجهة تحت مبدأ النقد والالتزام بروحية القيادة الجماعية .

لذا لم يكن البعثي عند عرضه لمؤهلاته القيادية امام المؤتمرات الحزبية يتمسك بكفاءته العلمية والوظيفية او الاجتماعية . انما يتبارى بما هو ابعد من ذلك وهو تاريخه النضالي وتضحياته الوطنية ثم اعلانه عن الاستعداد للعطاء الاكثر دون اي اعتبار لغير المبادىء ومصلحة الوطن والامة .

ومن هنا شهد التنافس الديمقراطي في المؤتمرات الحزبية حالة نموذجا عبرت عن حيوية ونضوج في الوعي وفي الاختيار المستند الى المسؤولية وتداخلت الرؤية بين المرشح للموقع القيادي والقاعدة التي تمنح الثقة وكم كانت النتائج متطابقة ومتوقعة .

الراي الذي اتفق عليه البعثيون في تلك الفعالية ان القيادة التنظيمية التي تحرض على الانتقاد والتصويب المسؤول ستحصد نتائج ذلك في الظروف الصعبة حين يتطلب الموقف الراي الشجاع والقرار الثابت .

وهذه مسؤولية جديدة مضافة امام كل بعثي يرى في اقتداره اقتدارا مضافا واستعدادا عاليا لتحمل عبء الموقع القيادي للمرحلة القادمة .

هكذا انتخب وينتخب البعثيون في مؤتمراتهم التنظيمية من انتخب المبادىء واختار طريق التضحية بوعي وايمان دون غير .

القيادة القطرية تتلقى دعوة للمشاركة في الحوار العربي الثوري الديمقراطي في القاهرة

تلقى مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب دعوة للمشاركة في ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي والذي سيعقد في القاهرة للفترة من ٢٣ - ٢٩ من تموز الجاري .

وستعقد على هامش الملتقى الذي ستشارك فيه شخصيات سياسية واحزاب ومنظمات واتحادات مهنية وشعبية الندوة القومية حول الديمقراطية في الوطن العربي .

وستتناول الندوة عدة محاور ابرزها الوضع العربي الراهن وسماته وافاقه المستقبلية وازمة الخليج الى جانب مناقشة الاوضاع الاقتصادية العربية ومسالة التنمية واعادة توزيع الثروة القومية وتوزيعها توزيعا عادلا بين الامة العربية .

كما ستناقش الندوة افاق عمل القوى القومية التقدمية العربية واوضاع الحريات الاساسية وحقوق الانسان اضافة الى مناقشة محور مهم يتعلق بالقضية الفلسطينية وسبل تعزيز النضال الفلسطيني .

الاهرام القاهرية تدعو الى موقف عربي موحد ازاء العدوان الاميركي

القاهرة - ٢١ - واع : ناشدت صحيفة الاهرام القاهرية الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد ازاء الولايات المتحدة الاميركية التي تسعى لتدمير العراق .

وقالت الصحيفة في مقال لها نشر اليوم ان ما تقوم به الولايات المتحدة في الوقت الراهن هو الرغبة في الاجهاز على العراق .

واضافت انه لابد من موقف عربي موحد لوضع الادارة الاميركية امام حقائق الامور التي تؤكد تصعيد الامكانات النووية الصهيونية والاحتكار الصهيوني للسلاح النووي وعدم الاكتفاء بنزع اسلحة العراق .

الرئيس الموريتاني يصادق على الدستور الجديد

نواكشوط - ٢١ - ا ف ب : صادق الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع على الدستور الجديد في البلاد الذي ينهي ثلاثة عشر عاما من الحكم العسكري ويشرع التعددية السياسية في موريتانيا .

وصرح الرئيس الموريتاني في خطاب بالمناسبة انه جرى مع الدستور الجديد الذي اقر باغلبية تقارب ٩٨ في المئة من الاصوات في استفتاء ١٢ تموز الماضي قطع خطوة باتجاه بناء دولة القانون التي يطمح اليها الموريتانيون .

رفض صهيوني للتنازلات العربية

القدس المحتلة - ٢١ - واع : رفض مسؤولون صهاينة العرض السعودي بتعليق المقاطعة الاقتصادية العربية لـ (اسرائيل) مقابل تجميد بناء المستوطنات في

البقية ص ٧

والاردن يوافق على مقترح مبارك

عمان - ٢١ - ا ف ب : اعلن العاهل الاردني الملك حسين اليوم الاحد ان بلاده توافق على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بوقف المقاطعة الاقتصادية لـ «اسرائيل» مقابل وقف سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة .

وقال الملك حسين خلال مؤتمر صحفي اثر محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في عمان « اذا كانت عملية السلام تتحرك في جميع اوجهها .. نعم فاننا مستعدون للموافقة » .

بيكر في فلسطين المحتلة ومهمته تدخل مرحلتها الحاسمة

شارون : الاستيطان مستمر لمئات السنين

العواصم - ٢١ - الوكالات . دخلت مهمة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مرحلة حاسمة اليوم عند وصوله الى فلسطين المحتلة حيث يستمع الى الموقف (الاسرائيلي) النهائي من مساعي التسوية خصوصا بعد ان قدم المعنيون العرب كل التنازلات المطلوبة لاميركا .

بيكر كان قد زار الاردن قبل وصوله الى فلسطين المحتلة واجتمع فور وصوله الى عمان مع العاهل الاردني الملك حسين اجتماعا منفردا وبحث معه الجهود المبذولة لايجاد حل للقضية الفلسطينية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية .. وتلا هذا الاجتماع اجتماع اخر ضم المسؤولين من الجانبين .

ولم يصدر شيء عن بيكر خلال وجوده في عمان الا انه كان قد صرح قبل مغادرته جدة الى الاردن اليوم بانه يامل في اقناع تل ابيب بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وحول هذه النقطة قال بيكر «ان المسالة المطروحة هي معرفة الطريقة الافضل للتوصل الى ذلك» .

في فلسطين المحتلة اعلن ان زيارة بيكر التي بدأت مساء اليوم والتي كان يفترض ان تستمر بضع ساعات ستستمر غدا الاثنين .

وقالت مصادر في تل ابيب ان بيكر لن يتوجه صباح الاثنين الى الشرق الاقصى وانما سيستأنف محادثاته مع المسؤولين (الاسرائيليين) .. دون توضيح موعد المغادرة وحسب العديد من المصادر فان بيكر يواجه مهمة صعبة بسبب اصرار حكومة تل ابيب على شروطها الخاصة لعقد مؤتمر التسوية وهي شروط تمضي ابعد مما تضمنته الخطة الاميركية التي وضعت اسسا تلبية لشروط (اسرائيل) وحسب هذه المصادر فان الحكومة (الاسرائيلية) مازالت مترددة في اتخاذ موقف واضح وعلني في ما يتعلق بمهمة بيكر فمن ناحية لم تبق التنازلات العربية عذرا لاستمرار التعنت (الاسرائيلي) ، الذي قد يؤثر على علاقات تل ابيب مع اميركا او الغرب ومن ناحية ثانية فان (اسرائيل) تخشى ان تحملها

البقية ص ٧

واشنطن تبدي ارتياحاً لمواقف حلفائها من العرب

القدس المحتلة - ٢١ - واع قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه لديه امل كبير في نجاح جولته الحالية في الشرق الاوسط .

وقال صحفيون يرافقون بيكر في جولته ان اعضاء الوفد المرافق لبيكر يعربون عن ارتياحهم لما حققه بيكر من انجازات خلال هذه الجولة وخاصة مذكرة الموافقة التي تسلمها من الرئيس السوري حافظ اسد واعراب العاهل السعودي فهد عن استعداده لتعليق المقاطعة العربية مقابل تعليق (اسرائيل) لبناء المستوطنات .

في غضون ذلك دعا عضوا الكنيست الصهيوني الون رينشتاين ويوسي ساريد رئيس الحكومة الصهيونية اسحق شامير ليوافق فورا على تجميد

البقية ص ٧

الرئيس الاميركي يمتدح موقف حكومة اوزال ويعد تركيا بمساعدات لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة

اسطنبول - ٢١ - اف ب : بدت مدينة اسطنبول ذات السبعة ملايين نسمة خالية تقريبا خلال جولة قام بها الرئيس الاميركي جورج بوش في المدينة التي وصلها اليوم قادما من انقرة . .

وقالت المصادر ان بوش استعرض المواقع السياحية في اسطنبول التي لم يكن يرى فيها غير رجال الشرطة ورماة القوات الخاصة الذين انتشر كل واحد منهم على بعد عشرين مترا فيما كان واضحا ان السلطات التركية اخلت المدينة بشكل يقترب من حظر التجوال تحسبا لخروج اية تظاهرات معادية لزيارة بوش ناهيك عن

البقية ص ٧

ليفي :

السوريون مستعدون للتفاوض المباشر

القدس المحتلة - ٢١ - اف ب ذكر التلفاز والاذاعة الاسرائيليان مساء اليوم (الاحد) ان وزير الخارجية «الاسرائيلي» ديفيد ليفي صرح اليوم ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغه ان (السوريين) مستعدون لاجراء مفاوضات مباشرة مع «اسرائيل» بدون شروط مسبقة .

واضاف التلفاز ان ليفي اكد انه توجد فرص كبيرة لتحقيق تقدم في مسيرة السلام لان (السوريين) مستعدون لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة بعد افتتاح مؤتمر اقليمي للسلام» .

حتى انت ياشيراك !!

ذكرت اذاعة مونت كارلو ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الاسبق انضم الى «جوقة» ميتران في الدعوة الى استمرار فرض العقوبات الدولية على العراق حتى يتم التأكد من عدم قدرته على التوصل لانتاج سلاح نووي .

ويؤشر على تصريحات شيراك انها جاءت بعد اعلان خبراء الامم المتحدة خلو العراق من مادة اليورانيوم المخصب وتأكيد المفتشين الدوليين ان الجهات العراقية المسؤولة قدمت كامل المعلومات الخاصة بالمواد والمنشآت التي تمتلكها وهي مخصصة للاغراض السلمية اصلا !

هكذا من الاصل

الثورة
١٩٩١/٧/٢٢

كلوفيس مقصود ..

اقتراح مبارك بتعليق المقاطعة العربية لاسرائيل .. غبن رئيس للموقف العربي

واشنطن ـ ٢١ ـ واع وصف الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية السابق لدى الامم المتحدة اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بتعليق المقاطعة العربية (لاسرائيل) في حالة موافقة الاخيرة على وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بانها (تنطوي) على غبن رئيس للموقف العربي العام .

وقال في حديث لاذاعة صوت اميركا اليوم ان اجراءات المقاطعة هي اجراءات قانونية معترف بشرعيتها دوليا نتيجة وجود حالة حرب قائمة وان هذه الاجراءات تزول بزوال الحرب .

واوضح ان تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) يؤدي الى انهاء حالة الحرب وليس بشرط مسبق كما اشار الرئيس المصري حسني مبارك .

واضاف ان كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الشرق الاوسط تؤكد ان المستوطنات (الاسرائيلية) في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية وان قرارات ضم القدس والجولان وغيرها لاغية .

واشار الى ان الربط بين المقاطعة التي اثرت دوليا نتيجة الارتباط بالحرب وايقاف المستوطنات يجعل الابتزاز (الاسرائيلي) مكلفا للعرب بدلا من ان يكون مكلفا (لاسرائيل)

صحيفة « الرأي »

التهديدات الاميركية الجديدة ضد العراق جريمة ومحاولة لارهاب العرب

عمان ـ ٢١ ـ واع وصفت صحيفة الرأي الاردنية التهديدات الاميركية الجديدة ضد العراق بانها جريمة بجميع المعايير تنطوي على محاولة لارهاب العرب وجرهم الى الاستسلام .

وقالت في مقال لها اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه حان الوقت لتنتهي نغمة التهديدات التي تصعدها واشنطن والتي شاركت فيها باريس ولندن ضد العراق ولا يمكن لعاقل ان يصدق ان تدمير العراق هو بناء للسلام .

وحذرت من ان اي عدوان على العراق لابد وان يسمم اجواء المنطقة وان الكثيرين يخشون من ان الحاق المزيد من الدمار بالعراق ما يزال هدفا مدرجا على جداول الاعمال الاميركية

اليوم .. اجتماع وزاري لاتحاد المغرب العربي

الرباط ـ ٢١ ـ واع وصل الى الرباط الاخضر الابراهيمي للمشاركة في اجتماع المجلس الوزاري لاتحاد المغرب العربي الذي يعقد في الرباط غدا ويستمر يومين .

وصرح الابراهيمي عقب وصوله بان بناء المغرب العربي امر اساسي لتحقيق التقدم والتطور لكل بلد من بلدان المغرب العربي

هيمنة الولايات المتحدة على العالم تغلق ابواب السلام الحقيقي في اميركا الوسطى !

متابعة : د . ناظم عبدالواحد جاسور

انتهت في العاصمة سان سلفادور اعمال القمة الخماسية لدول اميركا الوسطى دون ان تجد مخرجا يفضي بها الى ارساء سلام حقيقي يجنبها ويلات الحروب الاهلية . والصراعات الطاحنة بين مختلف تياراتها السياسية . والتي كانت السبب الاساس في تاخرها الاقتصادي والاجتماعي . وجعلها ضحية للمخططات الامبريالية ، اذ ان استمرار تردي اوضاعها ، حولها الى تربة خصبة لعمليات التدخل الخارجية بمختلف صورها . واشكالها البشعة .

ان هذه القمة الخماسية التي ضمت غواتيمالا . نيكاراغوا . هندوراس ، كوستاريكا . السلفادور . وبنما ، تعد القمة الثانية التي تعقد خلال النصف الاول من سنة ١٩٩١ . حيث سبق وان تم عقد قمة مماثلة قبل اكثر من شهرين تركزت اعمالها في مناقشة سبل انهاء النزاعات في المنطقة بصورة سلمية . وكذلك الحرب الاهلية في غواتيمالا . والسلفادور التي تعد الان . وبعد ان تم التوصل الى حل مشكلة الكونترا في نيكاراغوا . واقرار كل الاطراف السياسية بعملية تداول السلطة دستوريا . القضية الرئيسية امام دول المنطقة للتوصل الى اندماج اقتصادي وسياسي . حيث الاقتصاديات المتشابهة . في تخلفها وتركزها في بعض الصادرات مثل القهوة والسكر التي يجعلها عرضة لتقلبات الاسعار الدولية ونهب الشركات الاحتكارية . وخصوصا شركة الفواكه المتحدة التي تسيطر على اغلب الاراضي الزراعية لدول مثل الهندوراس وغواتيمالا

وعلى الرغم مما تواجهه غواتيمالا من حرب اهلية . ومايتردد من بعض الخروقات للاتفاقيات السياسية والدستورية التي ارست بموجبها عملية التعددية الحزبية والديمقراطية في نيكاراغوا . الا ان الحرب الطاحنة التي تدور في السلفادور والتي مضى عليها اكثر من احد عشر عاما بين جبهة فارابوندو مارتي التي تضم بين صفوفها مختلف تنظيمات اليسار . والقوات الحكومية التي يشرف عليها خبراء من وكالة الاستخبارات الاميركية . والموساد . ووزارة الدفاع الاميركية . حولت المنطقة الى بؤرة من الصراع الدائم . حيث البحث عن السلام الحقيقي اضحى حلما يراود الكثيرين من قادة المنطقة

وعلى الرغم من ان خطة السلام التي وقعها رؤساء دول اميركا الوسطى في السابع من اب ١٩٨٧ نتيجة للجهود التي بذلها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس وحصل من جرائها على جائزة نوبل للسلام . قد اوجدت اسسا سليمة ومقبولة لكل الاطراف لانهاء الصراعات . ووضع المنطقة على اعتاب مرحلة متقدمة من الاستقرار السياسي والاقتصادي . الا ان المحاولات الاميركية الرامية الى بقاء هذه المنطقة . منطقة توتر ونزاعات دامية بغية تنفيذ مخططاتها الستراتيجية . وتاكيد سطوتها وسلبها المستمر لثرواتها . قد اجهضت كل الجهود الدولية والاقليمية . وافرغت اتفاق اب من كل محتوى ولم يبق منه الا ذكرى جائزة نوبل

فالادارة الاميركية ومن خلال كل القنوات . عملت وطوال كل هذه السنوات على مصادرة جهود السلام . سواء تلك التي يتوصل اليها قادة دول المنطقة في مؤتمراتهم السنوية . ولقاءاتهم الجانبية . اذ يدركون قبل غيرهم مخاطر استمرار هذه الصراعات الاهلية . او تلك التي ترعاها الامم المتحدة . وكان اخرها تلك المحادثات التي جرت في مطلع تموز الجاري في العاصمة المكسيكية بين الحكومة السلفادورية وثوار جبهة مارتي . باشراف مندوب خاص عن الامين العام للامم المتحدة . والتي انتهت دون التوصل الى حل للصراع الدائر بين الجانبين منذ اكثر من احد عشر عاما وادى الى مقتل خمسة وسبعين الف شخص وعلى اثر انتهاء مفاوضات مكسيكو سيتي . صرح الفارو دي سوتو مبعوث الامين العام للامم المتحدة ، بان فرص التوصل الى اتفاق يضع حدا للحرب الاهلية «يحتاج لقرارات سياسية لتحقيق التسوية السلمية» .

واذا كانت القضية الجوهرية التي تمحورت عليها المفاوضات المرتبكة بخروقات وقف اطلاق النار : وعمليات القتل الليلية . تتركز حول «مستقبل القوات السلفادورية المسلحة البالغ تعدادها ٥٥ الف رجل» التي يشرف على تدريبها وتسليحها خبراء من البنتاغون والكيان الصهيوني . فان جبهة مارتي تطالب باندماج رجال العصابات في الجيش او حله نهائيا اضافة الى اشتراطها بتشكيل حكومة انتقالية تشارك فيها كل الاطراف السياسية ، مهمتها اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وتجريد كل الفصائل العسكرية من اسلحتها . وعلى الرغم من ان اركان الحكومة السلفادورية مقتنعون بضرورة الاخذ بهذه المقترحات التي تبدو واقعية . وغير تعجيزية . الا ان واشنطن التي تريد ان تبني نظاما عالميا جديدا ، وفق قواعدها . وقوانينها الخاصة المستوحاة من نبوءات الحركة الصهيونية . لايمكن ان يروا لها ومخططي ستراتيجيتها ان ترى السلام يعم في هذه المنطقة . فعمدت الى محاصرة نظام اورتيغا السابق اقتصاديا . وقامت بغزو بنما عسكريا في نهاية عام ١٩٨٩ في الوقت الذي انهار فيه المعسكر الاشتراكي . وبذلك تكون قد دشنت مرحلة مابعد الحرب الباردة التي تمارس فيها الولايات المتحدة هيمنتها على العالم كقوة امبريالية وحيدة .

موقف

الحكم الذاتي .. وهذه المحاولات الايرانية الخائبة

حوادث الشغب الاخيرة التي وقعت في مدينتي السليمانية واربيل والتي دبرتها ونفذتها عناصر ايرانية واخرى عميلة لايران تسللت عبر الحدود هذه الحوادث فضلا على ماتروجه طهران من انباء ملفقة حول ماتسميه (تعثر الحوار) الذي يجريه وفد جبهة الاحزاب الكردستانية مع الحكومة المركزية في بغداد تعكس بمنتهى الوضوح موقف النظام الايراني تجاه تجربة الحكم الذاتي في كردستان العراق بعامة وتجاه الاتفاق الذي بات وشيكا جدا بشانها بخاصة .

ان نظام طهران الذي مارس ويمارس ابشع صنوف القهر والتنكيل والابادة بحق الشعب الكردي في ايران . والذي يرفض الاعتراف باي من الحقوق القومية والانسانية المشروعة لهذا الشعب او لغيره من شعوب ايران المغلوبة على امرها .. ان هذا النظام الرجعي المتخلف وقف منذ تسلمه مقاليد السلطة الايرانية ضد تجربة الحكم الذاتي في العراق وكان ومازال يعدها (خطرا) ينبغي مقاومته والتصدي له وتخريبه ان استطاع لانها تحفز الشعب الكردي في ايران للمطالبة باقرار حقوقه القومية ضمن اطار حكم ذاتي ايضا .. وقد حفز الحكم الذاتي في العراق الشعب الكردي في ايران فعلا فخاض نضالا داميا ضد نظام طهران العنصري وقدم تضحيات جسيمة من اجل حقوقه المشروعة .

ومن البديهي تماما ، ان يجن جنون النظام الايراني وان يعمل ويوظف كل امكاناته و (اوراقه) لتعويق الحوار الايجابي الناجح الذي يقترب من مراحله النهائية بين وفد جبهة الاحزاب الكردستانية والحكومة في بغداد وان يجهد نفسه وعناصره وعملاءه في محاولات خائبة ويائسة ومفضوحة لعرقلة الاتفاق الذي بات في حكم المؤكد اعلانه خلال الايام القلائل القادمة والذي سيمارس دوره في تعزيز وتطوير تجربة الحكم الذاتي في العراق ورفدها بالمزيد من مقومات الديمومة والرسوخ والازدهار .

واذا كان التنسيق الوثيق الذي جرى بين السلطات الحكومية وقادة جبهة الاحزاب الكردستانية قد نجح في افشال وتطويق محاولات النظام الايراني ومنع عملائه الساعين الى تخريب الاتفاق من تحقيق اهدافهم الخبيثة .. فلا شك ان هذا النظام الغادر سيعمد الى مضاعفة وتكثيف محاولاته التخريبية هذه وسيتبع شتى الوسائل ويستخدم كل مابحوزته من اوراق في مواجهة مسيرة الحكم الذاتي في العراق ومنعها من التطور والارتقاء .. وهذا ما يفرض علينا جميعا سلطات واحزابا وجماهير المزيد من الحذر والانتباه والمزيد من التنسيق والعمل المشترك لاحباط اي مسعى ايراني تخريبي ووأده في مهده .

يبقى ان نقول ان هذا المسعى الايراني التخريبي لتعويق اتفاق الحكم الذاتي يجسد مرة اخرى الحقيقة التي طالما اكدنا عليها وهي ان النظام الايراني لم يتخل عن منهجه السياسي الفاشل القديم . وانه مازال اسير تلك العقلية والاوهام والممارسات التي اثبتت الوقائع والتطورات طوال اكثر من اثني عشر عاما فشلها الذريع . انه مازال يتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ويهدد امنه واستقراره .. ليس هذا فقط ولكنه يرمي بيوت الناس بالحجارة وينسى ان بيته من زجاج . بل اوهى من الزجاج فاية مصيبة هذه ؟

● صبري حمادي ●

الملك حسين يستعرض مستجدات المرحلة السياسية الراهنة

نريد للشعب الفلسطيني ان يستعيد حقوقه على ترابه الوطني

عمان ـ ٢١ ـ واع قال العاهل الاردني الملك حسين ان صراعنا وكفاحنا في سبيل القضية الفلسطينية هو من اجل ان يستعيد اهلها حقوقهم على ترابهم الوطني .

واضاف خلال ترؤسه الليلة الماضية اجتماعا لمجلس الوزراء الاردني ان هذا الموقف هو موقف ورثناه عن اسلافنا وان كل ماتاثرت به هذه القضية على مستوى الشعب والارض اثر علينا واصابنا ويؤثر علينا ويصيبنا قبل غيرنا .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الملك حسين استعرض حقائق المرحلة السياسية التي تمر بها المنطقة العربية والمستجدات والواقع الحالي الذي تعيشه مؤكدا ثوابت السياسة الاردنية ومرتكزاتها

منظمة العفو الدولية :

سجن المزة بدمشق يضم اقدم سجين سياسي في العالم

لندن ـ ٢١ ـ اف ب قالت منظمة العفو الدولية ان السياسي والاقتصادي سلمان عبدالله يعد الان اقدم سجين سياسي في العالم ، حيث مازال سجينا دون محاكمة منذ عشرين عاما في سجن المزة بدمشق .

وقالت المنظمة في تقرير حول اوضاع السجناء السياسيين في العالم ان عبدالله كان قد اعتقل بعد انقلاب عام ١٩٧٠ في سورية بسبب علاقته بالحكومة السابقة . وهو يعيش منذ ذلك الحين داخل السجن دون اتهام واضح .

بوش في مؤتمره الصحفي

متعب وقد زل لسانه لاكثر من مرة

واشنطن ـ ٢١ ـ واع قالت شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية (سي ان ان) ان الرئيس الاميركي بوش ظهرت عليه علامات الاجهاد والتعب خلال جولته الحالية التي شملت اربعة بلدان حتى الان

ونقلت الشبكة عن بوش اعترافه في مؤتمره الصحفي مع الرئيس التركي توركوت اوزال امس انه رجل بلغ (٦٧) عاما من العمر وان اطباءه نصحوه ان ياخذ الكثير من السوائل .

وقالت الشبكة ان بوش وقع في زلات لسان عديدة خلال مؤتمره الصحفي .

كتاب مغاربة يشجبون التهديدات الاميركية ضد العراق

الرباط ـ ٢١ ـ واع شجب اربعة كتاب مغاربة في مقالات نشرتها الصحف المغربية التهديدات الاميركية والغربية الاخيرة بشن عدوان جديد ضد الشعب العراقي والصمت العربي ازاء التحديات القومية الجديدة .

فقد قال السيد عبداللطيف جبرو في مقال نشرته صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان الغاية الاساسية من هذه التهديدات الوقحة ضد العراق هي لتحقيق مزيد من ابتزاز الاميركيين والهائهم عن الاهتمام بمشاكل داخلية بعد ان كانت تبتزهم بخطر الشيوعية الدولية التي انتهت ولهذا فان هذه الحملة العدوانية ضد الشعب العراقي ستستمر خدمة للسياسة الاميركية الداخلية

وقال السيد احمد صبري في مقال اخر نشرته ايضا صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان المستقبل العربي مايزال يرتهن على اولئك العرب الصامدين الذين يسعون الى تدعيم امنهم بخروجها من كبواتها والتصدي للهيمنة الامبريالية الصهيونية

واكد السيد جليل طليحات في مقال نشرته صحيفة انوال المغربية ان الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد الشعب العراقي ماتزال مستمرة وقال ان كل المؤشرات على عدوان جديد ضد العراق باتت راسخة

وقال السيد محمد الاحسايني في مقال له نشرته صحيفة الميثاق الوطني المغربية ان التهديدات الاميركية الغربية الوقحة ضد العراق هي مسعى للدول المتحالفة لفرض وضعية الاستعمار الجديد على العالم الثالث قياسا لما سيحل بالعراق الذي واجه بشجاعته حربا غير متكافئة في كانون الثاني الماضي وخرج منها مرفوع الراس .

في مذكرات الى الجامعة العربية والمنظمات الدولية

ابناء مصر العروبة في العراق يندددون بالتهديدات الاميركية ويطالبون بفك الحصار الاقتصادي الجائر عن شعبه

دعا ابناء مصر العاملون في العراق دول العدوان الثلاثيني الى انهاء سياستهم العدوانية والكف عن اطلاق التهديدات ضد العراق وفك الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبه .

جاء ذلك في مذكرات وجهوها امس الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي ورئيس الجمعية العامة للمنظمة الدولية والامين العام للجامعة العربية وحكومات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

واستنكر ابناء مصر العروبة في مذكراتهم التهديد الاميركي باستئناف العدوان على العراق واستمرار حصاره الاقتصادي مؤكدين سقوط كل الذرائع التي يطلقها الغرب بقيادة اميركا للتمسك بهذه المواقف العدوانية بعد ان اعلن العراق مرارا استعداده التام للتعامل مع كل الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية .

واشاروا الى ان العراق قد جسد هذا الاستعداد على ارض الواقع بدعوته الاخيرة لممثلين عن جامعة الدول العربية او مصر للتاكد من صدق التزام العراق واحترامه لكل القرارات والاتفاقات الدولية بشان الاسلحة النووية .

ودعوا هذه الجهات الى بذل كل مابوسعها للتصدي لما تقوم به (اسرائيل) من خطوات واجراءات لتعزيز ترسانتها العسكرية وتطوير قدراتها النووية وتسخيرها لخدمة اهدافها العدوانية والتوسعية على حساب الامة العربية وتهديد الامن في المنطقة .

وعلى الصعيد نفسه اصدر ابناء مصر العروبة العاملون في العراق بيانا دانوا فيه التهديدات الاميركية الجديدة لاستئناف العدوان على العراق تحت حجج وذرائع واهية .

واكدوا انهم باقون في كل مواقع العمل في العراق للاسهام في اعادة اعمار وبناء مادمره العدوان واشعال شموع المعرفة ليؤكدوا ان القيم النبيلة التي شعت انوارها من العراق على كل بقاع الوطن العربي لايمكن لها الا ان تدفع الخيرين من ابناء الامة العربية على مواصلة العمل والنضال من اجل المستقبل المشرق لاجيال الامة العربية في كل مكان .

قريبا ..

علاقات دبلوماسية بين البانيا والكيان الصهيوني

القدس المحتلة ـ ٢١ ـ واع اعلنت وزارة الخارجية « الاسرائيلية » اليوم ان « اسرائيل » والبانيا ستقيمان قريبا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء .

وقال موظف رفيع المستوى في الوزارة ان القرار اتخذ في الايام الاخيرة خلال زيارة قام بها السفير « الاسرائيلي » في روما موردخاي دروري الى تيرانا سلم خلالها وزير الخارجية الالباني دعوة من وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي لزيارة (اسرائيل) في اب المقبل .

وستعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا خلال هذه الزيارة .

حول المسالة القبرصية

نيقوسيا تنتظر توضيحات اميركية

■ الرئيس الاميركي أساء فهم الموقف اليوناني

نيقوسيا ـ ٢١ ـ ا ف ب قال مصدر دبلوماسي قريب من الحكومة القبرصية ان نيقوسيا تنتظر (توضيحات اميركية) حول الدعم الذي اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش امس السبت لاقتراح تركي بعقد مؤتمر رباعي (تركيا واليونان والمجموعتان القبرصيتان اليونانية والتركية) لتسوية المسالة القبرصية .

واوضح المصدر ذاته ان . بوش اساء فهم . ما قاله له رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس في اثينا في ما يتعلق بسبل دفع المفاوضات الى الامام بحثا عن تسوية لمشكلة قبرص المنقسمة منذ الاحتلال التركي لجزئها الشمالي في العام ١٩٧٤ .

واستنادا الى المصدر ذاته ان (موقف الحكومة القبرصية معروف جيدا) وقال انها طلبت عن طريق اثينا (توضيحات اميركية لموقف بوش وتنتظر اعلان هذه التوضيحات اليوم الاحد او غدا الاثنين) .

وكان الرئيس الاميركي قد اكد في اثينا ان انقسام قبرص الذي اصبح عمره ١٧ عاما غير مقبول وتعهد بـ (تحقيق تقدم لايجاد تسوية هذا العام) وفي انقرة اعلن دعمه للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي .

في مذكرة للامم المتحدة

الطيران الاميركي يواصل اختراقه لاجوائنا

نيويورك ـ ٢١ ـ واع واصلت الطائرات الاميركية خرقها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية اليوم ان مجموع النشاط الجوي الاميركي المعادي داخل الاجواء العراقية ليوم ٢٠ / ٢١ تموز الجاري بلغ ست طلعات جوية موزعة على ثلاثة تشكيلات بقوة طائرتين للتشكيل الواحد

واضاف ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق دهوك وشمال شرقي الموصل وبسرعة ٦٠٠ ـ ٧٢٠ كيلومترا في الساعة وبارتفاعات متوسطة .

وكان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة قد وجه مذكرة اخرى امس الاول اشار فيها الى ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ١٩ / ٢٠ تموز الجاري بلغ ١٦ طلعة جوية موزعة على ٨ تشكيلات وبقوة طائرتين .

واضاف ان الطيران تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وبسرعة ٦٠٠ الى ٧٠٠ كم في الساعة وبارتفاع ٤ الى ٥ كم .

بروناي تبحث اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين والاتحاد السوفيتي

بروناي ـ ٢١ ـ واع اعلن وزير خارجية سلطنة بروناي محمد بلقيه ان بلاده تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي والصين .

وقال بلقيه عقب اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء السوفيتي يوري ياسليكوف ووزير الخارجية الصيني كيان كي شن ان بلاده اتخذت هذا القرار في اطار سياسة دعم علاقات سلطنة بروناي بدول العالم المختلفة .

والجدير بالذكر ان سلطنة بروناي هي الدولة الوحيدة في رابطة دول جنوب شرقي اسيا التي لم تكن لها بعثات دبلوماسية مع موسكو وبكين .

في الصين ..

« ايمي » يقتل ٣٥ شخصا ويجرح ١٣٦٠ ويغلق مطارين

بكين ـ ٢١ ـ اف ب ذكرت الصحف الصينية اليوم ان مرور الاعصار (ايمي) على سواحل جنوب شرقي الصين اوقع ٣٥ قتيلا و ١٣٦٠ جريحا فارضا اغلاق مطارين وقاطعا المياه والكهرباء عن المدن .

واوضحت الصحف ان (ايمي) الذي بلغت سرعة رياحه ٢١٥ كم في الساعة كان اقوى اعصار يجتاح اقليم كانتون منذ ٢٢ عاما .

ودمر الاعصار ١٥ الف منزل واصاب باضرار سبعين الفا اخرى واجتاح ايضا العديد من الحقول .

قمة لندن غطاء للتدخل الاميركي بشؤون الاتحاد السوفيتي

موسكو قدمت تنازلات كثيرة مقابل اصلاح اقتصادها !

● متابعة ـ سرور محمد

لماذا احتل موضوع الدعم الاقتصادي لعملية الاصلاح في الاتحاد السوفيتي مكانا واسعا ورئيسيا في جدول اعمال مؤتمر القمة السابع عشر للدول الصناعية السبع الكبرى المنعقد في لندن ؟ ولماذا وافق المؤتمرون في بيانهم الختامي على مساعدة الاتحاد السوفيتي ولو بشكل محدد بعد ان كانوا منقسمين في ما بينهم بشان تلك المساعدات ؟

ولو تابعنا السياسة الاميركية تجاه الاتحاد السوفيتي منذ ان بدات التغيرات السياسية في اوربا الشرقية ومنها الاتحاد السوفيتي نفسه وحتى الساعة لاكتشفنا ان دعم عملية الاصلاح في الاتحاد السوفيتي اليوم لا ينطلق من حرص اميركا كونها ـ طرفا مشاركا في قمة لندن ـ على احياء دور الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية ـ بعد ان افل دور هذه الدولة العظمى بحكم انهيار الشيوعية وماتلا ذلك من متغيرات كبيرة في عموم اوربا الشرقية بدليل ان اميركا هي التي كانت وراء انهيار الشيوعية في اوربا الشرقية وفي اضعاف الاتحاد السوفيتي فخلت لها الساحة واصبحت القوة الوحيدة في العالم التي تحرك اتجاهات السياسة الدولية وتسعى للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بما في ذلك الاتحاد السوفيتي نفسه . لتكريس هذا التدخل وتاكيده اعطت واشنطن الاوربيين في قمة لندن الضوء الاخضر حول ما يجب ان يقدم للسوفيت من مساعدات وهذا ما يمنح الادارة الاميركية فرصة اكبر للتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي . وقبل قمة لندن كان بوش قد زار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والتقى معه في العاصمة الفرنسية باريس واكد له انه لا يؤيد فكرة تقديم المساعدات المباشرة للاتحاد السوفيتي حتى توضع خطط الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي موضع التطبيق . وهذا يعني ان الادارة الاميركية تقايض غورباتشوف في مسالة الاصلاح الاقتصادي وهي تستطيع تقديم المساعدات له متى ما وجدت ان الاصلاحات التي ترغب بها تسير مثلما تريد هي كما ان اجتماع بوش برئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قبل القمة ايضا اكد الشكوك الاميركية ـ الاوربية بسلامة خطط الرئيس السوفيتي للاصلاح الاقتصادي وبطبيعة الحال فان مسالة دعم الاقتصاد السوفيتي كانت اهم قضية بحثها بوش مع الاوربيين قبل قمة لندن التي عقدت لمناقشة عدة موضوعات منها عملية السلام في الشرق الاوسط والسيطرة على التسلح والاقتصاد العالمي والمفاوضات التجارية الدولية والدور المقبل للامم المتحدة وغيرها . وليس فقط مسالة دعم الاتحاد السوفيتي . ونستشف من ذلك ان مخطط اميركا للتدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي يهدف الى اضعاف تاثيره على الساحة الدولية وجعل السياسة الاميركية تنفرد في تعاملها القائم بالهيمنة على دول العالم

ومن المفيد ان نذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السوفيتي كان قد قدم في العام الماضي عدة مبادرات لاصلاح الاقتصاد . لم يتحمس لها الاوربيون ولم تعجب الاميركان مما حدا بالغرب الى التريث في تقديم المساعدات المالية له لقد وضع الاوربيون بادارة اميركا عدة شروط لتقديم المساعدة الاقتصادية منها تحويل كل الصناعات العسكرية في الاتحاد السوفيتي الى صناعات مدنية وان تحصر الاستثمارات الغربية في ذلك البلد الشيوعي في مجالات الطاقة حسب . وان يتم تحويل اقتصاده الى اقتصاد السوق بمعنى ان يتحول الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد راسمالي ومن تلك الشروط ايضا عدم تجاهل الطموحات الديمقراطية للجمهوريات الانفصالية وعدم اللجوء الى القوة في التعامل معها . وتخلي الاتحاد السوفيتي عن دعم كوبا وافغانستان وفيتنام وان تنهي موسكو تماما سيطرتها على الاسعار بحلول عام ١٩٩٣ اذ ستحدد قوى السوق من خلاله اسعار كافة السلع المحلية .

وتطول قائمة الشروط ولا نعرف الى اين ستنتهي .

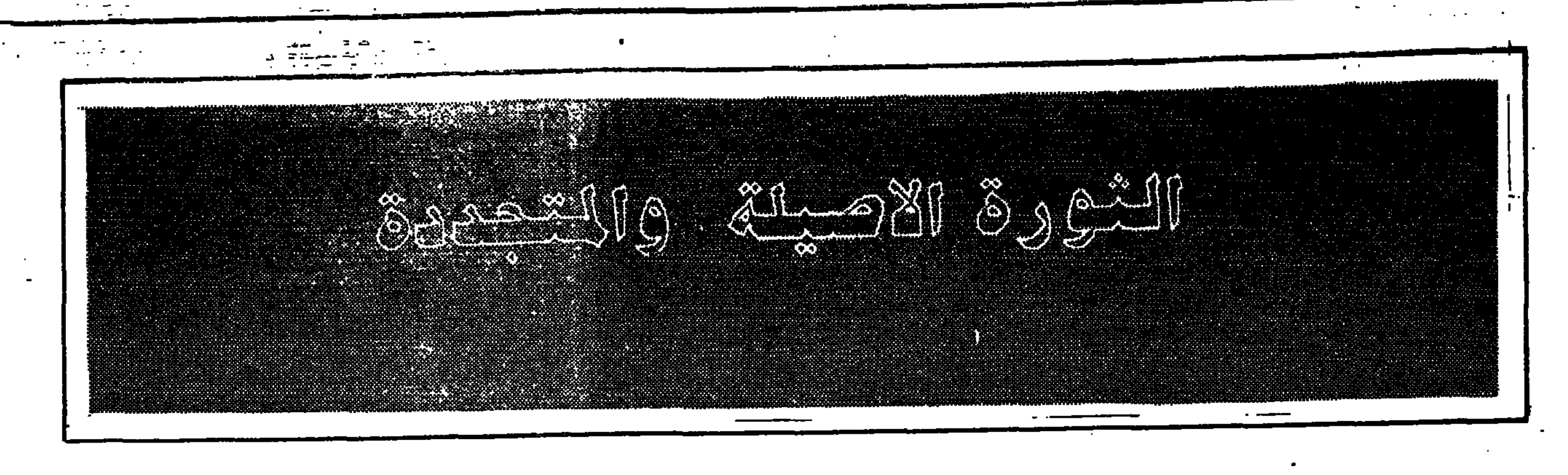
وبصدد الحديث عن اقتصاد السوق اتهمت الدول الصناعية السبع غورباتشوف بانه لا يفهم ما يعنيه اقتصاد السوق . فقد كان غورباتشوف قد قدم ـ قبل انعقاد قمة لندن ـ برنامجه الجديد في الاصلاح الى رؤساء الدول الصناعية السبع . وكانت استجابة تلك الدول فاترة على الرغم مما تضمنه البرنامج من معلومات وافية عن الاصلاح غير ان رؤساء كل من اميركا واليابان وبريطانيا وكندا اكدوا على ان البرنامج ليس فيه تفاصيل وافية وانهم غير مقتنعين باجراءات الرئيس السوفيتي وتصوراته للتحول الى اقتصاد السوق

على اية حال فان موسكو قدمت وما تزال سلسلة من التنازلات سواء في مؤتمر لندن او في المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ من اجل التوصل الى معاهدة تقضي بتخفيض ترسانات الصواريخ طويلة المدى ـ ان موسكو قدمت تنازلات اكبر مما قدمت واشنطن بسبب تدهور اوضاع الاقتصاد السوفيتي وحاجة موسكو الى المساعدات من الغرب الامر الذي سيجعلها تدمر من الصواريخ بموجب الاتفاق الجديد اكثر مما ستدمره واشنطن مثلما جعلها تستجيب لشروط واشنطن حول اصلاح الاقتصاد السوفيتي .

وليس غريبا ان نكتشف ان الرئيس الاميركي جورج بوش ربط بين مساعدة الاتحاد السوفيتي وبين اجراء الاصلاحات وابرام معاهدة ستارت حول الاسلحة الستراتيجية . بل ان الاميركيين سلبوا موسكو حتى حقها في ابداء الراي وقالوا ان مجرد دعوة الرئيس غورباتشوف الى قمة لندن يعد انجازا كبيرا في حد ذاته لموسكو

ان الاستهانة الاميركية بدور الاتحاد السوفيتي وسلبه تاثيره على الساحة الدولية بدت واضحة من تصريحات مبعوث الرئيس السوفيتي (بريماكوف) الى قمة لندن حينما قال ان موسكو ستواصل العمل باية خطة يقررها القادة الغربيون . فليس ادل من هذا القول على درجة الضعف التي وصل اليها القادة في الاتحاد السوفيتي مما يؤكد انها ستنعكس سلبا على القيادة السوفيتية سلفا





الثورة الاصيلة والمتجددة

مزيد الظاهر

اذا كان الحديث عن الثورة ، يعني بالمدلول العام ، انها عملية وثوب دائم الى امام ، تستهدف تغيير المجتمع جذريا وتحطيم الاطر والبنى المتخلفة التي تعيق حركة التطور الشاملة فيه . فان هذه الحركة تكون ذات ابعاد ثورية كبيرة بمقدار ما تكون تلك العملية عميقة وحقيقية .

ان الثورة الاصيلة هي التي تلبي المطامح الجماهيرية وتتحرك تبعا لظرفها وظروفها المرحلية بشكل متوازن وعلى اساس مستقبلي مشرف ، يؤمن الوصول الى تلك المطامح .

وعندما نتحدث عن ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، فاننا نصفها في اطار هذا النمط من الثورات ونعني به الثورات التاريخية والاصيلة .

وهذا التصنيف ليس مبنيا على استنتاج ذاتي عاطفي .. انه نتيجة تؤكدها المواصفات الثورية التي تتميز بها هذه الثورة مثلما يؤكدها الواقع وسلسلة الانجازات النوعية التي شهدها .

وثورة الطريق الجديد وهي تبلغ عامها الثالث والعشرين (وهو عمر ليس بالقصير اذا قيس بعمر الثورات في العالم عامة وفي العالم الثالث على نحو خاص) فانها تدلك عبر رصيد كبير من الانجازات العظيمة والمواقف الثورية الرائدة على انها ثورة تمتلك باستمرار طاقة شابة متجددة . واشعاعا كبيرا من الامل بالغد المشرق . لانها ثورة تؤمن ان التطور ليس درجة ثابتة يمكن بلوغها في وقت من الاوقات والتربع عليها . وانما هو حركة مستمرة صاعدة كل درجة من درجاتها يجب ان تفضي الى اخرى ارقى منها .

وانطلاقا من هذه الحقيقة ظلت الثورة تغذ السير الى امام بلا تردد ، وتواصل الصعود بلا كلل ، وكلما ارتقت قمة من القمم ، اتخذت منها قاعدة وثوب الى قمة اعلى منها . وتلك واحدة من ابرز خصائص هذه الثورة العظيمة واهمها . الا وهي التجدد والشباب الدائم .

في ضوء هذه الرؤية ، نستطيع ان نقرر بوضوح ، ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ، لم تكن من طراز الثورات التي تفقد اصالتها ودورها في المواجهات ، فهي نسيج وحدها ، لانها التجربة التي نجحت على نحو متميز في الاستمرار والنضوج والتقدم .

ومن المؤكد ان هذا النجاح المتميز ، كان حصيلة مزايا اخرى متفردة في هذه الثورة المتجددة ، فهي باستنادها الى مبادىء الحزب التاريخي العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي واستنارتها بعقيدته وارثه النضالي ، حرصت قبل كل شيء على ان تكون بنت الارض الوطنية والارض القومية وبنت التجربة الحية ، فلم تغرق في النظري على حساب رؤية الواقع ، ولم تنزلق الى الجوانب السلبية والضعيفة في الواقع على حساب المبادىء والمطامح . فلقد كانت حريصة دائما على ان يعيش الواقع وتتفاعل معه ، من خلال رؤية واعية ، وان تسعى لفهمه وتطويره وابقاء شعلة المبادىء متقدة عالية .

ولقد كان من ابرز مزايا هذه الثورة ، انها اقترنت بميلاد القائد الذي توفرت فيه كل الصفات المتكاملة للقائد التاريخي ، فكان ان قام بدور حاسم في صيرورتها وقدرتها على البقاء والتجدد ، مع استمرار الزمن الصعب وشراسة المؤامرات ، سواء في توجيه المعطيات والظروف او التعامل مع الحالات المعقدة بحكمة واخلاقية عالية وشجاعة فائقة مع فاعلية منهجية خاصة من اجل صيانة المسيرة من الانفجار والتعثر ورفدها باستمرار بادامة المقومات والتقدم .

كما انها وازنت على نحو دقيق بين ما يقال ويعمل ، في حين ان التجارب الاخرى ، تسمع الكثير من العبارات الرنانة ، دون ان يسبق هذا او يعقبه فعل بمستوى الاعلان .

هذا فضلا على انها كانت تضع مشاعر الشعب ورضاه نصب عينيها دائما ، فمع انها كانت ولا تزال وستبقى الطليعة التي تتقدم الصفوف وتفتح الافاق ، فقد رفضت واستنكرت موقف الوصاية على الشعب والاسلوب القسري في فرض الراي عليه ، فكان .

ان زادت بهذا التوجه ابناءها ثقة على ثقة ، بعد ان ايقنوا تماما ان ثورتهم هذه تعرف نفسها جيدا وتعرفهم وتعرف امكاناتهم المنظورة والمضموتة .

اذا فثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، ثورة فريدة بين تجارب الثوارت في العالم ، ثورة تشق طريقها بجراة وحزم وتتخذ من كل خطوة تخطوها درسا لتسريع الخطوة اللاحقة وتوسيعها والصعود بها الى ذروة اعلى . فكان ان حققت تغييرا عميقا في كل ميادين الحياة الروحية والمادية ، وامتلكت قدرة البقاء والتجدد . لذا فليس صدفة اذا اشتدت عليها المؤامرات ووضعت العراقيل في طريقها ، بل يمكن القول انه لم يحدث ان تآمر الاعداء على ثورة ووطن وقائد ، مثلما فعلوا مع العراق وثورته وقائده حيث تناوبت ادوار المؤامرات ، جهات دولية واقليمية ومحلية ، ولكن تكسرت نبالها امام درع صلب ، ولما لم تعد اساليب التآمر تلك صالحة هذا الدرع ، فلابد من حبك مؤامرة كبرى ، فكان ان تجمعت اوراق جميع المتامرين والقي بها في اتون حربين من اشرس الحروب واشدها ضراوة في العصر الحديث .

غير ان ثورة من طراز خاص وطريق جديد كثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، تبقى اقوى من اي تآمر مهما اتسع وتعددت اطرافه ، لانها ثورة ارتبطت بالوطن ، فصار الدفاع عنها والحرص عليها والعمل على ازدهارها ، عنوانا ثابتا في تفكير العراقيين وسلوكهم ، ولهذا خرجت منتصرة ظافرة ، وحسمت وعلى نحو بالغ الوضوح المراهنة على اجهاضها او تحجيمها .

وليس ادل على ذلك من قدرتها المدهشة على الاستمرار في التعبير عن نفسها بشكل متصل ، وماسنوات الحرب الثماني والعدوان الثلاثيني ، بكل مافيهما من مخاطر وتضحيات ، وما اضفناه فيهما من الآق بالغ ، الا دليل اكيد على ان هذه الثورة ظلت يوما بعد يوم اكثر نصاعة وقوة .

وهكذا استطاعت الثورة بنجاح بارز ، ان تشق طريقها وتؤكد منذ ايامها الاولى هويتها المتميزة واصالتها الوطنية والقومية ، وكانت اعوام الثورة تتقدم ومعها يتقدم العطاء ويتعالى شان الانجازات الحقيقية ويتعاظم ويزداد رسوخا في الحياة ، واذا بها تبني في هذا القطر المناضل ، تجربة متفردة ، اصبحت بحق منارا ونموذجا مشرقا ، يعكس اقتدارا متعاظما وتصميما لا حدود له على المضي قدما في الطريق الذي اختطته .. طريق النهوض والتقدم .

ولعل استقراء سريعا للمنجزات التي حققتها الثورة بدءا بتصفية شبكات التجسس واوكار العمالة ومرورا بتاسيس المرتكزات المادية للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي وانتهاء بافشال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، لابد ان يقودنا بالتاكيد الى معرفة حجم المنجز في الاهداف والى ضخامته من حيث الكم والنوع ، لقد شكلت هذه المنجزات قمما ، تلتها قمم اخرى ، الامر الذي يحتم علينا القول بكل ثقة : ان الاهداف الكبرى لايقدر على النهوض باعبائها او الاضطلاع بمسؤولية تحقيقها الا طراز نادر من الثورات ، وان ثورة البعث في العراق ، هي نموذج متقدم لذلك الطراز ، وان الامة العربية بالمحصلة النهائية ستجد في هذه الثورة وصمودها منطلقا لمواجهة التحديات التي تجابهها .

ويقينا ان نموذجا كهذا سيترسخ اكثر فاكثر وستزداد خطوات الثورة ومسيرتها دقة وثباتا وتشق طريقها نحو المستقبل ، فتفاؤلنا بهذا المستقبل لاحدود له ، وهو مستقبل يستند الى قاعدة ثابتة من التراث الحي والاصالة المتجددة ويتصل اتصالا عضويا بمعاناة الامة وطاقات شعب العراق ، لاسيما وقد حبانا الله قائدا ، محضنا الاخلاص في المسؤولية ومحضناه نحن بالحب والوفاء والثقة ، وفي ذلك مدعاة لارتياح الشعب وثقته بسلامة التوجه النضالي ، ومؤشر على ان ثورة السابع عشر من تموز تسير في خطها الصائب ..

ولهذا فان القوى الامبريالية والصهيونية العالمية لايهدا لهما بال وهما يشهدان سقوط مخططهما الرامي الى اجهاض التجربة والحيلولة بينها وبين قائدها الملهم .

ولما كانت الحياة في حالة حركة وان من يتوقف تدوسه اقدام الحركة كما اكد ذلك الرئيس القائد صدام حسين ، فان ثورة تموز العظيمة ، وفق هذا القانون الصحيح - لابد ان تبلغ اهدافها كاملة ، ولابد ان تظل مستمرة ، لانها ثورة تتعامل مع كل قوانين الحياة في اطارها الصحيح والمبدئي ، بفضل طاقات الشعب العراقي ، والطاقات الاضافية الكامنة داخل طاقات هذا الشعب العظيم الذي هو من اذكى شعوب العالم كما وصفه القائد ، نظرا للعمق التاريخي الحضاري الذي يمتلكه والذي يمتد في الزمن الى ستة الاف سنة ، وشعب هذه مواصفاته ، لابد ان يعد نفسه لمواجهة فترة الحصار الاقتصادي ويتكيف على ضغوطها الصعبة ، فيشحذ لها عقله ويكرس جهده ويستنهض مالي هذا الجهد من طاقات العمل والعطاء والابداع فكان بحق مضرب المثل في كل ميادين العمل والنشاط في مجتمعنا الثوري الجديد ، ونقطة ارتكاز كان من شانها تجاوز العديد من الصعوبات والمعضلات في شتى الاصعدة والميادين ، لاسيما في ميادين اعادة البناء والدفاع عن الوطن والثورة والمصير .

وستبقى جذوة الثورة متقدة وطاقاتها شابة متجددة ، مابقيت المبادىء عميقة واصيلة في نفوس الثوار .

> **كان من ابرز مزايا ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز انها اقترنت بميلاد القائد العظيم الذي توفرت فيه كل الصفات المتكاملة للقائد التاريخي حيث قام بدور حاسم في صيرورتها وقدرتها على البقاء والتجدد مع استمرار الزمن الصعب وشراسة المؤامرات .**

تسويق التضليل

جبار راشد

لقد عمدت الولايات المتحدة الاميركية ضمن مخططات مدروسة ، وبالتنسيق مع الدوائر الغربية والصهيونية الى تنظيم حملات اعلامية مضللة ضد العراق تحت مزاعم واكاذيب وحجج لااساس لها من الصحة بغية خلق الغطاء والشرعية الزائفة لضرب العراق وتحقيق اهداف سياسية واقتصادية على حساب شعب العراق ، وهنا نتذكر فصول الحملات الاعلامية التي سبق وقادتها اميركا وروجت لها الدوائر الغربية والصهيونية والتي يمكن الاشارة اليها وبايجاز :

١ - الحملة المعادية ابان الحرب العراقية - الايرانية تحت زعم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية ومارافقها من اكاذيب .

٢ - الحملة التي نظمت بعد ان تمكن العراق من تحرير الفاو من الغزاة الايرانيين واخذت بالتصاعد عندما وضعت الحرب اوزارها بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨/٨ ففي الوقت الذي حاولت فيه اميركا وضع العراقيل امام مفاوضات السلام فانها في الوقت ذاته دفعت اقطارا نفطية في المنطقة الى تبني سياسة قائمة على اغراق السوق الدولية بالنفط اكثر من الحصة المقررة لها من قبل الاوبك بقصد التاثير على مسيرة العراق العلمية والتنموية تلك السياسة التي ادت بالنتيجة الى تخفيض سعر البرميل من النفط الخام الى اقل من عشرة دولارات وهذا بدوره ادى الى حرمان العراق من فوائد مالية واقتصادية كبيرة كان له الاثر الواضح في عرقلة مشاريعه وخططه الاقتصادية .

٣ - الحملة الاعلامية التي شنت ضد العراق من قبل بريطانيا والغرب في اعقاب اعدام الجاسوس فرزاد بازوفت (ايراني الاصل يحمل جواز سفر بريطانيا) والذي كان يعمل لحساب المخابرات (الاسرائيلية) وان تجعل من تلك القضية على اساس انها تخص حقوق الانسان .

٤ - وبعد احداث الثاني من اب من العام الماضي قادت وخططت اميركا حملة معادية ضد العراق وروجت لها اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية كانت نتائجها كما هو معروف التدخل العسكري الاميركي - الاطلسي - الصهيوني في الخليج والعدوان المسلح على شعب العراق .

وهكذا فان الحملة الاعلامية الحالية التي تشنها اميركا وبعض الدوائر الغربية اليوم هي امتداد للحملات السابقة ولاتقف هذه الحملة عند حدود ممارسة الضغط والابتزاز حسب وانما وكما هو واضح كجزء من فصول المؤامرة التي تقودها وتنفذها الادارة الاميركية وتسعى وبكل السبل الى تحقيق هذه المؤامرة بعد ان خابت امالها ورهاناتها السابقة سواء بالعدوان العسكري او بالتدخل المباشر في شؤونه الداخلية .

ان الحملة الاعلامية جاءت تحت اغطية لااساس لها من الصحة على وجه الاطلاق على اساس عدم تعاون العراق مع الامم المتحدة لتنفيذ قرارات وقف اطلاق النار وتحديدا رفض السلطات العراقية السماح لفريق اللجنة الخاصة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش احدى المنشات النووية العراقية الى جانب ذلك اتهام العراق بانه لايزال يواصل تنفيذ برامجه النووية .. وعلى الرغم من ان تلك الاتهامات الملفقة لاتحتاج الى عناء يذكر لتفنيدها فالراي العام العالمي والدولي يشهد وبالملموس والوقائع على مدى تعاون العراق التام مع الامم المتحدة وطبيعة التسهيلات المقدمة للجان التفتيش لانجاز مهماتها على وجه السرعة والدقة ولكن الحقائق المتقدمة كفيلة بتفنيد ودحض الادعاءات والاتهامات الاميركية - الغربية وكما يلي :

١ - اكد جميع مبعوثي الامم المتحدة وفي اكثر من مناسبة سواء خلال لقاءاتهم بالمسؤولين العراقيين او عبر بياناتهم الصحفية ان العراق لم يحاول عمدا تضليل بعثات الامم المتحدة بل كانت السلطات العراقية متعاونة معهم وتقدم كل التسهيلات اللازمة لانجاز مهماتهم على وجه السرعة .

٢ - فندت وزارة الخارجية العراقية بالوقائع والادلة والحقائق التقارير الاخيرة الصادرة من نيويورك بخصوص الرحلة الاخيرة التي قام بها فريق اللجنة الخاصة التابعة للوكالة الدولية للطاقة حول رفض السلطات العراقية السماح لها بتفتيش احدى المنشات النووية العراقية الواقعة في ابي غريب - جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بتاريخ ٢٨ حزيران الماضي وحضره مراسلو الصحف الاجنبية والعربية والمحلية .

٣ - اتخاذ العراق خطوات حاسمة لتسهيل مهمات لجان التفتيش وتذليل اية صعوبات تذكر خصوصا التي تتعلق باستحصال الموافقات بصورة سريعة وبهذا الشان خول السيد الرئيس القائد صدام حسين وزير الخارجية اعطاء الموافقات لعمل الامم المتحدة لتفتيش اية مؤسسة عسكرية او صناعية او مدنية وفقا للمهمة المنوطة به فضلا على ان الرئيس القائد قد اوعز الى جميع الجهات المعنية بابداء كل التسهيلات اللازمة لممثلي الامم المتحدة لانجاز مهماتهم بالسرعة الممكنة .

وهكذا بدات الصورة واضحة امامنا من ان الحملة الاعلامية المعادية استهدفت تحقيق الاتي :

١ - عرقلة الجهود الرامية الى ازالة القرارات التي تسهم في تاثير الوضع الاقتصادي للعراق وتحسين الوضع الذي يعانيه شعبه انطلاقا من ان الحملة الاعلامية المعادية تزامنت مع الجهود التي تبذلها بعض الحكومات والوكالات الانسانية الرامية الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وتخفيض سقف النسبة المئوية لاسهام العراق في صندوق التعويضات الذي اقترحه الامين العام الى مجلس الامن الدولي .

٢ - ايجاد الغطاء والمبررات لتجديد العدوان المسلح على العراق .

٣ - محاولة الضغط على الامم المتحدة لتمرير قرارات جديدة جائرة ضد العراق .

٤ - اعطاء الحجج والمبررات لاميركا وحلفائها الاطلسيين بالاستمرار في تواجدهم في شمالي العراق ومنطقة الخليج .

٥ - محاولة ابعاد انظار الراي العام العالمي والدولي عن الدور الذي تلعبه (اسرائيل) وبمساعدة اميركية في عمليات تهجير اليهود الى فلسطين وتحديدا من اثيوبيا والاتحاد السوفيتي وبناء المزيد من المستوطنات لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المهاجرين من كلا البلدين .

٦ - تحاول الولايات المتحدة الاميركية التغطية على فشل جهودها والتخلي عن وعودها بتامين فرص التسوية في منطقة الشرق الاوسط من خلال مايسمى بالمؤتمر الاقليمي للسلام .

في ضوء ماتقدم ان مانريد التاكيد عليه اولا هو ان العراق سعى وسيبقى يسعى للتعاون التام مع كل الجهود الدولية التي تضطلع بها الامم المتحدة لتنفيذ القرارات القاضية باحلال السلام والامن في المنطقة انطلاقا من المقولة (ان العراق اذا قال فعل) .. وهذا مايؤكد الاخلاقية العراقية التي هي احدى ابرز السمات البارزة في السياسة الخارجية العراقية) في التعامل الدولي ويجب التاكيد هنا ان تعاون العراق هنا ليس اعترافا بسلامة هذه القرارات او عدالتها كونها قرارات اميركية بحتا مررت تحت غطاء مجلس الامن والمجتمع الدولي يدرك ذلك جيدا تلك القرارات التي شكلت في مجملها انتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية وانما لادراك العراق ان الجدية والسرعة في تنفيذ هذه القرارات ينزعان عن اميركا كل مزاعم تواجدها في المنطقة ويؤكد ثانيا رغبة العراق بالسلام والتعاون الجاد مع الامم المتحدة لذلك فان العراق بشعبه وتحت قيادة الرئيس القائد صدام حسين سيواصل التحدي ومقاومة المؤامرة الاميركية - الاطلسية - الصهيونية دفاعا عن القيم والمبادىء وعن العراق العظيم .

من معطيات معركة «ام المعارك» المجيدة في المغرب العربي

فؤاد علي

في مقالنا السابق المنشور في جريدة الثورة - الغراء ، بتاريخ ١٩٩١/٧/٥ ، تناولنا جانبا من المعطيات الايجابية لمعركتنا المجيدة (ام المعارك) على ساحة المغرب العربي ، وركزنا بشكل اساسي على تاثير المعركة في تمسك شعبنا العربي في اقطار المغرب العربي بهويته القومية العربية في لهيب المعركة واتونها ، من خلال الالتفاف حول القائد المناضل صدام حسين ، رمزا وفارسا ، للامة العربية والاسلامية ، ومحط امالها وتطلعاتها ، والاعتزاز بالعراق وشعبه في مقارعة اعداء الامة ، اما اليوم فنتناول جانبا اخر من هذه المعطيات الايجابية والذي يمكن تلخيصها بما يلي :-

١ - ان فرنسا التي كانت تعد نفسها ، الى ماقبل المنازلة الكبرى ، ذات حضور بين وبارز في ساحات المغرب العربي ، بفعل عوامل كثيرة منها ، تراث استعمارها الطويل لبعض هذه الاقطار ولمحاولتها بعد ذلك تحسين وجهها الاستعماري الهمجي القبيح تحت لافتات (حقوق الانسان ، وحرية الشعوب) و (التقدم الحضاري والانساني) نقول ان فرنسا التي كان لها حضور بارز في هذه الاقطار ، فقدت هذا الحضور وظهرت من خلال تحالفها مع الامبريالية الاميركية والصهيونية ، ومشاركتها في العدوان على العراق المناضل ، على حقيقتها الاستعمارية الشرسة بل اكثر من ذلك اعادت مشاركة فرنسا في هذا العدوان ، للاذهان وذكرت الاجيال الجديدة في اقطار المغرب ، بجرائم القتل والابادة والتدمير ، التي مارستها ، وفي ظل حكم الحزب الاشتراكي الفرنسي (الحاكم حاليا) بحق الشعب العربي في المغرب العربي ، فالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، ذكرت الشعب العربي في المغرب بجرائم فرنسا (الاشتراكية) في مدينة (سطيف) الجزائرية عام ١٩٤٥ التي ابادفيها الجنود الفرنسيون في يوم واحد اكثر من (٤٥) الفا من ابناء شعبنا العربي في الجزائر ، كما ذكرت شعبنا العربي في تونس بجرائم فرنسا في (ساقية بن يوسف) عام ١٩٥٦ ، مثلما ذكرت الشعب العربي في المغرب بجرائمها التي ارتكبتها بحق الاحرار في المدن المغربية قبل الاستقلال عام ١٩٥٦ ، وهي نفس الجرائم التي ارتكبت بحق الاحرار في موريتانيا ، بل ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، وضلوع فرنسا (الاشتراكية) فيه ، قد اعاد الى الاذهان الجرائم الفرنسية التي ارتكبت خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ والتي حاولت فرنسا ، من خلالها الانتقام من مصر عبدالناصر بسبب مساندتها ودعمها للموقف الشعبي المغربي المناهض للاستعمار الفرنسي في اقطار المغرب العربي .

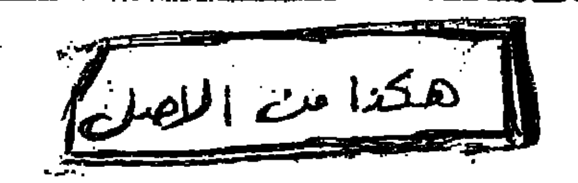
ففرنسا اليوم ، معزولة ، منبوذة ، في المغرب العربي نتيجة لضلوعها ومشاركتها في العدوان ، وان هناك دعوات شعبية تتصاعد يوميا لمقاطعتها وعلى كافة الاصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وان فرنسا لن تستطيع بعد ضلوعها ومشاركتها في العدوان على العراق من استعادة وضعها في اقطار المغرب العربي ، مهما حاولت (تبييض) وجهها الاستعماري الهمجي الكالح ، بدعوات (الندم) او (تصحيح الموقف) فمعركة (ام المعارك) المجيدة ، عرت فرنسا والتحالف الاميركي الغربي الصهيوني ، وكشفت حقيقة الادعاءات الحضارية الكاذبة التي كانت تتستر بها اطراف هذا التحالف الشيطاني الجهنمي الوحشي امام شعوب العالم ، وستظل جرائم هذا الحلف العدواني التي ارتكبها بحق العراق وشعبه ، تلاحق كافة اطرافه ، كدليل ساطع على نزعتهم الهمجية الاستعمارية الوحشية واستهتارهم بمصير الشعوب .

٢ - ان حكام ايران الذين تستروا زورا وبهتانا بالاسلام وحاولوا وبكل الوسائل الخبيثة استمالة بعض الاطراف الى جانبهم والى جانب اطروحاتهم الخادعة مستغلين الشعور الديني العفوي الصادق لدى ابناء شعبنا في المغرب العربي ، قد ظهروا على حقيقتهم ايضا حيث كشفت معركة (ام المعارك) المجيدة كل النزعات الخبيثة للنظام الايراني ، كنظام عنصري ، شوفيني ، حاقد على العروبة والاسلام وقلعتها العراق العربي المسلم المناضل ، فالمنازلة الكبرى اظهرت النظام الايراني بانه نظام لايتوانى عن ممارسة الغدر والتواطؤ مع كل الاطراف المعادية للعرب في سبيل تحقيق مطامعه الشريرة في الوطن العربي ، فايران ، ومن خلال ماقامت به من محاولة الغدر والطعن من الخلف للعراق وشعبه وقائده المجاهد ، وهم يواجهون عدوان اكثر من (٣٠) دولة ، قد فقدت كل ما اشاعته بالشعارات البراقة الكاذبة وباساليب الدجل والكذب والرشوة في بعض الاوساط التي انطلت عليها هذه الشعارات وهذه الاساليب في السنوات السابقة ، اما اليوم فاصبحت اللعنات تطارد حكام ايران وممارساتهم في كل الاوساط الشعبية والجماهيرية في اقطار المغرب العربي ، حتى داخل تلك الاوساط التي خدعت لفترة من الزمن بحكام ايران وشعاراتهم الزائفة .

٣ - ان معركة (ام المعارك) المجيدة كانت ولاتزال معركة بين الحق والباطل ، بين معسكر الايمان والقيم النبيلة والفضائل الاصيلة ، وبين معسكر الكفر والفساد والظلم والرذيلة ، ولذلك فان الخيانة في هذه المعركة ، ليست مرفوضة فحسب بل انها محتقرة ، وان الدرك الخياني الذي انحدر اليه بعض الحكام العرب والذي لم يشهد له التاريخ العربي مثيلا ، في وقوفهم الى جانب الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني وارسالهم لجيوش بلدانهم لمقاتلة اخوانهم في الدين والعروبةابناء العراق الاشاوس وتحت رايات (سام) و(بني صهيون) و (الفرنجة) و (الانكليز) وغيرها من دول العدوان ، ستبقى عارا في جبين هؤلاء الحكام وجريمة لا يمكن غفرانها ، ولهذا فان هذه الانظمة وحكامها الذين مارسوا هذه الجريمة ، قد سقطوا شعبيا وجماهيريا امام شعبنا العربي في المغرب العربي عموما ، وانتهوا الى غير رجعة ، وان ظلوا لحد الان ، ولو شكليا على كراسي الحكم بفعل حراب الاميركان والانكليز والفرنسيين والصهاينة كما ان نظرة الاحتقار والاستنكار ستظل تلاحق هذه الانظمة حتى سقوطها وانتهاءها النهائي في مزبلة التاريخ .

ان معركة (ام المعارك) المجيدة ، التي خاضها العراق وبقيادة القائد التاريخي الفذ المناضل صدام حسين ، كانت ولاتزال معركة من اجل نهوض الامة العربية من جديد ، لكي تاخذ مكانتها اللائقة بها تحت الشمس وفي الذرى ، مهما كانت العقبات والصعوبات والعثرات التي تعتريها في الوقت الراهن .

ولذلك فقد انتصر العراق ، وانتصر القائد التاريخي المناضل صدام حسين الذي صدق الوعد ، واوفى بالعهد وقارع الظلم والاستكبار وغرور الطاغوت وجوره ، انسجاما مع مبادئه وقيمه الاصيلة والمثل العليا التي امن بها وعمل من اجلها .. وخسرت دول العدوان وانهزمت ، وانهزم معها كل من شارك وتواطأ في عدوانهم على العراق العظيم ، مثلما خسر وانهزم كل من خان او غدر او بقي متفرجا على المعركة .. (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) .



الثورة

١٩٩١/٧/٢٢

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك بود وان ملك بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي ما يلي نص البرقية

جلالة الملك بود وان

ملك بلجيكا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة البلجيكية يسرنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب البلجيكي دوام الازدهار

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة ثورة تموز الخالدة

تلقى الرئيس القائد صدام حسين ولمناسبة احتفالات القطر بثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة عددا اخر من برقيات التهنئة

قائد القوة الجوية

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته : بهذه المناسبة الكريمة يسرني ومنتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ان نرفع لسيادتكم احر التهاني واطيب الاماني راجين العلي القدير ان ينعم علينا بنصر من عنده وانتم تقودون مسيرة الاعمار والبناء الحضاري الذي دمره العدوان الاثم الذي استهدف نهضتنا واصالتنا ووجودنا القومي الشامخ ونعاهدكم عهد النضال والوفاء على المباديء وان يبقى رجال القوة الجوية والدفاع الجوي خلف رايتكم الخفاقة راية الحق راية الله اكبر وندعو الله تعالى ان يحفظكم ذخرا وعزا للعراق والامة العربية وللعالم والانسانية رمزا للمحبة والخير والشموخ .

مدير طيران الجيش

وقال مدير طيران الجيش في برقيته : مع اطلالة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة والذكرى الثانية عشرة لتسنم سيادتكم الموقع الاول في الحزب والدولة اتقدم باسمي شخصيا وباسم فرسان السمتيات البسلاء وكافة منتسبي طيران الجيش بازكى التهاني والتبريكات لسيادتكم بهذه المناسبة العطرة داعيا المولى العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعافية وان يطيل في عمركم من اجل ان يبقى العراق العزيز شعلة وضاءة هالتها الخير والانتصار .

نساء القطر

وقالت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها .

في ذكرى ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة نرفع لسيادتك اسمى ايات التهنئة واصدق مشاعر الولاء ونحن نستذكر بهذه المناسبة العزيزة مسيرتك الجهادية البارزة فقد كنت المفكر الاصيل المبدع والمناضل الباسل الذي لم تلن له قناة ولم تمنعه عن نصرة الحق والمباديء تضحية مهما غلت .

واضافت ان الماجدات العراقيات وهن يعشن ايام هذه الذكرى العطرة يشدن القلب الى القلب والساعد الى الساعد مستنيرات بفكرك الهادي مستمدات من عزمك طاقة لاتنا... في مسيرة اعمار العراق وبنا يظل منارة الاحرار وعنوان نهـ – الامم بوجه الظلم وطغيان جبابرة هذا العصر .

طلبة وشباب القطر

وجاء في برقية السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان ابناءك طلبة وشباب العراق وهم يزجون لكم التهاني بمناسبة اعياد تموز يعاهدونك ان تظل اقلامهم مشرعة من اجل خير الوطن ونصرة قيم الشرف والحفاظ على المنهج النقي الذي رسمه سيادتكم للاجيال الطالعة في الذود عن الحياة بما يجعلها جسرا للشموخ والاباء والعيش الكريم وبما يديم قوة الصبر والاصرار ويكلل زهو البناء وسمو النفس .

واضاف ان ثورة ١٧ – ٣٠ تموز وضعت نهاية حاسمة لواقع مؤلم ولمسلسل طويل من المعاناة عاشها الشعب العراقي عبر تاريخه الحافل وردت الاعتبار التاريخي لابن الرافدين العظيم صانع الحضارات وباني الامجاد .

الحقوقيون العرب

وقال الحقوقيون العرب في برقيتهم .. ان جماهير الحقوقيين على امتداد الساحة العربية يتطلعون الى هذه الذكرى المجيدة وهم مفعمون بالطموح والعزم على مشاركة اخوانهم في العراق في اعادة اعمار ما خربه المعتدون وفي صنع المستقبل المضيء لهذه الامة .. وبهذه المناسبة يتقدمون الى سيادتكم بالتهنئة والتبريك مجددين العهد على حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لوضعها في خدمة معركة البناء ومن اجل الدفاع عن حقوق الانسان العربي وصيانة مكتسباته القومية والديمقراطية .

مدير عام صندوق الاوبك

وقال السيد سيد عبدالله المدير العام لصندوق الاوبك .. باسمي شخصيا ونيابة عن العاملين في صندوق الاوبك للانماء الدولي اقدم لسيادتكم ولشعب وحكومة العراق اطيب التمنيات بالازدهار المتواصل لبلدكم العظيم .. مع فائق احترامي .

امين عام منظمة اوبك

وجاء في برقية الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة اوبك .. بالاصالة عن نفسي وعن منتسبي الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) يشرفني ان انقل الى فخامتكم والى الشعب العراقي الكريم اركى التمنيات لمناسبة العيد الوطني لبلادكم .

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للرئيس القائد في مدينة الشطرة

ازيح الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مدينة الشطرة بمحافظة ذي قار زينت الجدارية الاولى مدخل مدينة الشطرة عند طريق كوت – شطرة والثانية عند طريق الناصرية – الشطرة فيما زينت الجدارية الثالثة واجهة بناية مقر قيادة شعبة اكد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الشطرة

وازاح الستار عن الجداريات الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب بحضور السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار والرفاق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب واعضاء قيادة الفرع وحشد كبير من ابناء قضاء الشطرة الذين حيوا ذكرى الثورة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد ونهضة العراق .

وافتتح الرفيق عضو القيادة القطرية مقر قيادة شعبة اكد للحزب بحضور السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره كادر الحزب وابناء مدينة الشطرة الذين جددوا بيعة الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف راية سيادته للدفاع عن تربة وسيادة العراق العزيز

السيد طه ياسين رمضان يشيد بالانتصار الكبير للثوار الارتريين





اشاد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بالانتصار الكبير الذي حققه الثوار الارتريون بنيل الاستقلال بعد نضال استمر ثلاثين عاما قدموا خلاله التضحيات الجسام

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله للوفد العمالي الارتري برئاسة السيد ادريس ابو راشد رئيس اتحاد عمال ارتريا ان انتصار الثوار الارتريين هو درس بليغ لنضال الشعوب من اجل استقلالها وحريتها وهو هزيمة لكل اساليب الاستعمار والعدوان ويؤكد قوة العربي واصالته واستشهاده في سبيل اهدافه وكرامته

وشدد السيد نائب رئيس الجمهورية على ان امة العرب غنية بقوة ابنائها الثوار الذين جبلوا على حب الاستشهاد دفاعا عن وجودهم ويفخرون بتحديهم للمعتدين الذين تجمعوا للعدوان على العراق بمحاولة يائسة للتاثير على الروح الثورية والمعنويات القتالية التي تعمر صدور ابناء العروبة الاحرار في كل الوطن العربي

واشاد السيد رئيس اتحاد عمال ارتريا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اصبحت رمزا للقادة العرب الشجعان وفخرا لكل العرب الشرفاء الذين يدافعون بقوة ضد الاعداء ويتمسكون بحقوقهم في الارض والثروات والسيادة مؤكدا ان الهزيمة ستكون حليف العملاء والخونة واسيادهم وان النصر سيكون لامة العرب

واع

مباراة التجار

ثمة ظاهرة في السوق تدعو للاسف والحزن تتلخص بانه كلما تكتب الصحافة اي شيء عن ارتفاع الاسعار الجنوني لسلعة او معروض او مادة ما مطالبة بتجميد الاسعار قدر ما هو ممكن او تخفيضها نلحظ ان (الكارتل) التجاري يرفع سعرها من جديد وكان الامر نوع من (السباق) بين الكارتل التجاري والصحافة بل (التحدي) بعينه .

ترى لماذا (يعاند) كل منهما على موقفه ؛ وما هي دوافعه فاذا كان ما يسعى اليه الكارتل التجاري المسيطر على الاسعار التي لاتخضع للتسعيرة اللجان التجارية والزراعية هو الربح فقط فان ذلك يتحقق بسعر معقول قد لا يتناسب مع المعروض السلعي ودونما هامش كبير من الربحية ، ولكن ، يبدو ان الجشع التجاري لا يهمه الربح فقط بل السيطرة الكلية على السوق واخضاعها لضغوطات التصاعدية مضافة لمخاطر الحصار الاقتصادي وبلا وازع وطني او ضمير انساني ينظر بعين الرعاية لوطن يهدده العدوان والحصار بالمخاطر .

ان الشعب يعرف جيدا كيف امتلك الكارتل التجاري امواله ، ومن اية طرق ، وفي اي وقت ، فلم يكن قبل الثورة سوى اعداد قليلة ممن يمتلكون الملايين اما الان فان اعدادهم بالالاف ، ومعظمهم بلا مؤهلات ثقافية او اجتماعية ، ومن الطبيعي ان لايكون لهم اي هم الا الربح ومنه الربح الحرام ، ويتباهى عدد منهم بالقول ان لهم اجتماعات مسائية كل يوم لتحديد الاسعار على غرار اجتماعات اللجان الرسمية – الشعبية التي تحدد اسعار السلع الخاضعة لتسعيرة الدولة ! واذا كانت غايتهم اخضاع السوق الى مباراة تجارية يلعبون في طرفي حلباتها من باب اثبات الوجود ، فانهم اثبتوا بالفعل وجودهم بهكذا اسعار خيالية ولكن ليس لهم حق اللعب بقوت الشعب الى الابد ، على الرغم من عدم تاثرهم بجنونية الاسعار حيث بمقدورهم شراء كل شيء ، بل وانفاق حاصل جنيهم ليلا .

ولست بمعرض ان اسوق عددا من الادلة التي توضح تلك المباراة ولكن بالتذكير عسى ان يكفي القول ان صحفيا كتب عن سعر حليب الاطفال (النيدو) البالغ (٤٠) دينارا فكان ان رفعة الكارتل الى (٦٠) دينارا اضافة لارتفاع اسعار السيكاير المفاجيء .

ان نقول ارحموا اخوانكم الذين اثريتم باموالهم ، لاحتمال ان تاكلوا لحومهم وهم احياء ، ان ابقيتم لهم لحما يؤكل . ولا نقول رفقا بذوي الدخول الواطئة من عامة الشعب لاحتمال ان تضربوهم بسوط اشد ايلاما ، ولن نقول اوقفوا ارتفاع الاسعار عند حد مقبول لاحتمال تصعيده من قبلهم الى حد اعلى ، ولكن نقول خافوا الله مما تفعلون .

ان الوطن العزيز ، وشعبه البطل لاتداوى جراحهما باستغلال الفرص التي خلفها العدوان الثلاثيني ولا بضرب طوق اخر من الحصار حولهما ، ولايمكن لشريف او نزيه او وطني الا ان يقف الموقف الذي يضمد جراح الوطن ويشد على يديه بالبناء والاعمار والعمل المخلص ، اما ما يفعله البعض من الكارتل التجاري ، الان فليس اكثر من غوغاء السوق التي سنكتب كثيرا عنها ، مع علمنا انها مباراة تجارية يلعب فيها التجار دور البطولة ، وحدهم على الساحة ، حين الغوا بركلة الجزاء نظرية العرض والطلب .

■ علي عودة حافظ

في البصرة الباسلة
افتتاح فرع للجمعية التعاونية

تقدم جمعية القائد المنتصر التعاونية الاستهلاكية المركزية في محافظة البصرة خدماتها الى المواطنين من اعضائها من خلال توفير مختلف السلع والبضائع .. ولغرض التعرف على هذه الخدمات بعد اعادة فتحها من جديد التقت (الثورة) بالسيدة (ماري نعمان الياس) رئيسة الجمعية حيث قالت تنفيذا للتوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتوسيع نطاق عمل الاتحاد التعاوني ولزيادة اسهامه بتوفير السلع الاستهلاكية ، سارعت جمعيتنا التي هي الجمعية المركزية في المحافظة الى افتتاح احد فروعها في منطقة العشار بالمحافظة والعمل جاد لانجاز افتتاح فروع الجمعية الاخرى في عدد من مناطق المحافظة وباسرع وقت بعد ان تعرضت للنهب والحرق من قبل المخربين لتكون بعد ايام ان شاء الله جاهزة لتقديم افضل الخدمات للمنتمين لها من المواطنين .

واكدت ان هناك متابعة ميدانية مخلصة من قبل السيد محافظ البصرة لتذليل كافة المعوقات والاسراع بافتتاح فروع الجمعية الاخرى لتكون مهياة تماما للقيام بالدور المطلوب تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد .

الرفيق محمد حمزة
الغمامة السوداء التي مرت على بلدنا ولت والى الابد

اكد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة العليا المشرفة على انتخابات القيادات الحزبية في فروع مكتب تنظيم الشمال للحزب على اختيار القيادات الحزبية من بين الخيرين من هم اشد عزما وباسا ويمتلكون القدرة والقابلية والشجاعة لحماية امن العراق وسيادته ووحدة شعبه الوطنية .

واشار خلال اشرافه على انتخابات اعضاء قيادة شعبة الانتصار واعضاء قيادات الفرق الحزبية في فرقتي ابن الاثير وحمورابي التابعتين لشعبة الجامعة وفرقتي الكرامة والوحدة التابعتين لشعبة ابي تمام ضمن تنظيمات قيادة فرع نينوى للحزب الى ان الغمامة السوداء التي مرت على بلدنا العزيز قد ولت والى الابد ولكن لاننسى ان التامر على ابناء شعبنا لايزال مستمرا لذا يجب علينا ان نواجه حلقات التامر الامبريالي بكل حزم واقتدار .

وقال ان في ظروف المحنة العصيبة التي مرت بنا نجد رفاقنا الشجعان والخيرين الاصلاء قد شهروا سيوفهم بوجه العدوانيين والغوغاء والمخربين وقاتلوهم قتال اولئك الصحابة الاوائل وضحوا بدمائهم الطاهرة من اجل حماية ابناء شعبنا ومكتسبات ثورته العملاقة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وان يبقى العراق وشعبه وقائده المقدام السيد الرئيس صدام حسين بين حدقات العيون والقلوب .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان السمات الجديدة للمرحلة المقبلة تتطلب منا انتخاب قيادات حزبية تمتاز بالشجاعة والكفاءة والعفة وقادرة على خدمة الجماهير وقيادتها لتحقيق اهداف الحزب العظيمة .

وعلى الصعيد نفسه اكد الرفيقان سمير محمد عبدالوهاب ولطيف نصيف جاسم عضوا القيادة القطرية للحزب ان انتخاب القيادات الحزبية مسؤولية نضالية وان الاختيار الحر للقيادات بمختلف مستوياتها هو امانة ومسؤولية في اعناق البعثيين لانهم مسؤولون عن انتخاب قيادات كفوءة مؤهلة لتكون قادرة على خدمة الجماهير وتحقيق اهداف الحزب العظيمة وصيانة وحدة الشعب الوطنية

جاء ذلك خلال اشراف الرفيقين عضوي القيادة القطرية للحزب على انتخابات اعضاء قيادات الشعب الحزبية في شعب الحمدانية والمعاهد واليرموك واعضاء قيادات الفرق الحزبية التابعة لشعب ابي تمام والنصر والحدباء ضمن تنظيمات قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر عملية الانتخابات التي جرت امس الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب .

واع

بعد ابعادهم من قبل السلطات الكويتية
وصول الدفعة الخامسة من المبعدين العراقيين والعرب

وصلت الى منطقة سفوان الحدودية في محافظة البصرة امس دفعة جديدة من المواطنين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم السلطات الكويتية .

وقال مصدر مسؤول في لجنة الصليب الاحمر الدولية ان (٦٦) مواطنا عراقيا وعربيا تم تسلمهم امس في منطقة العبدلي من السلطات الكويتية منهم (١٢) مواطنا عراقيا و (٣٦) مواطنا اردنيا ومواطنان من السودان ومواطن واحد من الصومال و (٢٥) مواطنا لايحملون الجنسية ممن يطلق عليهم (بدون) مشيرا الى ان هؤلاء المواطنين يمثلون الدفعة الخامسة من المبعدين ليرتفع بذلك عدد الذين ابعدتهم السلطات الكويتية ١ الف و (٥٠٠) مواطن عراقي وعربي.وشهد مراسل وكالة الانباء العراقية خلال استقبال المبعدين من قبل لجان الهلال الاحمر العراقية والفلسطينية اثار التعذيب والضرب على اجساد المبعدين .

واكد المواطنون المبعدون من العراقيين والعرب انهم لقوا على ايدي اجهزة السلطات الكويتية شتى انواع الارهاب والتعسف والممارسات اللاانسانية واوضحوا في لقاءات اجراها مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان اعدادا من المواطنين العرب قد قتلوا ونال بعضهم شتى انواع التعذيب ومصادرة الممتلكات والابعاد من الكويت لالسبب سوى انهم عرب .

واشار المواطنون العرب الى ان اجهزة الامن في النظام الكويتي قد اتخذت ذريعة التعاون مع العراق وسيلة للقتل والتعذيب والطرد من الوظائف العامة ومنع اطفالهم من الاستمرار في الدراسة وجمع اعداد كبيرة منهم تحت الشمس الحارقة لساعات طويلة بغية ابعادهم الى العراق .

واوضحت اعداد كبيرة منهم انهم يقيمون في الكويت منذ سنوات طويلة وافنوا اعمارهم في خدمة الكويت الا انهم لم يلقوا جراء ذلك سوى الارهاب ومصادرة الحقوق والممتلكات والابعاد .

وكشف المواطنون المبعدون خطة النظام الكويتي بالاستغناء عن كل ماهو عربي والاستعانة عنهم بايد اجنبية .. مشيرين الى ان هذه الاجراءات التعسفية مخالفة لكل القيم والاعراف السماوية وابسط حقوق الانسان

وقال المواطن السوري عبدو اسماعيل شعيوط انه اعتقل منذ يوم ١٩٩١/٣/١ وحتى اطلاق سراحه قبل يومين وتلقى شتى انواع التعذيب منها الحرق بالنار والكي باعقاب السكائر ليس لذنب سوى انه يحمل الجنسية العربية مشيرا الى انه التقى بعدد من الضباط السوريين الذين شاركوا بقوات التحالف الدولي والذين اكدوا له ان مشاركتهم لاتخلو من المضاربة التجارية الدولية .

واوضح المواطن الفلسطيني حسام علي المقيم منذ ٢٦ سنة في الكويت ان السلطات الكويتية قد اعتقلته منذ ثلاثة اشهر ومارست ضده شتى انواع التعذيب بين التوقيف في المخافر الحكومية وسجون امن الدولة مؤكدا ان القوات الكويتية قد اجبرته على التوقيع على اوراق تؤكد رغبته بمغادرة الكويت وعدم مصادرة امواله .

وقال المواطن الموريتاني (الناهي ولد الناهي) بان التعذيب الذي لقيه ووسائل الاهانة التي تعرض لها يعجز الانسان عن وصفها ولولا ان الانتحار حرام عند الله لانتحر وتخلص من العذاب المرير .

وقال المواطن الاردني (ابو الفتوح) الذي لم يكشف عن اسمه الحقيقي خوفا على اخوانه المعتقلين انه اعتقل و ٧٥ شخصا اخرون في غرفة بمساحة ٦ في ٤ امتار فيها عدد من الاسرى العراقيين موضحا انه يسكن منطقة الجهراء وقد حضرت قبل اعتقاله مفرزة من الشرطة الكويتية بالسيارة المرقمة (٤٠٢٥٢) دورية وقامت بقتل جاره المواطن العراقي ودفنه في نفس المنطقة .

وقال المواطن الاردني عبدالسلام قاسم ويقيم منذ (٢٤) سنة في الكويت انه لا يستطيع ان يتحدث عن الاساليب البشعة التي تقوم بها السلطات الكويتية ضد المواطنين العرب في سبيل ابعادهم من الكويت وجلب الايدي الاجنبية العاملة .

واع

الاحتفالات تتواصل في القطر اعتزازا بثورة تموز المجيدة

مندوبو ومراسلو «الثورة» و(واع) :

تتواصل في عموم محافظات القطر الاحتفالات اعتزازا بثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

كربلاء

فقد واصلت جماهير محافظة كربلاء احتفالاتها بمناسبة الذكرى ٢٣ لثورة تموز المجيدة .

حيث وزع السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء سندات تمليك ٥٧١ قطعة ارض سكنية لاعضاء الجمعية التعاونية للاسكان مساحة القطعة الواحدة من ٢٠٠ – ٣٠٠ متر مربع .

من جانب اخر افتتح السيد المحافظ معرض منتوجات الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في المحافظة

وضم المعرض ملابس اطفال ونسائية ومفروشات .

كما اقامت دائرة صحة محافظة كربلاء حفلا فنيا القى خلاله مدير صحة المحافظة كلمة حيا فيها الوقفة البطولية لابناء شعبنا وهم يواصلون اعمال البناء والاعمار قدمت بعدها كلمات وقصائد تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين .

وزارة الزراعة

واقامت وزارة الزراعة والري احتفالا ابتهاجا بالذكرى ٢٣ لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

وفي بداية الحفل القى السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كلمة حيا في مستهلها هذه الذكرى العطرة والعزيزة على نفوس ابناء شعبنا الابي .

واستعرض في كلمته للمنجزات والمكتسبات العظيمة التي تحققت في مختلف الميادين مشيرا الى التطور الكبير الذي تحقق للقطاع الزراعي .

بابل

وفي محافظة بابل ازيح الستار عن ثلاث صور كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهات مبنى العمل والضمان الاجتماعي وغرفة تجارة الحلة وفرع الجمعية العراقية للتصوير بالمحافظة .

وازاح الستار عن الجداريات السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل . كما افتتح مجمع دوائر العمل والضمان الاجتماعي وغرفة تجارة الحلة ومرابي الحلة بغداد وحلة ديوانية .

التاميم

وفي محافظة التاميم تم ارساء حجر الاساس لعدد من المشاريع لتطوير المشاريع الصحية بالمحافظة بكلفة مليونين و(٢٠٠) الف و(٧٠٠) دينار .

وتشمل المشاريع تطوير مستشفى صدام العام والتاميم العام في مدينة كركوك وتطوير مستشفى الحويجة العام والمركز الصحي في قضاء الحويجة ومستشفى الاطفال واعدادية التمريض ومختبر صناعة الاسنان والمركز المهني الصحي في كركوك .

ذي قار

وفي محافظة ذي قار ازيح الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهات السوق المركزية ومستشفى الولادة والاطفال في الناصرية وفرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

وازاح الستار عن الجداريات المذكورة السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار وسط حشد جماهيري كبير عبر الحضور فيه عن عظيم الشكر للقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين

معرض للكتاب الثقافي

وافتتحت دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والاعلام معرضا للكتاب الثقافي بالمناسبة .

وضم المعرض كتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجاميع من الكتب التراثية المترجمة والشعر والرواية .

وزارة العمل

وافتتح السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس معرضا لمنتجات الورش المتخصصة بالمعوقين الذي تقيمه دائرة الرعاية الاجتماعية في اليرموك .

وضم المعرض نماذج مختلفة لمنتجات الورش الفنية والجمعيات الانتاجية للمعوقين من الملابس البناتية والولادية والرجالية ومنتجات النجارة والحدادة .

وزارة التربية

وازاح السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مبنى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة .

وحضر الحفل الذي اقيم بالمناسبة جمهور غفير من منتسبي الوزارة ومديرية تربية الرصافة .

ازاحة الستار عن جداريات للقائد صدام حسين في محافظة البصرة

تتواصل في محافظة البصرة الاحتفالات باعياد الذكرى ٢٣ للثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

فقد ازيح الستار في مدينة المدن عن عدة جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل عدد من المقرات الحزبية والدوائر في المحافظة في القضية القرنة وابي الخصيب وشط العرب بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولين في المحافظة .

وعبرت الجماهير التي احتشدت خلال الاحتفال بازاحة الستار في اهازيجها وهتافاتها عن حبها وولائها للقائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين واستعدادها الدائم للتضحية والفداء في سبيل القائد الفذ والعراق العظيم ومبادىء الثورة ومنجزاتها .

مؤكدين على بذل الغالي والنفيس في سبيل ان يبقى العراق عزيزا صامدا بوجه الاعداء الذين يحاولون النيل من سيادة وكرامة العراق الحبيب .

البصرة

مراسل الثورة

ضمن حملة البناء والاعمار

[illegible]



تقوم شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بمهمة اصلاح العديد من الجسور التي تعرضت للضربات الجوية المعادية خلال العدوان الاميركي الغاشم على قطرنا المناضل .

وللتعرف على طبيعة عمل الشركة واسهاماتها في حركة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل التقينا بالمهندس عاصم محمد مصطفى رئيس الشركة حيث تحدث قائلا :

لقد اولت القيادة السياسية وعلى راسها باني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين اهتماما كبيرا لاصلاح كافة الاضرار التي الحقها العدوان الاميركي بالبنية التحتية لعراق المجد وكان للجسور النصيب الاكبر في حملة البناء والاعمار حيث اوعزت وزارة الاسكان والتعمير الى كافة تشكيلاتها لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لاصلاح تلك الاضرار وكانت لشركة الانفال للمقاولات مهمة اصلاح وانشاء عدد من الجسور في مختلف محافظات القطر حيث استطاعت شركتنا انجاز عدد من الجسور منها جسر التحدي العائم في البصرة بطول ٥٠٠ م وحمولة ٥٠ طنا ونصب جسور هيكلية على الفضاءات الساقطة والمتضررة لجسور القرنة الكونكريتية اضافة الى تنفيذ جسر الناصرية العائم بطول ١٨٠ م وحمولة ٥٠ طنا حيث تمكن رجال الانفال من تنفيذ هذا الجسر بفترة قياسية بلغت ١٨ يوما .

اضافة الى ذلك استطاع مهندسو الشركة من تنفيذ جسر كرمة علي العائم وهو اضخم جسر عائم في القطر اذ يبلغ طوله ٢٤٥ م وبحمولة ٦٠ طنا ويبلغ عرض الجسر (٧،٥) م وهو بممرين ويقع على شط العرب .

ويضيف المهندس عاصم محمد رئيس شركة الانفال : بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز تم افتتاح عدد من الجسور منها جسر حديدي في محافظة ذي قار بطول ٥٤ م وحمولة ٨٠ طنا واصلاح جسر الطار الحديدي في محافظة ذي قار حيث تمت اعادة تركيب الروافد الحديدية لاحد فضاءات الجسر المتضررة . اضافة الى افتتاح جسر المشخاب العائم في محافظة النجف بطول ١٢٠ م وحمولة ٤٠ طنا .

وعن المشاريع التي هي قيد التنفيذ يتحدث المهندس عاصم فيقول

تقوم الشركة حاليا باصلاح جسر السكة الكونكريتي على نهر الفرات في محافظة المثنى حيث يتم حاليا رفع الروافد المدمرة لاربعة فضاءات وسيتم استبدالها بجسر هيكلي حديدي لتعيد بذلك ربط خط سكة بغداد – البصرة .. كما تقوم الشركة ايضا باصلاح جسر عكيكة الحديدي في محافظة ذي قار اضافة الى الاصلاح الوقتي لجسر خالد بن الوليد في البصرة حيث تقوم باصلاح لجزء الجسر الذي يربط منطقة النجيبية بجزيرة السندباد وسيتم اسناد الرافدة الرئيسية المتضررة اضافة الى اصلاح الفجوات في الجزءين العلوي والسفلي من الرافدة الصندوقية لجعله سالكا للمرور .

ويضيف المهندس عاصم :

وتقوم الشركة ايضا وضمن حملة البناء والاعمار بمهمة اعمار جسر الاصلاح الحديدي في محافظة ذي قار اضافة الى مهمة اصلاح جسر التحرير في محافظة ديالى حيث يشمل العمل معالجة رقبتي الجسر بدق ركائز حديدية اضافية مع معالجة الانهيارات في المنحدرات الجانبية للنهر وكذلك تنفيذ فضاء وسطي بطول ٣٦ مترا وفي المحافظة ذاتها تقوم الشركة بمهمة صيانة جسر السندية العائم .

اخيرا يقول المهندس عاصم .

تم تكليف شركة الانفال للمقاولات بتنفيذ جسرين عائمين لعدهما في محافظة صلاح الدين والاخر في محافظة واسط وستباشر العمل بهما خلال الايام القليلة القادمة .



حسين عمران

تصوير : بشير الغزاوي

حملة عمل جماعي بمحافظة القادسية

نفذت مديرية بلدية الديوانية بمحافظة القادسية امس حملة عمل جماعي لتسوية ودفن المنخفضات في شوارع حي العسكريين بالمدينة .

واشرف على الحملة التي شملت تسوية وتعديل المواقع الفرعية وفرشها بالحصى الخابط السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية .

ومن جهة اخرى انجزت الملاكات الفنية في ورش المديرية صيانة وتشغيل عشر اليات مختلفة من الاليات العاطلة عن العمل .

واع



المهندسون الاردنيون : وقوفنا مع اشقائنا لاعمار العراق

وفاء للدين الذي يطوق اعناقنا

بدعوة من نقابة المهندسين العراقيين زار القطر وفد من المهندسين الاردنيين لاطلاع على حركة البناء والاعمار التي يشهدها القطر في مختلف المجالات وليبدي استعداده للمشاركة بهذه الحملة الكبرى

وقال السيد سعدي جعفر الخياط عضو نقابة المهندسين العراقيين ان النقابة هيأت برنامجا موسعا لوفد المهندسين الاردنيين يتضمن اللقاء بعدد من المسؤولين العراقيين حيث تم استقبال الوفد من قبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والرفيق لطيف نصيف جاسم والسيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير اضافة الى عدد اخر من المسؤولين كما تم تنظيم زيارات ميدانية لاعضاء الوفد الاردني الى عدد من المشاريع التي تعرضت للعدوان الاميركي والتي تشهد حاليا حركة بناء واعمار واسعة يقوم بها رجال العراق لاعادة الحياة اليها

واضاف السيد سعدي الخياط لقد زار الوفد الاردني عددا من المشاريع كبدالة الصالحية التي يعمل فيها رجال شركة اليوم العظيم حيث قدم المهندس عامر مهدي صالح رئيس الشركة شرحا مفصلا عن طبيعة العمل في البدالة والتي من المؤمل انجازها خلال الشهر المقبل كما زار الوفد جسر الجمهورية والذي يجري العمل فيه من قبل شركة حمورابي حيث قدم السيد مضر محمد مدير المشروع شرحا وافيا عن الجهود المنتفعة التي تعمل لانجاز العمل في الجسر وزار الوفد ايضا مركز الرشيد في السعك حيث اطلع على اثار العدوان الاميركي ... الجزء الاكبر منه لكن بجهود العاملين في شركة الرشيد للمقاولات يجري العمل حاليا على قدم وساق لاعادة بناء واعمار المركز

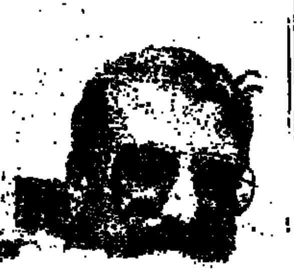
بعد تلك الجولة الميدانية لعدد من مشاريع الاعمار كان لنا هذا اللقاء مع المهندس اسماعيل يونس ابريوش نقيب المهندسين الاردنيين حيث قال

لقد اعجبنا حقا بهمم العاملين في حركة الاعمار والبناء التي تجري هنا في عراق النصر والبناء لقد اثبت المهندس العراقي والفني والعامل العراقي انهم اصحاب خبرة في عملية الاعمار واننا جئنا هنا لنتعلم منكم ونستلهم الدروس الكبيرة من حركة الاعمار حيث اننا نعجز عن وصف اعجابنا بعملكم هذا الذي يعد طلقة في صدور كل الاعداء الذين حاولوا النيل من كرامة وسيادة العراق

واضاف المهندس اسماعيل اننا جئنا الى عراق النصر لنبدي استعدادنا التام للمشاركة باي عمل وفي اي موقع مادام ذلك العمل يصب في اعادة بناء واعمار العراق الشقيق ان المهندسين الاردنيين سيفرحون كثيرا لو تم تكليفهم باي عمل يتم لاعمار العراق الحبيب وان وقوف المهندسين الاردنيين الى جانب اشقائهم العراقيين هو دعم لصمود العراقيين النجباء بوجه العدوان الاميركي الذي يحاول في كل مرة النيل من سيادة وكرامة الامة العربية اننا نشعر ان هناك دينا في اعناقنا تجاه العراق ونجاد ... الرافدين ومن خلال مشاركتنا بحركة البناء والاعمار سنوفي جزءا صغيرا من هذا الدين الذي سيبقى في اعناقنا الى ان تعود (العافية) الى عرق الحياة والذي سينهض من جديد بهمة العراقيين الجبارة

حسين عمران

تصوير ماجد جبار كريم







السيد انور مولود ذيبان يستقبل رئيس منظمة شباب الوطن السوداني

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس بالسيد فاتح عزالدين رئيس منظمة شباب الوطن السوداني والوفد المرافق له

واكد السيد فاتح عزالدين رئيس المنظمة مساندة شباب السودان وتضامنهم الكامل مع شباب وشعب العراق في تصديه البطولي للعدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة الاميركية .

وجدد استعداد الشباب السوداني للمشاركة في حركة الاعمار وبناء مادمره العدوان وتخريب زمر الغوغاء .

وعبر السيد انور مولود ذيبان عن شكر وتقدير شباب وشعب العراق لموقف السودان القومي الاصيل

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الشبابي بين الاتحاد .. والمنظمة وسبل تطويره

الرفيق حسن علي يدعو ابناء ذي قار وميسان للاسهام الفاعل بحملات البناء والاعمار

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الحالية تتطلب من الجميع الاسهام الجاد والفاعل وبصيغ عمل متقدمة تعكس وعي رئيس الدائرة والمواطن للمشاركة في ملحمة البناء والاعمار التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة بناء ماخربه العدوان الثلاثيني والمخربون الغوغاء .

اضاف خلال لقائه بعدد من ... محافظة ذي قار بحضور ... فيصل شاهر محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء محافظة ذي قار على مختلف قطاعاتهم وشرائحهم يعكس الرعاية الخاصة التي يوليها سيادته لابناء هذه المحافظة الامر الذي يضيف مسؤولية جديدة تتطلب من الجميع التسابق في كل الميادين لتقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة مشيرا الى اهمية اعتماد حديث سيادته مع ابناء المحافظة مؤخرا دليل عمل للفترة اللاحقة

وزار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب ... اهوار الجبايش والتقى بابناء الناحية مستفسرا منهم عن واقع الخدمات التي تقدمها دوائر المحافظة لهم

وعبر ابناء الناحية في هتافاتهم واهازيجهم عن عظيم فخرهم وحبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف راية سيادته للتصدي لكل محاولات الجبناء .

كما التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي برؤساء العشائر ومجالس الشعب في محافظة ميسان .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء الذي حضره السيد ... عجزان محافظ ... امين سر ... فرع ميسان على اهمية الدور الذي يؤديه المواطن العراقي في المرحلة الراهنة التي تتطلب بذل اقصى الجهود والطاقات في معركة البناء والاعمار التي يعيشها عراقنا العظيم لافشال المخططات التامرية الغاشمة التي تقودها الدوائر الامبريالية الصهيونية ضد عراقنا العظيم مشيرا الى الموقف الشجاع الذي اكده ابناء العشائر في المحافظة من خلال تصديهم لزمر الغوغاء المجرمين

ودعا الى تكثيف التعاون لتنفيذ ... الرئيس القائد والاسهام ... في معركة البناء والاعمار . ... اللقاء ... العشائر ... للرئيس القائد ... اكدت فيها على مواصلة العطاء والتضحية واعمار كل مادمره العدوانيون

مراسلا « الثـــورة »

الانتهاء من تصليح ... محطة الطاقة الحرارية ... المسيب

اعلن في محطة توليد الطاقة الحرارية ... عن انجاز صيانة وتصليح الوحدة التوليدية الاولى التي ... عملها امس الاول وبطاقة تبلغ ٢١٠ ميكاواط وبذلك تمكنت الاجهزة العاملة في المحطة المذكورة من تصليح كافة الوحدات التوليدية والبالغة اربع وحدات .

وقال السيد سلام داود مدير مشروع تصليح وصيانة الطاقة بانه بذلت جهود كبيرة ومتميزة اثمرت عن الانجازات المذكورة وخلال فترة زمنية قياسية رغم حجم الاضرار التي الحقها القصف الاميركي الاطلسي واعمال التخريب الغوغائي مؤكدا بان العمل انجز بمواصفات فنية عاليه وهي افضل من المواصفات العالمية

اما المهندس صائب عبدالهادي مدير المحطة فيقول انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تخوض ملاكاتنا هذه التجربة وتخرج منها بنجاح متميز يثير الاعتزاز بعد ان تمكنا وبفضل اصرار العاملين من تجاوز كل الصعاب للاسهام في ملحمة الشرف الكبرى ملحمة اعادة بناء مادمره العدوان

مراسل الثـــورة

مناقشة سبل انسيابية المنتجات النفطية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين في التاميم

ناقش السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم مع متعهدي واصحاب محطات تعبئة الوقود في مدينة كركوك الوسائل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتحقيق اعلى انسيابية متاحة لعمليات بيع وتوزيع المنتجات النفطية لضمان عدم استغلال المواطنين او فرض الاسعار ... المسؤولة التي تسهم بفاعلية في تفويت الفرصة على الاعداء للتصيد في الماء العكر

واكد في لقاء موسع عقد في ديوان المحافظة على ان مجتمع الثورة يزدهر وينمو بفضل تكاتف شرائحه المختلفة وحرصه على المصلحة العامة وتجسيد افراده للروح الوطنية

وعلى صعيد اخر عقد في ديوان المحافظة اجتماع موسع للسادة المديرين العامين ورؤساء الدوائر الرسمية في المحافظة تناول سبل تسريع استيفاء الديون الحكومية متراكمة بذمة الافراد والمؤسسات والشركات

مراسل « الثـــورة »

المباشرة بمنح القروض للفلاحين والمزارعين في اربيل

... للفلاحين والمزارعين لتمويل المشاريع الزراعية

وقال مدير المصرف ان المصرف خصص مبلغ ثلاثة ملايين و (٥٤٠) الف دينار للفترة المتبقية من العام الحالي

واضاف ان هذا المبلغ يتوزع بواقع مليون و (٥٥٨) الف دينار لاغراض التجهيزات الزراعية و (١٦٩) الف دينار لمشاريع الثروة الحيوانية و (١٥٥) الف دينار لمشاريع البستنة و (١١٠) الف دينار لشراء المكائن والالات الزراعية ومليون و (٥٤٨) الف دينار لحفر الابار الارتوازية والبيوت البلاستيكية ومشاريع تربية الابقار والاغنام وبيوت النحل

واع

الصيدليات الخافرة

الاخوين / بغداد الجديدة قرب جسر المشتل محلة ٧٠٤ زقاق ٧٤

... العامرية شارع العمل ...

... شارع ... محلة ٣١٦ زقاق ٢٦

حسن عبدالله / مدينة صدام ساحة عروس ...

... الوشاش محلة ٦١٩ ...

... الشارع الرئيسي قرب محلة تعبيد البحرين

الى من يهمه الامر

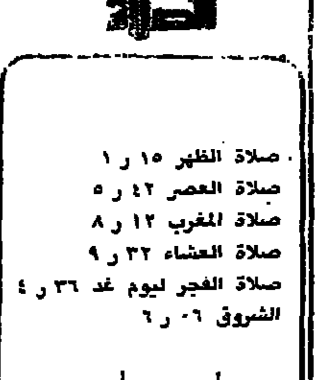
● منذ ثلاثة اشهر وانبوب فوهة اطفاء الحرائق في منطقة الشالجية مفتوح على مصراعيه مما جعل زقاق ١١ في محلة ٤٠٣ بحيرة تعيق حركة المارة وتؤثر عليهم . وعلى الرغم من الاتصالات الكثيرة بالجهات المعنية الا ان الحال استمر على ما هو عليه وكذلك هدر هذه الكمية الكبيرة من الماء طيلة الفترة اعلاه .

المواطن

صبحي عبدالامير

محلة ٤٠٣ زقاق ١١

مواقيت الصلاة



- صلاة الظهر ١٥ ر ١
- صلاة العصر ٤٢ ر ٥
- صلاة المغرب ١٢ ر ٨
- صلاة العشاء ٣٢ ر ٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٣٦ ر ٤
- الشروق ٠٦ ر ٦

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

تحديد مواعيد بطولات المناطق للشباب بالملاكمة



حدد الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة الفترة من الثالث عشر ولغاية السادس عشر من اب المقبل موعدا لاقامة بطولات المناطق بالملاكمة للشباب على ان تقام بطولة بغداد للفئة نفسها للفترة من عشرين ولغاية الثالث والعشرين من الشهر نفسه

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد موسى جواد امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة محددة بمواليد عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ولاثني عشر وزنا هي ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥١ و ٥٤ و ٥٧ كغم .

واضاف ان بطولة المنطقة الجنوبية ستقام في محافظة ذي قار والوسطى في محافظة القادسية والشمالية في اربيل

اما بطولة القطر للشباب فتضيفها محافظة التاميم للفترة من الرابع ولغاية السادس من ايلول المقبل بمشاركة الفرق الفائزة بالمركزين الاول والثاني في مناطقها اضافة الى الملاكمين الذين يحرزون المركز الاول في اوزانهم دون ان تتاهل فرقهم لبطولة القطر .

دوري الكرة الطائرة للشباب .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الخامس والعشرين من الشهر المقبل موعدا لبدء منافسات دوري اندية القطر للشباب بالكرة الطائرة .

وقال الدكتور سعد حمد امين سر الاتحاد ان نظام الدوري سيكون وفق المناطق وهي الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية وبغداد بعدها يتاهل اول وثاني كل منطقة الى دوري اخر يحدد موعده لاحقا

اليوم .. «٦» مباريات للسلة المصغرة

في اطار الدورين الاول والثاني لمهرجان كرة السلة المصغرة تجري اليوم ست مباريات . ثلاث منها صباحا في قاعة القادسية وثلاث عصرا في قاعة نادي الكرخ .

ففي قاعة القادسية وضمن الدور الاول يتقابل في الساعة التاسعة والنصف صباحا فريقا الكرخ (أ) والارمني تعقبها في العاشرة والنصف مباراة الكرخ (ب) والاعظمية وفي الحادية عشرة والنصف يلعب الزوراء والصليخ .

وضمن الدور الثاني وفي قاعة الكرخ تجري ثلاث مباريات حيث يلعب في الساعة السادسة والنصف عصرا الكرخ (أ) والاعظمية تليها في السابعة والنصف مباراة الصليخ والكرخ (ب) . وفي الثامنة والنصف يتقابل الاثوري والزوراء

الخميس المقبل .. بطولة بغداد للناشئين بالاثقال

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة الخامسة من عصر الخميس المقبل بطولة بغداد للناشئين برفع الاثقال وذلك في نادي شباب صدام الرياضي .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد انه يسمح لكافة الاندية الرياضية المنتمية للاتحاد كما يسمح لرباعين اثنين بالمشاركة في وزن واحد لكل ناد على ان لايتعدى الفريق عشرة رباعين للاوزان العشرة والتي هي ٤٤ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٦ و ٦٠ و ٥ر٦٧ و ٧٥ و ٥ر٨٢ و ٩٠ وفوق ٩٠ كغم .

اما بالنسبة لاعمار الرباعين فقال امين سر الاتحاد ان المشاركة محددة بمواليد ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ . على ان يكون اخر موعد لتسلم الكشوفات هو الاربعاء المقبلة بينما يعقد الاجتماع الفني في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاول للبطولة تعقبه مباشرة عملية الوزن .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد المركزي قد طلب من الاتحادات الفرعية في المحافظات ان تنظم بطولات خاصة بها للناشئين في موعد اقصاه الخميس المقبل .

بطولة بالجودو لشباب بغداد

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجودو بطولة بغداد للشباب يومي الخميس والجمعة المقبلين وذلك في المركز التدريبي التابع له والكائن في الاعظمية

وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة محددة بمواليد ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ حيث تجري المنافسة بسبعة اوزان بالاضافة الى الوزن المفتوح . وهذه الاوزان هي ٦٠ و ٦٥ و ٧١ و ٧٨ و ٨٦ و ٩٥ وفوق ٩٥ كغم

اما الاجتماع الفني للبطولة فيعقد في الساعة الرابعة من عصر يومها الاول تليه مباشرة عملية الوزن ثم النزالات التي سيطبق في تحكيمها القانون الدولي بتعديلاته الاخيرة

غدا .. مباراتان بدوري السلة الممتاز

غدا وفي اطار الدور الثالث والعشرين (قبل الاخير) للدوري الممتاز لاندية القطر بكرة السلة تقام في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب مباراتان

ففي الساعة الخامسة والنصف يلتقي الشباب مع الموصل بتحكيم السيدين خليل مجيد وكاظم علي تعقبها في الساعة السابعة مباراة الكرخ والناصرية بتحكيم السيدين محفوظ كتو وارشد اكرم

«رياضة وشباب» تحضر احدى الوحدات التدريبية للطلبة

حبيب جعفر واحمد جاسم ومظفر جبار وغانم عريبي وجلال شاكر ينظمون للنادي

بدات امس الاول في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية تدريبات فريق الطلبة بكرة القدم حيث شاركت في التدريب مجموعة من اللاعبين الذين انتقلوا الى النادي او عادوا اليه امثال حبيب جعفر ومظفر جبار وجلال شاكر واحمد جاسم .

«رياضة وشباب» كان لها حضور في ساحة التدريب حيث تحدثت مع المدرب يحيى علوان الذي قال اننا كنا مع حرية اللاعب بالانتقال من ناد الى اخر في ضوء مصلحة اللاعب والنادي معا لكن بعيدا عن سبل الاغراءات التي يمارسها البعض .

اما عن اللاعبين الذين انتقلوا الى الطلبة فقال المدرب انهم بالاساس ابناء النادي نشاوا فيه واشتد عودهم في تشكيلته وسطعت نجوميتهم بين صفوفه امثال حبيب جعفر ومظفر جبار وجلال شاكر اما حارس المرمى احمد جاسم فهو كسب مهم للنادي .

وبالنسبة لسهيل صابر فهو حر في اتخاذ القرار الذي يجده مناسبا له بعد انتهاء فترة عقوبته .

وفي ما يتعلق بايوب اديشو فقد اثر الاعتزال بسبب الام الظهر التي يعاني منها ومن المنتظر ضمه الى الهيئة التدريبية .

اما اللاعب العائد حبيب جعفر فقد اكد انه كان ينبغي ان يكون مع الطلبة منذ الموسم الماضي كما انه خرج من القوة الجوية بتجربة لابد من ان يستفيد منها ... عن التحكيم قال «انني استغرب ان تنهال علي كل الاتهامات لكن الا يسال البعض لماذا يبدو بعض الحكام متشنجين في تعاملهم معي خلال المباريات ويقتنصون اي شيء اقوم به ليشعروني بانني المخطيء دائما سواء حدث او لم يحدث فيدفعني الشد العصبي والتهديد من قبل الحكم الى الحيرة والانفعال والتوتر علما ان الحكم هو قاض وصفة القاضي .. الهدوء والعدالة لا العصبية تفقد صاحبها هويته .. ! !»

مظفر جبار وجلال شاكر قالا عن عودتهما الى الطلبة انها طبيعية جدا وجميل للغاية ان تكون خاتمة المطاف مع الطلبة الذي كانت فيه بداية المرحلة الكروية .. وصباح جبير اثر القول .. انني طلباوي وباق في الطلبة ...اما علاء كاظم ورقة الطلبة وثالث الثلاثي هشام علي واحمد خلف فقد قال انني لن انكر ابدا ان اكثر من مدرب اتصل بي سواء بزيارتي في البيت او عبر الهاتف اضافة الى اخرين من خارج اطار الهيئات التدريبية او الادارية للاندية لعرض الانتقال الى هذا النادي او ذاك لكنني وزميلي احمد وهشام باقون في الطلبة وفاء للنادي الذي وفر لي ولزميلي احمد ليس مستلزمات الجوانب الرياضية حسب بل المستلزمات الدراسية من منطلق النجاح المزدوج في الملعب والمدرسة معا

اما احمد جاسم الذي انتقل من الزوراء فقد كان منشرحا وهو يبدا جرعته التدريبية مع جلال عبدالرحمن وقال ان الطلبة محطته الاخيرة في رحلة الانتقال

وفي التدريب كان علي حسين شهاب الذي اكد انه يشعر بالسعادة وهو بين ... طلابية تشكل الشباب عناصرها الاساسية مما يؤكد سلامة النهج الذي اختطه النادي

اما غانم عريبي فقد حضر الى التدريب متاخرا لكنه وعد ان ذلك لن يتكرر خاصة وانه اعتقد ان التدريب يبدا في السادسة والنصف

سالنا المدرب عن باسل كوركيس فاجاب انه حاليا يقوم بسفرة شخصية ومازال في الطلبة اما حديث انتقاله وغانم الى نادي الشباب فهو مجرد اشاعة ومع هذا فانا مع حرية اللاعب وتقديره في اختيار النادي الذي يلعب له .

علي حسين عباس

مسبح الشعب الدولي عاد بهيا

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان تكون تدريبات المنتخبات الوطنية للسباحة في مسبح الشعب الاولمبي محددة بالساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح كل يوم ساعدا يوم السبت من كل اسبوع

خمس مباريات بدوري بغداد للاشبال بكرة القدم .. الخميس

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد واماكن الدورين المتبقين لدوري الاشبال لاندية بغداد بالاضافة الى نادي النجف .

ففي يوم الخميس المقبل وضمن الدور الخامس المؤجل تجري في الساعة السادسة خمس مباريات .. ففي ملعب الشرطة يلتقي الشرطة مع الطلبة وفي ملعب الامانة يلعب النفط مع التجارة ويضيف الصليخ في ملعبه نادي الصناعة والكرخ يلاعب الشباب في ملعب الاول ويلتقي النجف مع القوة الجوية في ملعب الكشافة .

وضمن الدور الحادي عشر والاخير وفي الساعة السادسة من عصر الثاني من الشهر المقبل يلعب الشباب مع القوة الجوية في ملعب الكشافة والكرخ مع الصليخ في ملعب الكرخ والزوراء مع النفط في ملعب الاول والتجارة مع الطلبة في ملعب الشباب والشرطة مع النجف في ملعب الشرطة

تنسيق بشأن الدورات التدريبية والتحكيمية بالطائرة

فاتح الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة المديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية لعرض التنسيق بينهما في تنظيم الدورات التدريبية والتحكيمية التي تقيمها المديرية العامة مستقبلا .

وقال مصدر مسؤول ان الغرض من عملية التنسيق هذه ياتي في اطار اعداد هيئات تحكيمية وتدريبية مستوعبة للمستجدات التي تطرا على قانون اللعبة خاصة والمشاركون في هذه الدورات هم من المدرسين والمدرسات الذين يتعاملون مع قاعدة اللعبة الاساسية (الطلبة) .

يوغسلافيا واميركا بنهائي كأس العالم بكرة الماء

برشلونة - ٢١ - الوكالات

انحصرت المنافسة على كاس العالم بكرة الماء التي تقام في برشلونة بين يوغسلافيا والولايات المتحدة .

وفي الدور نصف النهائي فازت يوغسلافيا على المجر (٦ - ٥) والولايات المتحدة على اسبانيا (٦ - ٥) ايضا .

في لقاء نيويورك الدولي
كارل لويس يفوز بسباق ١٠٠ م

نيويورك - ٢١ - الوكالات . احرز الاميركي الاولمبي كارل لويس المركز الاول في سباق ١٠٠م في لقاء نيويورك الدولي لالعاب القوى مسجلا (٢٠ر١٠) ثانية وهي افضل نتيجة له منذ بطولة الولايات المتحدة التي حقق فيها (٩٣ر٩) ثانية مقابل (٩٠ر٩) لمواطنه ليروي باريل .

وقال لويس بعد فوزه لم اشارك في اكثر من سباقين في اوربا وساشارك في ثلاثة اخرى قبل بطولة العالم . الشهر المقبل في طوكيو .. اشعر انني في القمة فنيا ستكون طوكيو موعدا مهما بالنسبة الي واريد ان اسجل ٨٠ر٩ ث .

من جهة اخرى اعلن لويس انه سيتخلى قريبا عن الوثب الطويل وقال باستثناء رقم العالم لم يعد امامي ما اثبته لانني لم اهزم في هذه المسابقة منذ عشر سنوات . سأركز في السنة الاولمبية المقبلة على الـ ٢٠٠ م

هكذا من الاصل

الاديب يوسف عبد المسيح ثروة :

بين هم المسرح وهم الحياة

المسرح .. مراة المجتمع

حوار / محمد عبد المجيد

سؤال يظل يشغل الذاكرة الثرة اين الكاتب المترجم يوسف عبد المسيح ثروة .

لقد كان الرجل مترجما نشيطا وكاتبا دؤوبا ظل يرفد المكتبة المسرحية بعدة كتب تتناول هموم المسرح وقضايا الفن

وسالت عنه طويلا وقيل لي انه لا يخرج الا لماما ثم وجدته صدفة ' وكان يملؤه حماسة ورغبة في مواصلة الكتابة وحين سالته عن سبب هذا الغياب الطويل ' ابتسم وقال

انه العمر وحكمة الزمن ولكن ما زلت اكتب واترجم بل واقرا كثيرا

● ولكنك انقطعت عن النشر سنوات .

- لقد صدرت لي في الثمانينات عدة كتب مترجمة «الطريقة ام الجنون» لروبرت لويس وكتاب «التحليل النفسي والفن» د . اي شنايدر وكتاب «تشريح الدراما» لمارتن اسلن»

كما صدرت عدة كتب من تاليفي تتناول بعض قضايا المسرح والفن والادب مثل الطريق والحدود .

صمت برهة ثم قال

لقد كان هاجسي الاساس ومنذ خمسين عاما ولحد اليوم هو الاتصال بالفعاليات المسرحية وتمثل جدل التجارب الانسانية ولقد بدا هذا الميل عندي في بلدتي بعقوبة حيث ماجت تمور بالفعاليات المسرحية ومن هناك بدا الانحياز نحو المسرح

● ماذا يعني المسرح عندك

المسرح في الغرب يمثل اهتمامات الانسان بشؤون الحياة العامة والقضايا الفكرية المتصلة بهذه الشؤون ودور الانسان سواء اكان ذلك من منطلق ذاتي ام اجتماعي ، له خصائصه المتميزة حيث يستطيع الفرد مع المجتمع ان يلعبا اكثر من دور في تحقيق عملية التقدم الانساني

● وهل كان المسرح همّا اساسيا ؟

لا لم يكن همّا اساسيا بل كانت هناك عدة انشغالات فكرية وفلسفية وادبية عامة

● ونال المسرح اخذ حصة كبيرة من اعمالك

- نعم لقد ترجمت ... اساسيات في المسرح مثل نظرية المسرح الحديث لاريك بنتلي وتشريح الدراما لاسلن في بعض هموم وقضايا اللا معقول من المسرح

وفي الحقيقة . ان المسرح حركة ثقافية شاملة لجميع الفعاليات الانسانية في اي قطر كان ونحن في اشد الحاجة الى مثل هذا النمط الابداعي في ظروفنا الراهنة .

● ما رايك في توظيف التراث مسرحيا ؟

- ان المسرح هو وجه بارز من وجوه الحياة الاجتماعية والفكرية المنبثقة من حياتنا العامة والخاصة لذلك فان التاكيد على محليتنا العربية مسالة اساسية كما لا يمكن ان نهمل التراث بل ينبغي ان نبحث فيه عن الجواهر التي تعطينا الحكمة .

واكد الاديب يوسف عبد المسيح ثروة بانه ليس على اطلاع واسع الان بما يقدم من اعمال مسرحية لظروف خاصة تتصل بوضعه الصحي

كما اشار الى انه لم يزل يقرا بحماسة وهو يعكف الان على تاليف كتاب يهتم بالقضايا الفكرية

● وما موضوع هذا الكتاب ؟

- عنوانه «في معترك الفكر» وهو يتناول القضايا الفلسفية والفنية بصورة عامة والقضايا التي تمس حياتنا بصورة خاصة

● ماذا تقرا الان ؟

- بسبب اهتمامي حاليا بالدراسات الفلسفية بين يدي كتاب مهم اسمه تاريخ الفلسفة الغربية للبروفسور جونس يتناول الكتاب الفكر الفلسفي من العصر اليوناني الى العصر الراهن باسلوب علمي دقيق .

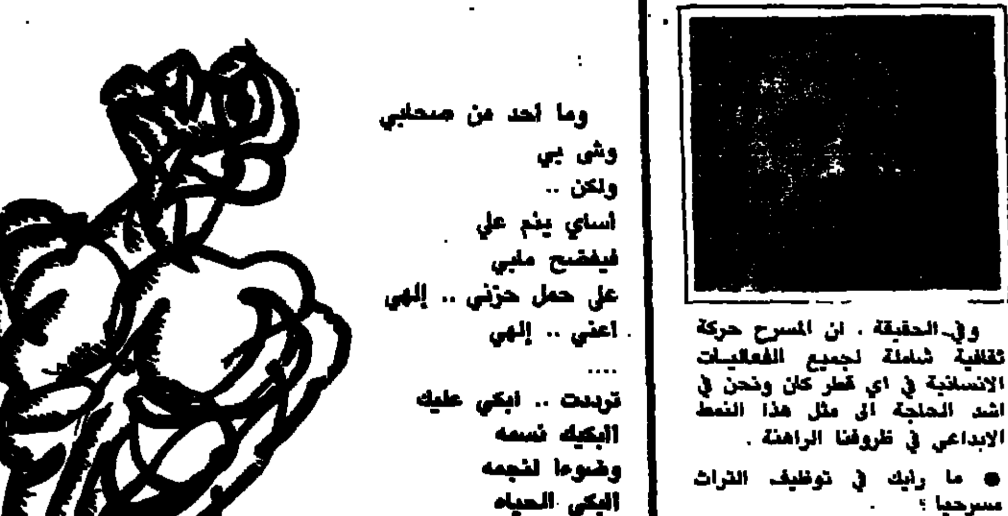
وتركت الاديب يوسف عبد المسيح ثروة الذي بدا بالكتابة والنشر منذ عام ١٩٤٥ ولحد اليوم وهو يتقد رغبة في اكمال عمله النقدي وفي الذاكرة تتوهج مسيرة الرجل واعماله وحماسته في مواصلة الكتابة والابداع .

جنان

الى الشهيد الدكتور جهاد العمر

(ولما استرحنا .. بكينا الرفاق)
الانيانة

شعر : د . اياد عبد المجيد



وما احد من صحابي
وشى بي
ولكن ..
اساي ينم علي
فيفضح مابي
على حمل حزني .. إلهي
اعني .. إلهي
....
ترددت .. ابكي عليك
البكيك نسمه
وضوءا لنجمه
البكي الحياه
- على قبر (جلاب) بسمه -
واحثو عليها التراب
البكي الاخوة
تشد ذراعا وتلوى بقوه :
رايت قطيع الذئاب
يجرد نابا ويغمد ناب
وصوتك ياتي :
بريء . بريء ..
.. الي
الهرع نحوك
يفيد ..
امد ذراعي اليك ؟ !
ذهاب
وما من إياب
غياب
ومن سوف يردم هذا الغياب
عتاب
لماذا البضاعة تزجى .. لدي
وما من شراة .. لديك !
★
سلام عليك
سلام الوداع الاخير
ضريحك تحت سماء العراق سقيط الندى - من دموعي - عليه سحاب

بحوث فلسفية

تاليف : لودفيج فتجنشتين

ترجمة : د. عزمي اسلام
قراءة : رسول محمد رسول

قبل عشرين ونيف من السنوات صدرت في القاهرة الترجمة العربية الاولى لمؤلف لودفيج فتجنشتين (رسالة منطقية فلسفية) واذا كان هذا الكتاب قد زحزح الوعي الفلسفي الغربي في الربع الاول من هذا القرن . والعقود التي تلته . وترك الرد على الوضعيين المناطقة العرب في النصف الثاني من هذا القرن . فان كتابه بحوث فلسفية الذي نشر سنة ١٩٥٣ . اي بعد سنتين من وفاته . قد مارس ذات التاثير على فلسفات التحليل اللغوي المعاصرة . بل انه مارس تاثيرا ملموسا على فلسفة اللغة وخاصة ما يتعلق بالجوانب التداولية منها .

لقد عكف الدكتور (عزمي اسلام ، مصري) على ترجمة الكتابين عن اللغة الانجليزية ، وقد نشر الاول في القاهرة سنة ١٩٦٨ ، بيد ان المنية عاجلته قبل ان يرى ترجمته منشورة ككتاب مطبوع . وهو الامر الذي حدا بالدكتور (عبد الغفار مكاوي / مصري) الى مراجعة الترجمة عن الاصل الالماني . وترجمة المقدمة التي وضعها المؤلف سنة ١٩٤٥ . الى اللغة العربية ومتابعة صدورها ككتاب .

يقول فتجنشتين (ان الافكار التي انشرها على الصفحات التالية هي حصيلة بحوث فلسفية شغلتني على مدى السنوات الست عشرة الاخيرة وهي تتعلق بموضوعات عديدة منها . مفاهيم المعنى والفهم والقضية والمنطق واسس الرياضة وحالات الوعي (وقضايا علم الجمال ، ومشكلات الذوق الفني ، والادراك البصري) وغيرها من الموضوعات . ولقد دونت جميع هذه الافكار بوصفها ملاحظات وفقرات موجزة تدور احيانا حول موضوع واحد في شكل متسلسل طويل . وتقفز احيانا اخرى بطريقة مفاجئة من موضوع الى اخر . وقد كان في نيتي من البداية ان اجمع كل هذه الافكار في كتاب واحد اخذت اتصوره في اوقات مختلفة على صور مختلفة . ولكن الشيء المهم الذي وضعته نصب عيني هو ان تتطور الافكار من موضوع الى اخر تطورا طبيعيا بغير ثغرات او فجوات .. المقدمة ص٥ .

ينقسم هذا الكتاب الى جزءين ، يتضمن الاول ٦٩٣ فقرة ، بينما يتضمن الثاني ١٤ فقرة ، والفقرات برمتها تاملات قد تبدو عرضية لكنها مسبوكة في سياقات التفكير في اللغة ، وهي ملاحظات كتبت في خلال سنوات طويلة تمتد منذ نشره (رسالة منطقية فلسفية) حتى وفاته سنة ١٩٥١ .

وفي هذه الرسالة نقرا تعريفات عديدة للفلسفة منها (ان موضوع الفلسفة هو التوضيح المنطقي للافكار ، ص٩١) والفلسفة ليست نظرية من النظريات بل هي فاعلية ، ولذا يتكون العمل الفلسفي اساسا من توضيحات والفلسفة يجب ان تعمل على توضيح وتحديد الافكار بكل دقة ، ص٩١ من الرسالة ، النص العربي هكذا تعريفات تكشف النزعة الوضعية المنطقية التي تسم المشروع الفلسفي الذي تبناه فتجنشتين . ولكن الامر تطور نسبيا عند قراءتنا لتعريفات اخرى للفلسفة في كتابه : بحوث فلسفية . نقرا في فقره ١٠٩ : ان الفلسفة معركة ضد الفتنان عقلنا باللغة . ص١٠٦ . ونقرا ايضا ان نتائج الفلسفة هي الكشف عن الاورام او النتوءات التي تصيب الفهم حين يصطدم بحدود اللغة ،

فقرة ١١٩ ص١٠٨) والفلسفة لايجوز لها ان تتدخل في الاستخدام الفعلي للغة ، انها في النهاية لاتستطيع الا ان تصفه ، فقرة ١٢٤ ص١١٠ .

ان مقاربة اولية لوظيفة الفلسفة ، اي التحول من كون الفلسفة توضيحا للافكار الى نزعتها الصراعية ضد شغفنا باللغة حد الارتماء تحت نير سلطتها تضعنا في مقاربة يمكن عدها مفتاحا للقضية المركزية التي تهم فتجنشتين في استقصاءاته الفلسفية . هذه الاستقصاءات التي تجعل من اللغة منطقة خصبة للتامل والتفكيك والغربلة . ان فتجنشتين على مدى فقرات طويلة من الكتاب يريد ان يقوض سحرنا باللغة . وذلك من خلال تعرية اساليب استخداماتنا لها . وما نضفيه من خلال هذا الاستخدام من عادات ان هي الا العاب واوهام واصنام بلغة (فرنسيس بيكن) ومن خلال الكشف

عن تداولية اللغة ، اي علاقاتها بصيغ استعمالها من قبل الشخص او الفرد او الاسرة او القبيلة او الامة .

يقدم (بحوث فلسفية) منهجا حيا لاختبار شتى الابنية الفلسفية بمقاييس اللغة الجارية كما نجد فيه شكلا جديدا من الفلسفة التحليلية القائمة على التحليل اللغوي والمنطقي من ناحية وعلى التحليل الظاهراتي او الفينومينولوجي لمجال الحياة اللغوية كما يتمثل في الافعال والالعاب اللغوية الطبيعية الحية من ناحية اخرى .

ان اسهام فتجنشتين في فلسفة اللغة لم يقتصر على تقديم مفهوم جديد لقواعد اللغة ، وانما تجاوزه الى ايجاد منهج فلسفي يساعد على وصف اللغات في خصوصيتها من ناحية وفي ارتباط المستويات الدلالية والتركيبية والعملية او التداولية والسلوكية داخل لعبة محددة من ناحية اخرى . وقد حقق هذا بفضل فكرته الخصبة عن (العاب اللغة) التي حلت محل المناهج التقليدية في تحليل الالفاظ والعبارات لبيان دلالة التعبيرات والصور النحوية والمعاني .

لقد سلط هذا الكتاب الضوء على كيفية نشوء مشكلات فلسفية محددة وكيف تزول بمجرد تغيير (قواعد اللعب) وكيف يتم الانتقال من لغات بسيطة الى لغات اكثر تركيبا ، ويتغير مفهوم الصدق او الحقيقة فيصبح هو التطابق مع الاستخدام اللغوي ويصبح هو التطابق بين صور اللغة ، وصور الحياة .

ان (بحوث فلسفية) يحتاج الى دراسة منهجية باللغة العربية والكتاب الذي الفه (د. عزمي اسلام) ضمن سلسلة (نوابغ الفكر الغربي) ونشر في القاهرة عن (دار المعارف بمصر) ، الذي كرسه لفلسفة لودفيج فتجنشتين لم يتوفر مليا على ابراز المشروع الفلسفي لفتجنشتين في كتابه (بحوث فلسفية) وانما حصر مجال اهتمامه في دراسة الافكار التي اوردها فتجنشتين في الرسالة المنطقية الفلسفية والمقالات والبحوث المنشورة الاخرى :

تحقيقات

في ساحات التحدي والبناء وايام تموز الخير

رجال الاعمار بناة جيدون لاعادة ما دمره المعتدون الاشرار

يدا بيد مع القائد صدام حسين للنهوض بالعراق الجديد

انسان الثورة الجديد يتحدى قوى الشر والظلام باندفاع وتضحية وعطاء











. من لا يضحي عرقا في بناء وطنه لن ينزف دما دفاعا عنه. هذه الكلمات الخالدة التي اطلقها رمز عزة العراقيين وعنوان كبريائهم وهو يزيل عنهم غبار الماضي لتشمخ اركان ابهى واروع ملحمة للبناء والتغيير في ثرى الرافدين جعلها العراقيون اليوم لهم نبراسا وهم يردون بلغتهم الخاصة وطريقتهم الخاصة على همجية القرن العشرين التي استهدفت صروح الحضارة في قطرنا الناهض الصامد .

وها هم العراقيون الاصلاء يثبتون انهم بمستوى المسؤولية ومستوى الامانة عندما شمروا عن سواعدهم السمر لتعانق جباههم الغر خيوط شمسنا الذهبية ليثبتوا للبرابرة من اعداء الحضارة والانسانية انهم على وهم كبير حينما يعتقدون ان العراق قد انتهى بضرب وتدمير معالم الحضارة وصروحه العلمية والثقافية والانسانية لان انسان الثورة الجديد الذي صقلته التجارب وقوت عوده المحن بات وهذا الانسان يترجم اليوم طموحات الوطن الكبير ويثبت انه فعلا هدف الثورة وذخيرتها الحية في اوقات المنازلة

انسان الثورة هذا استطاع ان يحول العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه الى ورشة عمل كبيرة تتلاحم فيها ارادة وخبرة وابداع الرجال الذين انتخوا هذه المرة ليعيدوا بناء ما دمره الاعداء من مشاريع ومصانع وجسور ومرافق حيوية وانسانية خطط لضربها وتدميرها منذ وقت طويل بعد ان ايقنوا ان هذا الصرح الحضاري الجديد الذي يقيمه العراقيون في هذا الجزء من الارض العربية بات يمثل الضمانة الاكيدة لانطلاقة العرب الجديدة في النهوض والتقدم واسترداد حقوقهم المشروعة المغتصبة

فلم تمنع الوف الاطنان من القنابل التي حولت العديد من هذه المرافق الحيوية الى هشيم وكتل كونكريتية واشلاء مبعثرة من الحديد والقضبان والحجارة وتصميم العراقيين وارادتهم الصلبة من ان يباشروا فور انتهاء العدوان العسكري بازالة هذه الانقاض والشروع باعداد التصاميم والمخططات الخاصة باعادة البناء وتعمير وصيانة هذه المشاريع والمرافق



بخبرات عراقية خالصة ومواد ومستلزمات محلية ووفق ما تتطلبه كل حالة .

مع البناة الماهرين

وفي ساحة من ساحات التحدي التي تتجسد فيها كل معاني العزيمة والاصرار والهمة العالية عشنا نهارا كاملا بين البناة الماهرين الذين يسابقون الزمن ويصارعون الصعاب ليثمر جهدهم الكبير وعرقهم المتصبب ابنية شاخصة بعلو هاماتهم السامقة ولتشكل صواريخ عراقية جديدة تصوب الى صدور الاعداء الذين ارادوا الموت والخراب والتخلف لهذا البلد الذي ينتفض اليوم ليعاود البناء والوقوف عملاقا شامخا .. حدثنا المهندس محمد لزاد مدير مشروع اعادة بناء بدالة العلوية قائلا .. ان العمل بهذا الموقع يتواصل ليلا ونهارا وان العاملين يبذلون قصارى جهودهم لتنفيذ المشروع واعداده بالصورة المشرقة التي تغيظ الاعداء فاننا نجد ان الجميع يعمل بتفان ونكران ذات وبروح فريق العمل والعائلة الواحدة متجاوزين كل الصعوبات والعراقيل التي تواجه حلقات العمل وذلك بسيادة روح الابداع والابتكار واستخدام البدائل في بعض المواد والامر الذي جعل عملية التنفيذ تسير بوتائر عالية وسرعة قياسية .

قدوة حسنة بالتفاني والاخلاص

صورة رائعة رسمها هذا المهندس المتفاني وترك انطباعا بين العاملين في هذا الموقع فلينما حل وحيثما تصل اقدامنا نجد ان العاملين قد اتخذوا من مدير مشروعهم قدوة حسنة بالتفاني والاخلاص واستثمار عامل الوقت خير استثمار وبذل الجهود الكبيرة في تذليل الصعوبات وتصعيد همة العاملين وتفجير طاقاتهم ليتحول موقع العمل الى منازلة معمارية يصوغها الانسان العراقي الجديد وهو يصارع كتل الخرسانة وقضبان الحديد ولهيب الشمس وشحة بعض المواد الداخلة في عملية اعادة البناء .

متحدث اخر يفيض بالحيوية والحماسة هو المهندس عامر جرجيس بهنام الذي يقول .. ان المعتدين ركزوا في عدوانهم الاثم على وسائل الاتصال بهدف تقطيع اوصال العراق وشل حركته وجعله يعيش في دوامة لانهم على ما يبدو استكثروا ان يعيش انسان هذا القطر مستوى معيشيا واجتماعيا متقدما لم تقف طموحاته في حدود معينة . لذا فانهم راحوا يعدون لعدوانهم منذ فترة زمنية طويلة فراحوا يفتعلون الحجج ويختلقون الذرائع لضرب قطرنا الناهض وتقويض قوته وايقاف عجلة تقدمه التي صارت ترعبهم لانها باتت تشكل الضمانة والامل للدفاع عن كل العرب واستعادة حقوقهم المغتصبة .

ان عملنا الذي ننفذه اليوم .. يضيف المهندس عامر ، يشكل التحدي الذي يفرضه انسان الثورة الجديد ورده الحاسم على قوى الشر والظلام التي ارادت الدمار لهذا البلد الناهض الامين .. لانهم اعتقدوا انهم بعدوانهم الوحشي الذي شمل كل البنى التحتية وكل المواقع الاقتصادية والمدنية بعد ان تشدقوا كثيرا بما سموه بالشرعية وحقوق الانسان .. الا انهم خسئوا .لان ما في داخل الانسان ظل عامرا وطافحا بالايمان باحقية هذا

الوطن في النهضة والتقدم وهذا ما تشاهدونه في همة وحماسة العاملين في هذا الموقع .

نموذج اخر لانساننا الجديد الذي ليس له ساعد يكل ولا راحة نفسية الا بتقدم العمل وعلو بنيانه نلكم هو المهندسة المدنية ثائرة داود التي ابتدات حديثها قائلة .. ان الاعداء حينما ضربوا ودمروا بعض شواخص الحضارة في قطرنا اعتقدوا ان كل شيء قد انتهى الا انهم لم يعرفوا بل فاتهم ان الانسان الذي وصل الى تلك المرحلة من التقدم والتطور لقادر على ان يعيد بناء ما دمروه وباوقات قياسية وبخبرة وطنية خالصة لنثبت لهم ان الانسان في هذا القطر لا يقل امكانية ولا تنقصه كفاءة او معرفة تقنية عما يمتلكه الاخرون وهذا ما يجسده العراقيون اليوم الذين انتشروا على مدى مساحة العراق ليعيدوا بناء ما تم تدميره بقنابل وصواريخ المعتدين الاوباش الذين لا ينتسبون الى حضارة هذا القرن لا بالاسم والادعاء الكاذب .

وعن دور المراة وامكانيتها في هذا الميدان تقول .. كما اثبتت العراقية الماجدة قدرتها الفاعلة في اوقات الملمات وفي منازلة الاعداء ابان قادسية صدام المجيدة وخلال العدوان الاطلسي الاميركي الصهيوني ومارست دورها كام وزوجة ومقاتلة وساندت كل فعاليات الجبهة فها هي اليوم اكثر عزما واشد تصميما على الرد على عدوانية اميركا واقزامها الصغار من خلال جهادية البناء المقدسة وتسريع وتائر العمل لاعادة الحياة لهذا المشروع الحيوي وغيره من المشاريع والمرافق التي شملها العدوان الغاشم .

خصوصية العمل

وعن خصوصية العمل بهذه التجربة تشاركنا المهندسة نادية فاضل وتقول .. ان العمل لتنفيذ هذا المشروع يتسم بخصوصية معينة الا ان عملية التنفيذ لم تتم من الصفر بل ان التدمير الذي اصاب البدالة كان شديدا في بعض الاجزاء واقل شدة في بعض الاجزاء الاخرى وهذا ما دفعنا الى امكانية الاستفادة القصوى من الاجزاء التي لم تتعرض الى تدمير شديد او التي بقيت سالمة مع امكانية الاستفادة من جميع المواد والمستلزمات في عملية البناء والتنفيذ وتقليل الاعتماد على المواد الموردة من خارج موقع العمل بهدف تقليص تكاليف اعادة البناء قدر الامكان .

وعن البناية الجديدة تقول المهندسة نادية أن المبنى الجديد سيتكون من طابقين فقط الا ان ذلك لا يؤثر على السعة الاستيعابية للخطوط الهاتفية التي كانت عليها البدالة قبل التدمير بل ستبقى على ما كانت عليه في السابق مع مراعاة امكانات التوسع المستقبلية وقد قطع العمل والحمد لله شوطا بعيدا وذلك بهمة العاملين في الموقع وتفانيهم وسيادة روح العمل الجماعي مع مراعاة الدقة والجودة في عمليات التنفيذ لنثبت لاعدائنا اننا كما اثبتنا اننا مقاتلون من طراز متميز فنحن ايضا بناة جيدون كما اكد ذلك قائدنا ورمز عزتنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تدمير شامل .. وارادة فولاذية

وفي جانب اخر من جوانب المشروع وجدناه وهو يشارك زملاءه في عملهم ويوجههم باستخدام المادة الفلانية او ان يتم العمل من الجانب الفلاني وقد اكتسبت بشرته سحنة سمراء . انه المهندس الكهربائي والي صبري الحديثي الذي يترأس مجموعة المهندسين الكهربائيين في تنفيذ المشروع يقول .. ان التدمير الذي اصاب البناية ليس بالقليل بل شمل معظم الاجهزة الكهربائية ولوحات السيطرة ومنظومات التنبيه عن الحريق والطوارىء والمصاعد والانارة الا اننا استطعنا وبهمة العاملين اعادة تصليح وترتيب معظم الاجهزة والمنظومات التي لحقها التدمير بحيث يمكن الاستفادة منها ثانية في عملية اعادة بناء البدالة وبهدف تقليل تكاليف التنفيذ .

وعن طبيعة العمل يقول رئيس المهندسين الكهربائيين والي صبري الحديثي ان العمل في هذا المشروع يتسم بتداخل مراحل التنفيذ اي ان اعمال البناء والكهرباء والتكييف وغيرها من الامور الفنية يسير بعضها مع البعض وبدفعة واحدة وهذا قد يفضي الى السرعة في انجاز المشروع الا انه يخلق نوعا من الصعوبات التي تواجه العاملين الا انه بالتنسيق وتقسيم العمل نتجاوز اي ارباك قد يواجه عملية التنفيذ وهذا ما يحرص عليه جميع العاملين الذين يواصلون العمل يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى ساعة متاخرة من الليل وحتى في ايام الجمع والعطل الرسمية والاعياد وهذا ليس بغريب على بسالة وتضحية العراقيين الغيارى من اجل وطنهم الحبيب وطن الذرى وقائدهم الفذ صدام حسين .

تحقيق هادي مسير الربيعي
تصوير قاسم سنيد

اضراب عام في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٢١ ـ انصات ـ واع ـ ساد الاضراب العام مدن الارض المحتلة اليوم في نطاق فعاليات الانتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني

ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان جنديا اصيب بجروح الليلة الماضية جراء رشقة بالحجارة في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل حيث اغلقت قوات الاحتلال منطقة الحادث وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة

وفي القدس المحتلة مددت اليوم محكمة صهيونية مدة اعتقال فتاة فلسطينية قاصر لعشرة ايام اخرى لاتهامها بمحاولة طعن جندي صهيوني بسكين امس في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة الرملة سبعة من الشبان الفلسطينيين اثر اعمال عنف تعرض لها عدد من المستوطنين الصهاينة

في اطار تنسيق المواقف
مستشار مبارك يلتقي بالقذافي

نيقوسيا ـ ٢١ ـ ا ف ب ـ افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة اليوم الاحد في نيقوسيا ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك .

ولم توضح الوكالة مضمون اللقاء ولا هدف زيارة الباز الذي رافق الرئيس المصري في زيارته الى دمشق مطلع الاسبوع الجاري

ومعروف ان لقاءات سابقة كانت قد عقدت بين العقيد القذافي وحسني مبارك في اطار تنسيق مواقف البلدين على المستوى العربي

الاندبندنت :
مصرف الاعتماد والتجارة الدولي منح قروضا وهمية لال نهيان باسماء عشوائية

لندن ـ ٢١ ـ واع ـ افادت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الخاص اليوم الاحد ان التدقيق في حسابات مصرف الاعتماد والتجارة الدولي كشف وثائق تشير الى منح قروض وهمية لـ (ال نهيان) وان هذه القروض سجلت باسماء اختيرت عشوائيا من دليل للهاتف

وخصصت صحف بريطانية عدة اليوم الاحد تحقيقات كبيرة حول هذه الفضيحة المصرفية التي تحرج الاوساط النقدية والسياسية في بريطانيا

واكدت صحيفة صاندي تايمز ان مصرف الاعتماد والتجارة الدولي استخدم لتمويل الارهاب الدولي في حين دانت الاوبزرفر نشاطات سياسيين محافظين عملوا مستشارين للمصرف

واستنادا لصحيفة الاندبيندنت اون صاندي فان اكتشاف الخدعة التي كانت تهدف الى اخفاء الخسائر والاختلاسات كانت وراء قرار السلطات النقدية باقفال المصرف .

واوضحت الصحيفة من جهة اخرى ان مصرف انكلترا الذي حمل ايضا مسؤولية في هذه الفضيحة كان قد قدم قبل عام ونصف العام تقريرا ايجابيا جدا عن الفرع البريطاني لمصرف الاعتماد والتجارة الدولي

الجيش اليوغسلافي بدأ انسحابه من سلوفينيا

ليوبليانا ـ ٢١ اف ب اعلنت الاذاعة السلوفينية في ليوبليانا صباح اليوم الاحد ان الجيش الفدرالي اليوغسلافي بدأ الانسحاب من سلوفينيا

واوضحت الاذاعة ان الجيش بدأ سحب قواته من الحدود الغربية السلوفينية الى الوراء وسيواصل سحبها الى خارج سلوفينيا خلال اليوم(الاحد)

وقالت الاذاعة ان هذا الانسحاب سيتم بمواكبة الشرطة السلوفينية لكنها لم توضح عدد الجنود الذين ستشملهم عملية الانسحاب الاولى

هل يغلق ملف صيد الرجال ؟ !

جوهانسبرغ ـ ٢١ ـ اف ب ـ افادت صحيفة صاندي تايمس الجنوب افريقية اليوم ان عسكريين جنوب افريقيين كانوا يعلنون من الملل قاموا بمطاردة

رجال الادغال (بوشمان) و (باصطيادهم وكانهم طرائد فقتلوا ١٢ فردا منهم خلال عملية تسلل الى جنوبي انغولا في العام ١٩٧٩ .

وكان الجنود قد استاءوا جدا لعدم وجود طرائد صالحة للصيد فتسللوا الى جنوبي انغولا ـانطلاقا من ناميبيا وبدأوا رحلة

(الصيد الرجال) وكانت ناميبيا في تلك الفترة محتلة عسكريا من قبل جنوب افريقيا التي كانت ايضا تدير شؤونها .

واكد هذه المعلومات الضابط هوتنون فان دروال الذي كلف في العام ١٩٨٠ بإجراء تحقيق سري

داخل اطار المؤسسة العسكرية حول الامر . وقال للصحيفة انه اوصى باقفال ملف القضية وبعدم متابعة التحقيقات بشانها

وكشف المعلومات للصحيفة جندي سابق شارك في (رحلة الصيد) هذه واكد انه لم يعد قادرا على تحمل (تانيب الضمير)

مطالبة رئيس جنوب افريقيا بالاستقالة

الكاب ـ ٢١ ـ اف ب ـ طلب الاسقف ديزموند توتو رئيس الاساقفة في جنوب افريقيا اليوم من الرئيس دو كليرك الاستقالة اذا اثبت تحقيق قضائي انه كان على علم بان حكومته دفعت سرا مبالغ للانكاتا وهي حركة محافظة يسيطر عليها الزولو .

وفي رد فعل على ما كشفته الصحف بان نظام بريتوريا دفع حوالي ٨٧ الف دولار للحزب الذي يترأسه مانغوستو بوتيليزي لتمويل تظاهرتين طلب الاسقف فتح تحقيق بذلك .

وطلب الرئيس السابق للتحالف العالمي للكنائس المتحدة الان بوسك بالاستقالة الفورية لرئيس جنوب افريقيا

اضافة الى استقالة وزير العدل والداخلية ادريان فلوك ووزير الدفاع ماغنيوس مالان .

فكرة على طريق البناء

تطمين المواطن ووعيه ضروريان

منذ مدة ليست بالقريبة . باشرت امانة بغداد بتطبيق اجراءات حصلت الموافقة عليها . وهي تتمثل باستيفاء اجور خدمات التنظيف من المحال والاسواق التجارية والفنادق والمستشفيات الاهلية وغير ذلك من المرافق ذات الطابع التجاري .. اذا رغب اصحاب هذه المرافق بقيام اجهزة الامانة باداء مثل هذه الخدمات . او انهم يقومون بذلك بالصيغة التي تلائمهم .

اما الدور السكنية فحرصت امانة بغداد على عدم استيفاء اية اجور من ساكنيها لقاء خدمات التنظيف ومثل هذين الاسلوبين استيفاء الاجور من اصحاب المحال والمرافق التجارية من جهة وعدم استيفائها من اصحاب الدور السكنية من جهة اخرى . يحمل كل منهما مبرراته الموضوعية

ونتيجة لظروف امانة بغداد . فقد حصلت موافقة مجلس الوزراء على قيامها (اي الامانة) بالتعاون مع مقاولين محليين . تعهد اليهم نظافة مناطق بغداد

وعلمنا ان الامانة تعد حاليا الشروط والمواصفات لتنفيذ ذلك على نفس المبدا بعدم تحميل ساكني الدور اية اجور عن خدمات التنظيف

ان تطمين اصحاب الدور السكنية خاصة القطاع الشعبي الواسع منه شيء ضروري . بان اية اعباء مالية لن تنتظرهم لقاء مثل هذه الخدمات . في الوقت الذي تقع على المواطنين المنتفعين من هذا الاجراء مسؤولية ردع البعض من ضعاف النفوس وعدم دفع اية مبالغ مالية لقاء هذه الخدمات سواء المقاولين او عمالهم . ودون شك فاننا لانستبعد لجوء بعض المواطنين الى دفع مبلغ لقاء رفع المخلفات وخاصة (الانشائية) ومثل هذا التصرف يجر عمال الخدمات الى تعاطي (الاكرامية) تدريجيا كما ان رفع هذه المخلفات بواسطة سيارات رفع النفايات يلحق الضرر بهذه السيارات . لانها ليست مخصصة لرفع ونقل مثل هذا النوع من المواد وفي كل الاحوال . يبقى وعي المواطن وتعاونه مع الاجهزة الخدمية هو الاساس في انجاح اي اجراء ياتي لخدمته اساسا .

● رشيد نصيف جاسم

خلال لقائه ـ بقية

من جانب اخر حضر الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي انتخابات شعبة قائد النصر في فرع صدام للحزب ضمن تنظيمات مكتب تنظيم بغداد

واكد خلال حضوره مؤتمر الشعبة ان مبدا الانتخابات الحزبية من المبادىء العزيزة جدا لانه يتعلق بجوهر المنطلقات التي تحقق الفرصة الصحيحة للمناضل في حياته الحزبية لكي يبدع وياخذ طريقه الصحيح في بناء الحزب وتربية مناضليه اذ ان المطلوب من نضالنا الداخلي وتمسكنا بالمبادىء هو نقل الانسان من حالة المتخلف الى انسان يتفجر تضحية وجهادا تعبيرا عن المسؤولية التاريخية التي يحملها

واضاف الرفيق عزة ابراهيم نحن مؤمنون ان حزب البعث لن يتقهقر ولن يحيد عن مبادىء الامة بعون الله ووقفة المجاهدين من ابنائه عندما يتطلب الامر وعلى هذا فان حزبنا تاريخي وكل مناضليه تاريخيون ولابد للحركة التاريخية ان تنتصر وان الضغط الذي يتعرض له البعثي يجعله اكثر قدرة على التمسك بالمبادىء والدفاع عنها وتثبيت ركائزها في عقله وقلبه وضميره

وعلينا عندما نعمل ونقاتل ان نضع صورة المبادىء التاريخية نصب اعيننا حتى يكون جهادنا ونضالنا بمستوى المبادىء وبمستوى تطلع الامة ونزوعها الى امام وان المناضل الواعي الثوري عليه ان يتحدث عن امجاده وبطولاته وانجازاته وهذه حالة مطلوبة ومشروعة لمن يمتلك مجدا وتاريخا ليكون قدوة لمن يعمل في محيطه في الحث على ترسم خطاه وان كل انجاز وانتصار يحققه المناضل يصبح تراثا للحزب وله من خلال الحزب ويجب علينا ان نعرف وبدقة تراث الحزب وتاريخه ليكون حاضرا في النفس في كل ساعة حتى لانفرط به مع اية حالة عارضة

وقال الرفيق نائب امين سر القطر ان امتنا ذات العراقة في كل شيء قد بنت حضارة لها وللانسانية قادرة اليوم كما استطاعت من قبل ان تفجر امكاناتها وتبني مجدا وتاريخا لايقل عما بنته انذاك

واضاف ان اعداء الامة عندما ادركوا خطورة المبادىء التي يحملها حزبنا ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بدأوا يتصدون لها حتى تجمعت كل

قوى الشر في ام المعارك تلك التي لم نجد فرصة لتاخيرها يوما واحدا فاثرنا ان نسجل لامتنا صفحة جديدة

مليئة بالعز والفخار وبقتالنا البطولي حفظنا شرف التاريخ وفجرنا قيم الخير في كل المجتمع الانساني

واما شهداؤنا الابرار في ام المعارك ودفاعا عن وحدة الوطن فلم يسجل التاريخ لاضرابهم الا في صدر الرسالة الاسلامية .

وحضر اللقاء الرفيق عادل عبدالله مهدي امين سر قيادة فرع صدام للحزب والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر

واع

بيكر في فلسطين ـ بقية

المفاوضات المباشرة مع العرب على التخلي عن بعض الاراضي العربية المحتلة في الجولان او الضفة الغربية او غزة او حتى في جنوبي لبنان وهو ما ترفضه تل ابيب بشكل قاطع

فقد قال شارون ان (اسرائيل) ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة على امتداد مئات من السنين

وقال في حديث للاذاعة (الاسرائيلية) اليوم ان تل ابيب ستواصل سياسة الاستيطان طوال مئات السنين وهذا الامر لاعلاقة له بالتطورات الدبلوماسية في المنطقة ولامع هذه الزيارة او تلك مشيرا الى زيارة بيكر

واكد الوزير الصهيوني حق كيانه في بناء هذه المستوطنات في الاراضي العربية الواقعة غربي وشرقي نهر الاردن وقال ان هذا الحق يعد حقا مطلقا ورفض شارون دعوة حسني مبارك الى انهاء المقاطعة العربية لـ (اسرائيل) مقابل وقف الاستيطان . فيما بعد رفضا (اسرائيليا) رسميا لمقترح مبارك الذي وافقت عليه السعودية

ورغم ان «اسرائيل» لم تعلن موقفا محددا بعد الا ان تصريحات وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون اليوم جاءت حسب المراقبين بمثابة الرد الواقعي على التكهنات .

وفيما المحت عدة مصادر الى ان اميركا قد تضغط على (اسرائيل) لتقبل بمقترحاتها . فان بوش نفى ذلك اليوم حينما استبعد ممارسة بلاده لاية (ضغوط) على تل ابيب

وقال بوش اثناء وجوده في اسطنبول انه يتجنب «استخدام» كلمات غامضة مثل كلمة ضغط على حد تعبيره

واثنى بوش على موقف السعودية من مساعي التسوية قائلا انه موقف يبعث على التفاؤل .

وكانت السعودية قد اعلنت امس؛ ـدعمها الكامل» للمساعي الاميركية

الرئيس الاميركي يمتدح ـ بقية

الخوف من اية محاولة لاغتيال الرئيس الاميركي .

وكانت عدة زجاجات حارقة قد القيت على مواقع مختلفة في اسطنبول قبيل وصول بوش اليها في نفس الوقت الذي اعربت فيه المعارضة السياسية عن رفضها للزيارة .

وذكر ان السلطات التركية قامت باغلاق مضيق البسفور امام حركة الملاحة لاسباب امنية على حد قولها كي يستطيع بوش وزوجته . يرافقهما اوزال القيام بجولة نهرية في المضيق .

سيلسيا اسفرت زيارة بوش لتركيا عن زيادة التعاون بين الجانبين وتقديم المزيد من الوعود لمساعدة حكومة اوزال .

وبعد ان امتدح بوش موقف حكومة انقرة لدورها (الفاعل) على حد وصفه خلال العدوان على العراق قال انه سيطلب من الكونغرس اقراض تركيا الاموال اللازمة لشراء ٨٠ طائرة اميركية حديثة

ووعد بوش بمساعدات مالية لتركيا امتنانا لموقفها خلال الحرب وقال ان دور تركيا لم ولن ينسى

واعترف بوش بان تركيا تكبدت مبالغ طائلة جراء تطبيقها للعقوبات ضد العراق

شكر وامتنان للسيد الرئيس القائد من عائلة الانباري

تتشرف عائلة الانباري بالاعراب عن شكرها وامتنانها العميق للسيد الرئيس القائد حفظه الله لالتفاتته الكريمة ومواساته بفقد والدتنا . لقد كان لذلك ابلغ الاثر في نفوسنا . حفظ الله السيد الرئيس لامته وشعبه ورعاه بعنايته وقدرته

عن العائلة
حسن الانباري

توقيع اتفاق للسلام في جيبوتي
اعادة الوحدة الوطنية اولى مهمات الحكومة

جيبوتي ـ ٢١ ـ اف ب ـ قال مشاركون في مؤتمر المصالحة الصومالية ان التنظيمات الستة المجتمعة في اطار هذا المؤتمر المنعقد منذ اسبوع في جيبوتي وقعوا اليوم على الاتفاقات التي توصلوا اليها ضمانا للسلام والاستقرار في الصومال .

وتحدد هذه الاتفاقات توزيع مناصب الدولة على مختلف الاطراف الصومالية .

وثبت الرئيس المؤقت علي مهدي محمد في منصبه لمدة عامين وبموجب الاتفاقات سيقوم الرئيس التابع لمؤتمر الصومال الموحد المؤلف من اعضاء قبيلة هاويي بتسمية رئيس للوزراء من شمالي الصومال اما رئيس البرلمان المقبل الذي سيتالف من ١٢٣ عضوا فسيكون احد اعضاء قبيلة داروود من الجبهة الصومالية الديمقراطية للانقاذ او من الحركة الوطنية الصومالية

كذلك تم استحداث منصب نائب للرئيس يتولاه احد اعضاء الحركة الديمقراطية الصومالية التي تمثل قبيلة راهوينيه .

وسيضم البرلمان ايضا شخصيات سياسية مستقلة .

وستقوم الاحزاب المشاركة في مؤتمر جيبوتي قريبا بصياغة دستور جديد مستوحى من الدستور الذي كان مطبقا بين العامين ١٩٦٠ و ١٩٦٩ والذي الغاه الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري

وستكون مهمة الحكومة الصومالية المقبلة التي تضم ممثلين عن كل الاطراف اعادة الوحدة الى البلاد عن طريق الحوار والعمل على طرد الرئيس السابق من الاراضي الصومالية

وعلم من مصدر مطلع في جيبوتي ان سياد بري الموجود في جنوب شرقي البلاد يرغب في مغادرة الصومال وان مصر اقترحت استقباله

ولم تشارك الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت في ١٨ أيار الماضي استقلال شمالي البلاد في مؤتمر المصالحة

في بيرو
مصرع ستة اشخاص باشتباكات بين الامن والمعارضة

اياسوشو ـ ٢١ ـ واع : لقي ستة اشخاص مصرعهم واصيب اخران بجروح في صدامات وقعت بين قوات الامن في بيرو وعناصر المعارضة الذين هاجموا احدى المدن في اقليم (اياسوشو) الجنوب شرقي امس .

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم ان عناصر المعارضة هاجمت مدينة (هومانغيلا) جنوب شرقي العاصمة ليما مما ادى الى وقوع اشتباكات مع قوات الامن والشرطة اسفرت عن مقتل ستة اشخاص بينهم خمسة من عناصر المعارضة .

وجدير بالذكر ان حوالي ٢٣ الف شخص لقوا مصرعهم في حوادث عنف سياسية في بيرو منذ بدات عناصر المعارضة شن هجماتها ضد الحكومة عام ١٩٨٠

بعد موجة الجرائم
تنفيذ حكم الاعدام بـ «١٩» صينيا

بكين ـ ٢١ ـ واع ـ نفذ حكم الاعدام الليلة الماضية بتسعة عشر شخصا في مدينة كانتون الواقعة جنوبي الصين بعد اتهامهم بالقيام بسرقات وجرائم .

ونقلت صحيفة يانغ تشنغ المسائية الرسمية التي اوردت النبا عن رئيس القضاة في المحكمة الوسطى للمدينة المذكورة ان مدينة كانتون تشهد موجة واسعة من السرقات .

في كندا
السود يطالبون الامم المتحدة بالتدخل لحمايتهم من قمع سلطات الشرطة الكندية

اوتاوا ـ ٢١ ـ واع ـ تجددت الاشتباكات للمرة الثانية امس بين عدد من البيض والسود في منطقة الساحل الكندي الاطلسي حيث اسفرت الاشتباكات عن اصابة شخص بجروح خطيرة

ونقلت اذاعة كندا عن شهود عيان قولهم اليوم ان واحدا من المشتبكين السبعة عشر وهو من السود اصيب بطعنة خنجر في اشتباك وقع في مدينة هيرندكوف .

وذكرت الاذاعة ان اكثر من ١٢٠ شخصا معظمهم من السود قد هاجموا بعض البيض وسط المدينة وحطموا عددا من واجهات المباني التجارية

وقال السود انهم عرضة للتمييز العنصري في بعض حانات المدينة .

وكان شاب اسود يدعى مارسيل فرانسوا قد توفي يوم امس بعد ان اصيب برصاص رجال الشرطة واعترفت ادارة الشرطة ان الحادث وقع خطا وان الشاب لم يكن الشخص الذي تبحث عنه قوى الامن

وقد طلب السود من الامم المتحدة التدخل في الموضوع لحمايتهم من قمع السلطات الكندية

رفضا لارسال قوات الى الخارج
قذيفتان تستهدفان وزارة الدفاع اليابانية

طوكيو ـ ٢١ ـ واع ـ اطلقت قذيفتان اليوم على مبنى وزارة الدفاع اليابانية وسط العاصمة طوكيو دون ان تؤدي الى وقوع اضرار

ونقلت وكالة رويتر عن ناطق باسم الشرطة اليابانية قوله ان القذيفتين اللتين اطلقتا من بين عمارتين عاليتين بالقرب من الوزارة قد سقطتا على الارض بعيدا عن البنايات ولم تعرف بعد الجهة المسؤولة عن الهجوم .

وياتي الحادث بعد ورود انباء عن اعتزام الحكومة تقديم طلب الى البرلمان للسماح لها بارسال قوات يابانية خارج البلاد

ويذكر ان الدستور الياباني يحرم ارسال قوات الى خارج اليابان .

في الهند
قطار بدون سائق يجتاز ١٥ محطة !!

نيودلهي ـ ٢١ ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة (انديان اكسبرس) اليوم ان قطارا لنقل البضائع اجتاز من دون سائق ١٥ محطة ممتدة على مسافة ١٠٣ كيلو مترات مما احدث ذعرا في خطوط السكك الحديد الهندية .

وقالت الصحيفة ان محرك القطار المؤلف من ٢٠ حافلة اشتغل فجأة يوم الجمعة في ولاية اوتترا براديش بينما كان السائق والميكانيكي خارج مقصورة القيادة لاصلاح احد الانابيب .

وتوقف القطار اخيرا عندما لاحظ شاب ان القطار يسير بدون سائق فقفز عليه من فوق جسر لايقافه

واصيب مسؤول القطار بجروح خطيرة عندما رمى نفسه خارج القطار بعد ان لاحظ ان سائقه غير موجود

وطلبت شركة السكك الحديد بفتح تحقيق

قبالة الساحل الاسترالي ..
حريق في ناقلة وتسرب الاف الاطنان من النفط

سدني ـ ٢١ ـ واع ـ ادى اندلاع حريق على ظهر ناقلة نفط يونانية قبالة الساحل الغربي لاستراليا الى تسرب الاف الاطنان من النفط الخام

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤولين في البحرية الاسترالية قولهم اليوم ان ثمانية الاف طن من النفط تسربت من الناقلة (كيركي) الى البحر قبالة مدينة (سيرفانتز) شمال شرقي (بيرث) في حين تم اخلاء طاقم الناقلة المؤلف من ٣٧ شخصا

واوضحت الوكالة ان سبب اندلاع الحريق لم يعرف بعد مشيرة الى ان الناقلة كانت محملة بثمانية الاف طن وهي في طريقها من منطقة الخليج العربي الى (كوينانا) جنوبي بيرث .

واشنطن تخطط ـ بقية

بناء المستوطنات مقابل تعليق المقاطعة العربية المفروضة على (اسرائيل) .

وقالا ان تعليق المقاطعة يعد تحولا ثوريا في العلاقات الصهيونية مع الدول العربية ويجب الا نفوت هذه الفرصة التاريخية

واضافا اذا ما رفض شامير المقترح السعودي المصري بهذا الشان فانه يحمل نفسه مسؤولية ضخمة تقع عليه .

رفض صهيوني ـ بقية

الاراضي العربية المحتلة

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤول صهيوني رفض الافصاح عن اسمه قوله امس اننا نرفض الربط بين هاتين المسالتين كما رفضنا ذلك من قبل ازاء طلب قمة الدول الصناعية السبع في لندن

واوضح المسؤول الصهيوني على حد قوله ان المقاطعة العربية غير مشروعة ولا صلة لها ببناء المستوطنات .

وكانت السعودية قد اعلنت في بيان حكومي صدر الليلة الماضية في ختام اللقاء الذي جرى بين العاهل السعودي فهد ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بتعليقها للمقاطعة الاقتصادية لـ (اسرائيل) اذا تم تجميد المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وذلك في خطوة وصفها بيكر بانها تشير الى رغبة السعودية باتخاذ خطوات ازاء (اسرائيل) .

ويذكر ان وزير حرب العدو موشي ارينز رفض في وقت سابق اقتراحا مماثلا من الرئيس المصري حسني مبارك .

ونقلت شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية (سي ان ان) اليوم عن ارينز قوله ان (اسرائيل) لايمكن لها ان تتخلى عن احد اهم مبادئها وهو الاستيطان

وقالت الشبكة ان مئة الف (اسرائيلي) يستوطنون الان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان وزير «اسكان» (الاسرائيلي) اريل شارون يقوم بحملة واسعة لبناء وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

وكان شامير رئيس وزراء العدو قد اعلن في وقت سابق ايضا رفضه لدعوات عديدة بوقف بناء المستوطنات .

بن بيلا ـ بقية

الصراع في الاحداث الاخيرة كان بين طرفين هما الحكومة السابقة التي عملت على تصعيد الوضع

وتازيمه واستغل رئيسها الاصلاحات لاعداد نفسه للانتخابات الرئاسية وبين جبهة

الانقاذ التي نادى قادتها بالجهاد

واوضح انه حاول في عدة مناسبات الاتصال بقادة جبهة الانقاذ لتدارك الوضع الا ان

عباس مدني كان يعترض على ذلك

ووصف بن بيلا الوضع الاقتصادي الجزائري بانه خطير

لكنه لايستدعي طلب اعادة جدولة الديون

الوجه الاخر

ـ ١ ـ
الانتصار الجديد

في خطابه التاريخي . لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز . سجل القائد الرمز صدام حسين انتصارا اخر يضاف الى انتصاراته الباهرة على اعداء العراق والامة العربية ففي حين كان هؤلاء الاعداء يطلقون التهديدات ضد العراق . على لسان كبيرهم بوش وتابعه ميتران . بعصبية ظاهرة وتحامل واضح يكشفان عن الحقد الذي يحملونه في قلوبهم على الامة العربية ممثلة في النموذج الحي الذي يقدمه العراق عن حيويتها وصلابتها واصرارها على النهوض ويفضحان ما اصابهم من الاحباط لعدم تمكنهم من تحقيق اهدافهم الشريرة .. في هذا الوقت جاء خطاب الرئيس القائد صدام حسين برصانته المعهودة . ونبرته الواثقة . ليؤكد المبادىء التي قامت عليها ثورة تموز العظيمة . ويعكس اصرار ابنائها على مواصلة البناء على طريق النهوض والنضال من اجل الوحدة ويحدد الاطار السليم للمسيرة الصاعدة التي يسلكها ابناء العراق العظيم في هذه المرحلة التاريخية . ويدعو الشرفاء من ابناء الامة الى القيام بما يفرضه عليهم انتماؤهم . بعد ان اتضحت الصورة . وافترقت الخنادق . وبات الحق والايمان في جانب . والشر كله في الجانب الاخر .

بيد ان النصر الذي سجله الرئيس القائد لم يكن في تاكيده على ذلك كله . لان ذلك هو مايؤمن به . وهو ماتقوم عليه ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . والذي ادى تمسكها به واصرارها عليه الى شن هذا العدوان الكوني الشرس .

ان النصر الجديد الذي سجله القائد صدام حسين . هو تجاهله تهديدات الاعداء والحالة العصبية التي يعيشونها . وتوجهه الى ابناء شعبه وابناء امته . ودعوتهم لمواصلة السير الى امام وعدم التوقف عند التصريحات الحاقدة التي تصدر من هنا او هناك . ولا امام التصرفات الشائنة والمريبة التي يقوم بها هذا الطرف او ذاك من اطراف تحالف الشر .

انتصر بكبره على تصاغر كبارهم : كما انتصر بثبات فؤاده ويقينه على اهتزاز قناعاتهم وفقدانهم اعصابهم . وبثقته بنفسه وبشعبه وبامته وبالمبادىء التي يحملها على الاحباط الذي يعيشونه لشعورهم . رغم قوتهم وكثرتهم . بالعجز عن قهر هذه الثقة . وبالفشل في تحقيق كامل اهدافهم .

انتصر بصدقه على كذبهم . وبوضوحه على تضليلهم . وبمبدئيته على انتهازيتهم وازدواجية المقاييس التي يستعملونها .

انتصر لانه يمثل الحق والعدل والايمان . بينما يمثلون الباطل والظلم والشر . وهذا هو النصر العظيم .

ـ ٢ ـ
تعدد الاعداء والهدف واحد

من يستمع الى جورج بوش والمسؤولين في ادارته وهم ينادون بابعاد الرئيس القائد صدام حسين . وانهاء الثورة في العراق كشرط لرفع الحصار عن هذا البلد المجاهد المناضل الصامد . لابد له من استذكار ماكان يطرحه خميني واركان حكمه في السنوات الاولى من الحرب العدوانية التي شنوها على العراق . كشرط لايقاف تلك الحرب . فالطلب هو نفسه . والهدف هو ذاته . بالرغم من ان خميني واركانه . الذي يحكمون ايران اليوم . كانوا ينعتون اميركا بالشيطان الاكبر . بينما كانت الاجهزة الاميركية تصفهم بالتخلف والجهل والارهاب . فما الذي تغير ؟ وكيف اجتمع الشيطان الاكبر . مع ما يدعيه من امتلاك الحضارة وقمة التقدم . مع من كان يرى فيهم قمة الجهل والتخلف . على هدف واحد . هو صدام حسين وثورة البعث في العراق ؟ في الواقع . لم يتغير شيء . فصدام حسين الذي كان خميني وزبانيته يطالبون برحيله . هو نفسه صدام حسين الذي يطالب بوش وادارته ومعه حلف الاشرار برحيله . وثورة البعث هي نفسها . والشيطان الاكبر ازداد كبرا وشيطنة . وكذلك الجهل والتخلف والارهاب بقي كما كان عليه في ايران بل زاد . وهذا يؤكد ما دابنا على قوله وتكراره طوال سنوات الحرب الثماني عن خميني وثورته الاسلامية وعن العداء للامة العربية . وعن العلاقة بين الشيطان الاكبر وراجميه بالكلام . حتى قبل ظهور قصة ايران كونترا .

ولان الحق اقوى من الباطل . شرط ان يكون هناك من يؤمن به ويدافع عنه كما فعل صدام حسين وما زال . ولان الكذب حبله قصير . كما يقول المثل العربي . فقد تهاوت دعاوى خميني وعندما وجد بعد ثماني سنوات من القتل والدمار ان مايطلبه عصي التحقق . شرب كاس السم ومات . فماذا يفعل بوش ولم تبق امامه في الحكم سوى سنة وبعض السنة ؟

اذا كان ممن يقبلون النصيحة . فخير له ان يستقيل . او ان يبادر الى تناول كاس السم مبكرا . فنجوم السماء اقرب اليه مما يطلب . ولو كان عاقلا . ويمثل قمة الحضارة والتقدم كما يدعي . ويسعى لاقامة نظام دولي جديد كما يصرح . لكان اتعظ بما حدث حتى الان . وكفى نفسه شر الاستمرار في مناطحة الصخر .

ولكن هل يتعظ الشيطان ؟ الجواب عند حكام ايران !!

ـ ٣ ـ
ميتران .. والسقوط الذريع

لم يثرني في كل ماحدث اثناء العدوان وقبله وبعده اكثر مما اثارني الموقف الفرنسي ومازلت حتى الان . رغم معرفتي بان الرئيس الفرنسي ميتران صهيوني الهوى . وان امراته يهودية من عتاة الصهاينة . وان عددا من مستشاريه صهاينة اقحاح . وانه يحتل مرتبة متقدمة في الماسونية . وان الاشتراكيين الفرنسيين لهم تاريخ حافل في معاداة العرب . اقول رغم معرفتي بذلك كله . فانني مازلت . حتى الان غير قادر على تفسير هذا الموقف . الذي يتعارض مع مصلحة فرنسا في المدى البعيد وفي القريب كذلك .

ربما كان السبب في ذلك . انني رايت في ميتران واحدا من اكثر زعماء الغرب ثقافة .. او هكذا خيل لي . وربما كان السبب في ذلك ماسمعته من بعض الفرنسيين الذين كانت لهم علاقة باوساط ميتران . عن راي الاخير في اهمية العراق وخطورة الدور الذي قام به لحماية العالم من موجة التعصب والتخلف من خلال تصديه للعدوان الايراني وربما كان السبب . ماتصورته يوما وتصوره غيري عن امكانية قيام فرنسا بدور مميز في تحقيق الوحدة الاوربية . يجعل منها قائدة لاوربا مستقلة عن اميركا . ولو بحدود

ولكن . ايا تكن الاسباب التي اثارتني من الموقف الفرنسي في هذا العدوان . فان ميتران برهن من خلال موقفه الانتهازي السخيف . عن رسوخ العقلية الاستعمارية في اوربا من جهة . وعن عمق حقد الغرب على العرب من جهة اخرى . كما انتقل بفرنسا من دولة مستقلة قوية جديرة بالاحترام كما كانت ايام ديغول . الى دولة تابعة مرتهنة الارادة وغير جديرة بالثقة .

ولله في خلقه شؤون .

■ ناصيف عواد ■

رغم الاتفاق على وقف الاقتتال
استمرار الاغتيالات في كرواتيا

زغرب ـ ٢١ ـ اف ب ـ : علم من مصادر كرواتية متطابقة اليوم الاحد ان ثلاثة رجال من الشرطة الكرواتية قتلوا بالرصاص ليلة السبت / الاحد

وثلاثة اشخاص اخرين امس السبت في كرواتيا خلال حوادث مسلحة بين الصربيين والكرواتيين .

فقد قتل ثلاثة رجال شرطة من الخلف بينما كانوا يقومون بدورية في وسط داروفار على بعد حوالي مئة كيلو متر شرق زغرب .

من ناحية ثانية قتلت امراة تبلغ من العمر ٦٧ عاما في قرية لوفينا المحاصرة من قبل الصرب والتي قطعت عنها الكهرباء والخطوط الهاتفية قرب غوسبيك الى الجنوب من زغرب في منطقة يطالب بها صربيو كرواتيا الذين يتمتعون بحكم ذاتي .

وفي سلوفينيا في شرقي كرواتيا التي شهدت حتفهما . فقد اصيب رجل برصاصة عندما كان يقف على نافذته في فوكوفار وعثر على جثة صربي في بوروفو .

من جهة اخرى ذكر تلفاز بلغراد ان الشرطة الكرواتية فتحت النار على وحدة عسكرية كانت متمركزة على جسر على نهر الدانوب الذي يفصل جمهوريتي كرواتيا وصربيا دون الاشارة الى وقوع اصابات .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف المغفور له المرحوم الشيخ عبدالواحد الحاج عبدالحسن الحاج شريف رئيس عشائر عبادة في محافظة ذي قار . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في مدينة الناصرية قرب موقع الناصرية ابتداء من يوم ١٩٩١/٧/٢١ .
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

هكذا مرح الاصل

صور ووثائق عن سفينة السلام



● سفينة السلام

لمناسبة احتفالات القطر باعياد ثورة تموز المجيدة ينظم الاتحاد العام لنساء العراق في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في مركز صدام للفنون احتفالية افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الخاص برحلة سفينة السلام (ابن خلدون) وعملية الانزال العسكري الاميركي الاطلسي الذي تعرضت له في مياه الخليج العربي

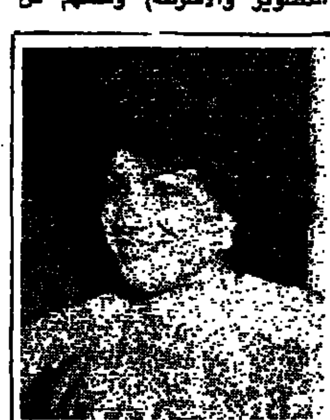
يضم المعرض (الحديث للرفيقة هيفاء عبدالرحمن التكريتي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد امينة الاعلام والعلاقات) تسعين صورة فوتوغرافية ملونة باحجام مختلفة تصور المراحل التاريخية التي قطعتها سفينة السلام (ابن خلدون) منذ اليوم الاول لشروعها بالحركة من ميناء الجزائر في السادس من كانون الاول عام ١٩٩١ وحتى وصولها الشواطىء العراقية في ام قصر في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ اي قبل العدوان الاطلسي بثلاثة ايام .. وما بين بدء الرحلة ونهايتها محطات وموانىء عربية واحداث وفعاليات تضامنية احيتها المدن العربية التي شملتها رحلة السفينة اضافة لنشاطات ثقافية واعلامية ورياضية جرت على متن السفينة توجت بالمواجهة والصمود الرائعين لوفود السلام للقراصنة الذين هبطوا على متن السفينة بعد ان فرضوا عليها حصارا مطلقا بالبوارج الحربية والزوارق المدججة بالسلاح ولاحقوها بطائراتهم العمودية ثم اوقفوها وصادروا حمولتها من الهدايا الانسانية بعد مواجهة تحد وحصار داما سبعة عشر يوما مليئة بالصمود والمواقف الشجاعة للاطفال والنساء والاعلاميين الذين اطلقوا شعارات السلام وهتفوا للحياة والحرية ودافعوا بصدورهم عن سفينتهم التي صارت رمزا للتحدي والارادة والسلام .

قلت للرفيقة هيفاء عبدالرحمن ان الذي امامي يمثل جهدا وثائقيا كبيرا عن الرحلة لكننا قرانا في حينها ان القوات الاطلسية صادرت كل الوثائق الاعلامية من الصحفيين والاعلاميين .. وجعلت الات التصوير ؟ .

انها مأثرة اعلامية ووثائقية كبرى نقولها دون مبالغة او مجاملة والدليل هذا المعرض الذي امامك .. فرغم استفزاز القوات الاطلسية للاعلاميين ومصادرة مستلزمات عملهم (الات التصوير والاشرطة) ومنعهم من



● السلاح يقابل السلام



● هيفاء

التقاط الصور ووسائل الدمار من البوارج الحربية الضخمة والطائرات التي استقدمتها لمواجهة (ابن خلدون) وكذلك التصرفات الانفعالية لقواتهم على ظهر السفينة رغم كل الذي حصل فان الارادة الانسانية كانت اكبر من نيات غدرهم فقد حرص الجميع على توثيق العدوان بالكلمة والصورة الفوتوغرافية والاشرطة السيمية ونجحت الجهود في اخفاء هذه الوثائق عن عيون المعتدين لتكون وثائق ادانة دامغة يطلع عليها العالم ليعرف حقيقة الشرعية الدولية وحقوق الانسان التي يدعون كذبا الدفاع عنها .

ان تامل الصور يوضح للمشاهد الطريقة التي تم فيها التصوير من خلال النوافذ والفتحات الصغيرة للسفينة وبعض الاماكن البعيدة عن انظار قوات الاحتلال التي توزعت في كل مكان لمنع عمليات الاحتجاج والتصوير .

وابرز الذين اسهموا في توثيق رحلة السلام ؟

عدد كبير من الصحفيات والمصورات العراقيات بينهن وداد ناجي ، نرمين المفتي ، الهام عبدالكريم ، سعاد السامر ومجموعة من الاعلاميين العرب والاجانب .. وقد تابع الراي العام المحلي والعربي والعالمي في حينها التقارير التي كتبت من على ظهر السفينة ونقلت الى العالم في اول تجربة صحفية عربية رائدة في هذا المجال .. ولاهمية هذا الحدث الاعلامي عرضنا للمشاهدين من زوار المعرض العديد من الكتابات والصور الخاصة برحلة السلام والمنشورة في صحفنا المحلية .

وماذا عن الشريط السيمي الخاص بالرحلة وظروف انجازه ؟

خلال حفل افتتاح المعرض اليوم سنعرض على مدى نصف ساعة شريطا سيميا عن عملية الانزال الاطلسي على سفينة السلام اخرجته الفنانة سعاد السامر حيث قامت بانتقاء المشاهد واللقطات المهمة من بين مجموعة من الاشرطة التي افلتت من قبضة المعتدين .

وماذا بعد ؟

هنالك ايضا جهود متواصلة لاصدار كتاب توثيقي مصور عن الرحلة تسهم في اعداده صحفيات واديبات عراقيات وسيضم كل تفاصيل الرحلة وما نشر عنها .

ان المعرض يمثل بحق عملية توثيق رائعة تستحق التقدير وتضاف الى جهود الاتحاد المميزة في توثيق المواقف الشجاعة والحالات الانسانية المتميزة للعراقيات في الظروف التاريخية الحاسمة . لاسيما تلك الجولات الميدانية التي نظمت في المحافظات للاطلاع على ما حدث اثناء العدوان .

● هاشم حسن ●

● لقطة عبر النافذة

● حفنه من القراصنة

العمران في أدب وادي الرافدين

لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز الخالدة تنظم لجنة النشاط الثقافي في نادي الهندية في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء امسية ثقافية تتخللها محاضرة للدكتور يوسف حبي الموسومة (الانسان والعمران في ادب وادي الرافدين) يستعرض المحاضر التحديات التي شهدها العراق القديم عبر العصور وارادة العراقيين في تعمير بلادهم بعد الدمار الذي احدثته الموجات الصفر في مدنهم العامرة وكيف اضطلع الادباء بتخليد مآثر الاعمار في ابداعاتهم المتنوعة .

راغب علامة في اميركا

احيا المطرب اللبناني راغب علامة مؤخرا عدة حفلات غنائية ناجحة بحضور الجاليات العربية في المدن الاميركية الكبرى خاصة في كاليفورنيا .

قدم علامة مجموعة من اغانيه القديمة والحديثة واتفق مع ادارة التلفاز العربي ـ الاميركي في لوس انجلوس على تصوير وترويج اشرطة الحفلة

نزهة الوطن الواسع

هاني وهيب

.... الثورة الاصيلة انعطاف نوعي بالغ الاثر في حياة الشعب والامة ، والقائد الاصيل التماعة خير وهاجة تطبق بسناها على الافاق ..

وهكذا فثورة تموز الجبارة (ديمة سمحة القياد سكوب ..) ينطبق عليها تماما الانطباق وصف شاعرنا الخالد (ابو تمام) فتعالت الصروح في بغداد وكل مدن العراق وتشابكت الجسور التي اغاظ تشابكها العدى فكانت من بين اهدافهم المنتخبة انتقاما من تغني على الجارم (بعيون المها بين الرصافة والجسر) وانبسطت الطرق الحديثة وامتدت في بغداد صدام حسين حتى تاه فيها اعرق ابنائها ـ وغدت اطرافها وضواحيها الجديدة حواضر ومدنا عامرة سارت بذكرها الركبان .. واتسعت ساحة الثورة لكل العراقيين الشرفاء .. ولم يقبل قائدها لسياجها اذا صح التعبير ان يكون سورا عاليا يسد عملية التفاعل والتنافذ بين الثورة والشعب .. فثورة تموز كانت ومازالت وستبقى لكل الشعب ـ وحتى الذين غدوا في يوم من الايام وبحساب التصنيف الفني الثوري بانهم ليسوا من معسكرها اصبح الكثير منهم داخل معسكرها ويمكن لمن تبقى ان يلتحف خيمة الثورة حين يتصل بجوهر مبادئها ويتخلى عن نوازع الجشع واستغلال ابناء جلدته .. ولان مبادىء الثورة سامية ولان رسالتها خالدة واهدافها كبيرة فان ساحتها تتسع لكل الجهود الخيرة ولكل البناة وكل حسب موقعه ودوره .. ولانها كذلك ولان اعداءها يستهدفون بناءها الشامخ فان مضمارها يتسع لكل الفرسان ولكل الخيول الاصيلة .. فللمناضل البعثي مكانته ودوره في تقدم الصفوف بالبذل والعطاء وخدمة الشعب ولرجل الدين دوره في تعزيز الايمان بقيم الخير وتوطيد ثورة الخير الموحدة للصفوف .. وللوجيه في عشيرته وقريته مكانته ودالته في فعل الخير وتعزيز قيم النخوة والشهامة وحماية العراق الموحد المظلل بفيء العز والكرامة وللمقاتل والقائد العسكري دورهما في الذود عن حياض الوطن والساحة تتسع لكل عطاء خير ـ والمضمار يتسع لكل فارس مقدام فالوطن وطن الجميع ولاعذر لمن تراجع او تقاعس عن اداء دوره وشوطه في ساحة الوطن ومضمار الوطن الواسع وبناء الوطن مهمة كل الغيارى من ابنائه وقيادته للاصلاء اصحاب الجذور الضاربة في عمق تاريخه وقد علمنا قائدنا الملهم صدام حسين ومنذ زمن طويل بان الراية الاصيلة تزدهي بكل الرايات الخيرة . وبان السيف الاصيل يزداد مضاء وسط التماعة السيوف المجربة وبان القمة العالية تزدهي بالقمم المحيطة بها .

ومن هنا يكرر سيادته الدعوة في خطابه التاريخي في الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الجبارة وفي حديثه مع اهالي واسط لكل الوطنيين وكل الاحزاب الوطنية ان تطوي صفحة الماضي وتشارك في بناء العراق الجديد والدفاع عنه ويشدد قائد العراق والامة دعوته هذه ومن موقع القيادة المقتدرة والمعمدة بالتضحيات السخية فيفتح المضمار واسعا لكل الفرسان الحقيقيين لكي يصولوا انتخاء لوطنهم ولكي لاتفوتهم فرصة الشرف الرفيع فالفارس الاصيل يزهو بصولة كل الفرسان ويريد لهم ان ينالوا حصتهم في انصاف التاريخ ولكي يغلق كل الثغرات التي يمكن ان تودي بالبعض خارج مسيرة التاريخ الظافرة .

فهاهي فرص العمل السياسي الوطني الشريف تنفتح على كل مصاريفها لكل الذين يريدون خدمة العراق والامة ولاابهى من شرف العمل والتضحية في وطن ام المعارك ملحمة الملاحم في تاريخنا العربي المشرق ـ ملحمة الصمود الاسطوري بوجه الطاغوت ـ وملحمة التعبير بنجيع الدم الطهور عن الانتماء الاصيل للمبادىء وملحمة نهوض بلد صغير بدور الدفاع عن القيم الاصيلة للانسانية جمعاء .

فهذا هو الزمن العراقي الجديد ـ والزمن العربي الجديد المشرق . زمن كل الوطنيين الاصلاء والثوريين الشرفاء فلا اوضح من ساحة البناء . ولاارقى من مضمار المنازلة .. الذي لم تتح في مثله ضمانة لجهد الوطنيين والقوميين الثوريين من قبل بان يصب في مجرى النضال الوطني والقومي الهادف .

انه العراق غرة الامة البيضاء في عصر القائد الغيور صدام حسين عصر القائد التاريخي الذي لم تعرف دورة الزمان المعاصر نظيره

انه الهاتف بنبض الشعب والساهر الحاني على نهضته وتقدمه وكبريائه .

فهو ابن العراق العظيم واب الجميع ينضح الفكر مدرارا . ويسفح العرق نديا ويعتصر قلبه الم العراق ويملأ جوانحه امل العراق الواثق بالنهوض والتقدم والرفعة .

وان غدا لناظره قريب .

الفن الاسلامي في معرض

سيقام قريبا على قاعة المركز البغدادي في الاعظمية اول معرض من نوعه في ليثوغرافيا الفن الاسلامي والذي يضم مئات اللوحات الفنية من الطبع الحجري والتي تمثل التقنيات الشخصية للفنان والباحث الدكتور طالب البغدادي عبر سلسلة رحلاته الى مختلف دول العالم . حيث امضى اكثر من ثلاثة عقود في البحث والتقصي التاريخي لمضامين هذه الاعمال والتي تتناول موضوعات شتى في العمارة والازياء والفخار والاسلحة القديمة والكتابات العربية .

فهد بلان

الزواج التاسع !

اخر اخبار الفنان فهد بلان ليست فنية انما عائلية . فقد ذكرت المصادر الفنية في القاهرة ان بلان قرر متابعة نشاطه الفني بعد اتمام حفل زواجه في القاهرة وهي الزيجة التاسعة .



النقد الروائي في العراق

حصل الطالب داود سلمان العنبكي على شهادة الماجستير من كلية الاداب ـ جامعة بغداد عن رسالته الموسومة (النقد الروائي في العراق ١٩٦٨ ـ ١٩٨٠)

تألفت لجنة المناقشة من التدريسيين د . جميل نصيف التكريتي رئيسا و د . عبدالاله احمد و د . علي عباس علوان و د . ضياء خضير (المشرف على الرسالة) اعضاء



تتناقل وسائل الاعلام في العالم العديد من الطرائف والغرائب عن اعمار البشر والشجر .

نشرت مؤخرا العديد من المعلومات والصور عن شجرة عملاقة رأت النور سنة ١١٨٨ م في مقاطعة النورماندي الفرنسية عندما كان الامبراطور شارلمان يحكم الفرنجة .

تعد هذه الشجرة اقدم ماوجد في فصيلة اشجار السنديان او البلوط في القارة الاوربية .. ارتفاعها ثمانية عشر مترا وخمسة عشر مترا على مستوى قاعدتها ويمكن لاربعين طفلا بكل سهولة ان يختبئوا في قعر جذعها الذي اقام عليه السكان في القرن السابع عشر مصلى كنائسيا .. تعرضت الشجرة في حياتها ذات المعاناة التي تعرض لها الساحل النورماندي لاسيما تلك المعارك الدامية عند ليلة الانزال الكبرى لقوات الحلفاء فقد احضرت مدافع المدينة ملايين القذائف اصاب بعضها هذه الشجرة الخالدة .

هذه الشجرة يبدو انها دخلت في مرحلة العد العكسي وانها بدأت تموت ببطء من الهدم بعد ان اجتازت رحلة عمر على امتداد اثنى عشر قرنا .

من الولادة .. وحتى زمن النهوض العراقي

تسجيل موضوعي لدور الكلمة الكردية في تعزيز الاخاء الوطني

المعرض الشامل للصحافة الكردية واحد من ابرز التظاهرات التي توثق التاخي القومي الذي يشد عرى التلاحم بين العرب والاكراد في وطن الجميع . عراق السابع عشر ـ الثلاثين من تموز

ففي ظل الاحتفالات بالعيد الثالث والعشرين لقيام الثورة نظمت جمعية الثقافة الكردية في العراق معرضا سجل تاريخ الصحافة الكردية منذ الولادة وحتى اليوم .

مرورا بسجلها السياسي والثقافي المتنوع عبر المراحل السابقة

ومما يعزز عمق التلاحم بين القوميتين ان ترى الصحافة الكردية النور في مدينة القاهرة قلب الامة العربية حيث صدر عددها الاول في ٢٢ نيسان عام ١٨٩٨ يوم اصدرها وباللغة الكردية رائد من رواد الصحافة الكردية هو المرحوم مقداد مدحت بدرخان حيث ركز عددها الاول على تاكيد الترابط المصيري بين ابناء القوميتين العربية والكردية في وطن الحضارات الوطن العربي .

المعرض عد شاملا بشهادة الذين حضروا افتتاحه والذين توالوا على متابعة معروضاته لانه شكل سجلا موسعا لمسار الكلمة الكردية في السياسة والاداب والفنون التي اتسمت بحس وطني صب بالضرورة في اتجاه اغناء حركة الثقافة العراقية . وهذا ما تجسده الصفحات المعروضة والادبيات التي تضمنتها وهي تؤكد الرعاية التي حظيت بها الصحافة والادب الكردي في ظل الثورة المجيدة التي هيأت للكاتب والمثقف والصحفي من ابناء شعبنا الكردي كل الظروف المساعدة على ارتقائه بنتاجه الى مستويات متقدمة وهذا ما تفصح عنه المطبوعات المعروضة والتي اكدت التطور الحاصل في معطيات الطرح الفكري وفي التقنية المتقدمة التي طبعت الاصدارات الحديثة التي تتولاها الجمعية المتخصصة . والجهة الرسمية التي تعنى برعاية الثقافة الكردية .

زيارة المعرض تعطيك فكرة معمقة عن قيمة المعروض من صحف ومطبوعات بما فيها المطبوع السياسي الذي لم يقتصر على فترة زمنية محددة بل شمل في عرضه الموضوعي جميع الفترات السياسية التي مرت بالعراق في العهود الماضية منذ ولادة العدد الاول لصحيفة كردستان حتى مرحلة الاصدارات الحديثة وباستعراض لما صدر من صحف سياسية او ثقافية او فنية او اجتماعية قبل ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وبعدها ومنذ قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وحتى اللحظة .

وهذا ما يؤكد موضوعية وحياد العرض ويؤشر الحس الانساني الواثق للثورة وهي ترعى سجلا ثقافيا مهما في حياة الثقافة والمثقفين من ابناء شعبنا الكردي الطيب المعطاء .

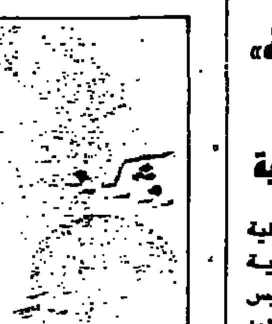
انه معرض يشهد بان الكلمة الكردية الشريفة ما وقفت يوما ومنذ ولادتها الا الى جانب مبدأ التلاحم بين ابناء الشعب العراقي الواحد والا في خندق الوطن الواحد .

فاستحقت العناية واستحقت حنو القائد صدام حسين ورعايته .

انه بحق معرض الفصيل الكردي الوطني في مسار النهوض العراقي الجديد .

ضياء حسن





من اسرة «الثورة» باقة زهور مؤطرة بالتبريك والمحبة

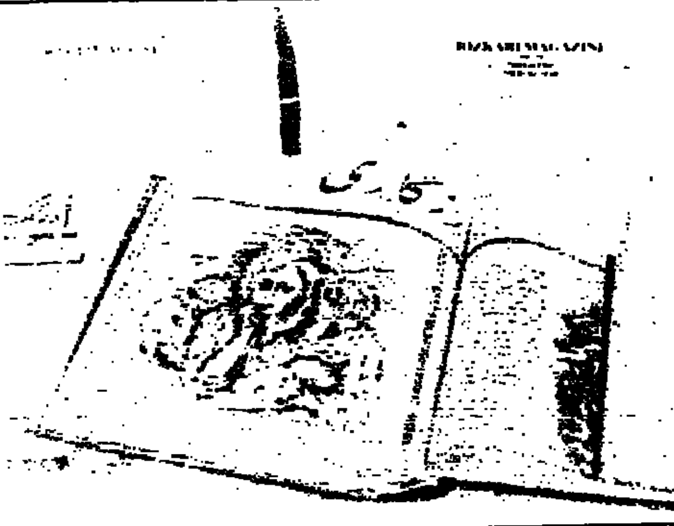
«الثورة» حضرت الفعالية الثقافية والصحفية الكردية مهنئة باسم الزميل رئيس التحرير حاملة للزملاء المحتفلين باقة زهور عطرة . معبرة بها عن مشاعر محبة صادقة للاخوة العاملين في الصحافة الكردية .

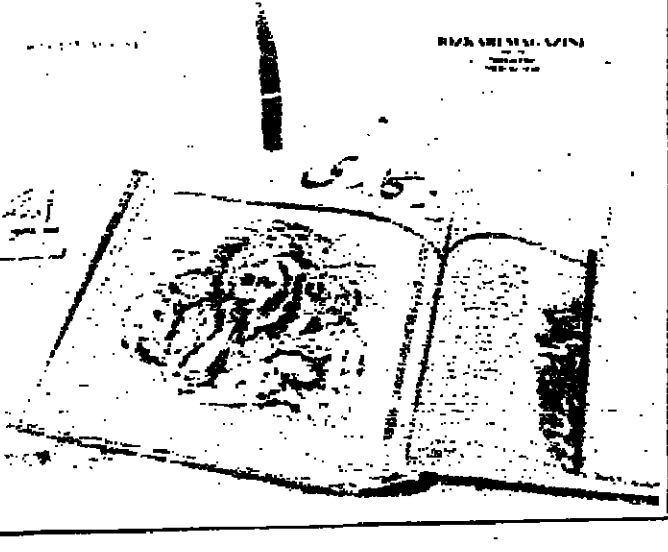
رعاية لها مدلولها

شمل المعرض برعاية من السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام الذي حرص ان يخص المحتفلين بالحدث الثقافي بحصة من الاهتمام . وان يتابع بانتباهة المعروض من الصحف والمطبوعات ..

● الوزير تفقد المعروض وشدد على ضرورة تطوير المعرض مستقبلا مع تاكيد اعتزازه بما قدمه هذا المعروض من سرد لتاريخ الصحافة الكردية في الماضي . وما يشهده الحاضر من اهتمام ورعاية . ودعا المسؤولين في الوزارة الى منح هذه التظاهرة ومثيلاتها رعاية مضافة .

● واخيرا اكد السيد الوزير على اهمية حضور الكلمة الكردية والصحفيين الاكراد في الفعاليات الاعلامية والصحفية تعزيزا للتفاعل الحر بين تيارات الثقافة الوطنية .





اخر الكلام

اشار كبير مرافقي سيمون بوليفار .. محرر امريكا اللاتينية واسطورتها وبطلها القومي .. الى وجوه المواطنين الذين يعانون من اثار مرض الجدري .

فقال بوليفار : ستبقى الامور هكذا دوما .. مابقي المرؤوسون يكتبون علينا لارضائنا .

وتظل مقولة بوليفار انفة الذكر .. تمثل حقيقة لايخشى المرء ان يصفها بانها مطلقة .. لانها تشمل المجتمع الانساني كله في افاقه الزمنية والجغرافية .. وتكاد تشمل كل الوحدات الاجتماعية من اعلى مستوياتها الى اقلها شأنا .

وتمارس عملية الارضاء هذه حتى في بعض الاوساط العائلية .

ان ارضاء المرؤوس لرئيسه .. والادنى للاعلى على حساب الحقيقة لا يصدر دائما عن نيات سيئة .. غير انه يؤدي في جميع الاوقات والمواقع الى نتائج ضارة .. فالمسؤول وفي اي موقع من مواقع المسؤولية يرى بعض اجزاء مسؤوليته من خلال رؤية العاملين بمعيته وتتكون معلوماته من خلال المعلومات التي تقدم اليه منهم .. وبالتالي فهو يؤسس معالجاته ويقيم خططه في ضوء تلك المعلومات ..

وما هو اكثر ضررا فان تلك المعلومات وطبيعة التعبير عنها مكتوبة او شفوية او من خلال اشارات وتعليقات تبدو عابرة ، تشكل دوافع اهتماماته واوليات تركيزه على تفاصيل مسؤوليته ..

ان البعض لايقول امام المسؤول .. الا مايعتقد انه يرضيه وان بعض المسؤولين لايحبون سماع الا مايرضيهم .. وبمرور الزمن يعتقد هذا المسؤول او ذاك ان حالة الرضا التي يعيشها هي الحقيقة .. وتتحول اية معلومة او اشارة في غير صالح حالة الرضا التي تسيطر عليه . الى فعل استفزازي يدعو الى الغضب ويدخل في حساب ماهو مشاكس وظالم ..

ومن الممارسات الخاطئة التي تظهر في العلاقة بين المرؤوسين ورؤسائهم . ان الطرف الاول يخفي عن الطرف الثاني الكثير من المعلومات او التصرفات او الهفوات والاغلاط .. بحجة اوبدافع الحرص على عدم الازعاج .. وسواء اكان الحرص حقيقيا ام مرائيا فان النتائج التي تظهر في ما بعد .. تكون في غير صالح الطرفين .

وطالما اكتشفنا ان من يبدون لنا اكثر مشاكسة هم الاقرب الى الحقيقة ممن هم اكثر تملقا معنا واكثر نعومة في علاقتهم العملية بنا .. ولهذا فان تبعية الحالة التي نحن بصددها لايتحملها طرف واحد وانما تقع على الطرفين معا .. ولذا يجب ان يكون المسؤول واسع الصدر ازاء الراي الاخر وان يدقق في كل ما يقال له وان يضعه موضع اهتمامه .. حتى لايكون ضحية الطمأنينة او ضحية الكذب .

■ حميد سعيد